٩٥٤٠٥٤
٩٥٤٠٥٤
١٥

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ..... /٦/ ٢٠٠١

تنمية السياحة في محافظة الكرك

إعداد

يونس موسى النوايسة

المشرف

الأستاذ الدكتور نسيم فارس برهم

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في

الجغرافيا

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

ج ١١٦ ن ١٠
ج ١
١٨

أيار، ٢٠٠١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نـــوقشت هـــذه الرسالـــة بتاريـــخ ٣١ /٥/ ٢٠٠١ م

أعضاء اللجنـــــــة

التـــوقيـــع

١ - الأستاذ الدكتـــور نسيـــم فـــارس برهـــم (مشـــرفاً)

٢ – الأستاذ الدكتـــور موسى سمحة (عضـــواً)

٣ - الأستاذ الدكتـــور جميل الجالودي (عضـــواً)

٤ - الدكتـــور عبدالفتاح لطفي (عضـــواً)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــداء

إلى روح والدتـي الطاهـرة

إلى زوجتي العزيـزة حباً ووفاءً مستديماً

إلى أولادي عامر ومحمـد

إلى بناتي ديما ، دارين ، دعـاء تقديراً لمعاناتهـم

إلى كـل هـؤلاء

أهـدي ثمـرة جهدي وعطائي المتواضع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله على جزيل نعمة وعونة الذي منحني القدرة لإنجاز هذة الدراسة ويشرفني أن أتقدم بعظيم الشكر والتقدير والامتنان لأستاذي الأستاذ الدكتور نسيم فارس برهم لتفضلة بالإشراف على هذه الدراسة ، وما قدمة من نصح وارشاد خلال فترة إعدادها ويطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور موسى سمحة والأستاذ الدكتور جميل الجالودي والدكتور عبدالفتاح لطفي لتفضلهم بمناقشة هذة الرسالة.

وكل الشكر والاحترام الى أساتذتي في قسم الجغرافيا بالجامعة الأردنية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	قرار لجنة المناقشة	ب
	الإهداء	جـ
	شكر وتقدير	د
	محتويات الرسالة	هـ
	فهرس الجداول	ز
	قائمة الإشكال	ح
	الملاحق	ط
	الملخص باللغة العربية	ي
	(الفصل الأول)	
	– الإطار النظري للدراسة	
١.١	– مقدمة	١
٢.١	– التنمية السياحية	٢
٣.١	– محافظة الكرك	٦
٤.١	– مشكلة الدراسة وأهميتها	٨
٥.١	– منهجية الدراسة	٩
٦.١	– الدراسات السابقة	١٢
٧.١	– الخطة الهيكلية للدراسة	١٥
	(الفصل الثاني)	
	– العرض السياحي في محافظة الكرك	
١.٢	– العوامل الطبيعية	١٦
٢.٢	– المعالم الحضارية	٢١
٣.٢	– الخدمات السياحية	٣٢
	(الفصل الثالث)	
	– خصائص الحركة السياحية في محافظة الكرك	
١.٣	– جنسيات السياح	٣٧
٢.٣	– نوع الرحلة	٣٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣.٣	– وسائل النقل المستخدمة	٣٩
٤.٣	– مـــدة إقامة الســـائح	٤٢
٥.٣	– تكـــرار الـــزيارة	٤٣
٦.٣	– الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسياح في محافظة الكرك	٤٤
٧.٣	– دوافع الزيارة لمحافظة الكرك	٤٨
٨.٣	– مصادر استقاء المعلومات لدى السياح عن محافظة الكرك	٥٠
٩.٣	– آراء السياح وانطباعاتهم عن زيارتهم لمحافظة الكرك	٥١
١٠.٣	– موقف السكان المحليين والإداريين ومتخذي القرار من السياحة في محافظة الكرك	٥٥
١١.٣	– المواقع التي يرتادها السياح في محافظة الكرك	٥٨
	(الفصل الرابـــع)	
	– الآثار الناجمة عن الحركة السياحية في محافظة الكرك	
١.٤	– الآثار الاقتصاديـــة	٦٠
٢.٤	– الآثار الاجتماعية	٦٦
٣.٤	– الآثار البيئية	٦٨
	(الفصل الخامس)	
	– تنمية السياحة في محافظة الكرك	
١.٥	– استراتيجية تنمية السياحة في محافظة الكرك	٧٣
١.١.٥	– تقييم الوضـــع الحالي	٧٣
٢.٥	– تنمية السياحة في محافظة الكرك	٧٤
٣.٥	– تنمية الإمكانيات الإقليمية في محافظة الكرك	٧٥
٤.٥	– إقامة وإنشاء الطرق وتطوير البنية التحتية	٨٧
٥.٥	– تطوير وإنشاء مراكز للزوار وأسوق سياحية	٩١
٦.٥	– تنمية وتطوير البنية الفوقية	٩١
٧.٥	– تنمية وتطوير مراكز الإعلام السياحي	٩٢
٨.٥	– تنمية وتطوير العامل البشري	٩٢
	– النتائـــج والتـــوصيـــات	٩٤
	– قائمـــــة المـــراجـــع	١٠١
	– مـــلاحـــق الـــدراســـــة	١٠٦
	– المـــلخص باللغـــــة الإنجليزية	١١١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(١)	الفنادق في محافظة الكرك	٣٣
(٢)	التوزيع النسبي للسياح حسب الجنسية في محافظة الكرك	٣٨
(٣)	التوزيع النسبي للسياح حسب مدة الإقامة ووفق جنسياتهم في محافظة الكرك	٣٨
(٤)	نوع الرحلة حسب الجنسية وشكل التنظيم (%) في محافظة الكرك	٣٩
(٥)	وسيلة النقل المستخدمة في الوصول لمحافظة الكرك	٤١
(٦)	مدة إقامة السياح حسب الجنسية في محافظة الكرك (%)	٤٣
(٧)	تكرار الزيارة لمحافظة الكرك حسب الجنسية	٤٤
(٨)	التوزيع النسبي للسياح وفق الجنسية والنوع في محافظة الكرك (%)	٤٤
(٩)	التوزيع النسبي للسياح وفق الحالة الاجتماعية حسب الجنسية(%)	٤٥
(١٠)	التوزيع النسبي للسياح وفق العمر والجنسية في محافظة الكرك	٤٥
(١١)	الخصائص التعليمية لدى السياح حسب الجنسية في محافظة الكرك	٤٦
(١٢)	نتائج اختبار مربع كاي للخصائص الديموغرافية والاقتصادية وعلاقتها بجنسيات السياح	٤٧
(١٣)	الخصائص الاقتصادية لجنسيات السياح في محافظة الكرك	٤٨
(١٤)	دوافع الزيارة تبعا لجنسيات السياح لمحافظة الكرك (%)	٤٩
(١٥)	كيفية معرفة السياح عن محافظة الكرك وفق جنسياتهم (%)	٥١
(١٦)	آراء السياح وانطباعاتهم عن محافظة الكرك ومستوى الرضا عن الخدمات السياحية (%)	٥٣
(١٧)	آراء سكان محافظة الكرك حول مستوى الخدمات السياحية	٥٨
(١٨)	التوزيع الجغرافي للمواقع التي يرتادها السياح في محافظة الكرك(%)	٥٩
(١٩)	الأيدي العاملة في الخدمات السياحية في محافظة الكرك	٦١
(٢٠)	معدل إنفاق السياح بالدولار في محافظة الكرك حسب الجنسية	٦٣
(٢١)	إجمالي إنفاق السياح بالدولار في محافظة الكرك	٦٤
(٢٢)	نسبة أشغال الآسرة والغرف في الفنادق المصنفة في محافظة الكرك لعام ١٩٩٩ حسب الأشهر	٦٥
(٢٣)	الآثار الاجتماعية للسياحة في محافظة الكرك	٦٧
(٢٤)	تطور أعداد السياح من عام ١٩٨٦ والمتوقع لعام ٢٠٠٥	٨٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الأشكال

الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(١)	موقع محافظة الكرك	٧
(٢)	موقع محافظة الكرك بالنسبة لباقي المحافظات في الأردن	١٧
(٣)	الجدول الزمني للأحداث التي مرت على الكرك قبل الميلاد	٢٢
(٤)	الجدول الزمني للأحداث التي مرت على الكرك بعد الميلاد	٢٣
(٥)	مخطط عام لقلعة الكرك	٢٥
(٦)	المواقع السياحية والأثرية في محافظة الكرك	٤٠
(٧)	تطور نظام النقل السياحي	٤٢
(٨)	أماكن التنزه بالنسبة لسكان محافظة الكرك	٦٧
(٩)	دورة حياة المنطقة السياحية	٧١
(١٠)	عناصر النشاط السياحي	٧٢
(١١)	تطور أعداد السياح القادمين لمحافظة الكرك	٧٤
(١٢)	المخطط المقترح لتطوير قطاع السياحة في الكرك (المشروع الياباني)	٧٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الملاحق

الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
(١)	استبانة عن تنمية السياحة في محافظة الكرك (السياح العرب)	١٠٦
(٢)	استبانة حول مفهوم السياحة في محافظة الكرك (السكان المحليين)	١٠٨
(٣)	استبانة باللغة الانجليزية عن تنمية السياحة في محافظة الكرك (السياح الاجانب)	١١١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

تنمية السياحة في محافظة الكرك

إعداد

يونس موسى النوايسة

إشراف

الأستاذ الدكتور نسيم فارس برهم

أصبحت السياحة في السنوات الأخيرة إحدى الموارد الرئيسة والثابتة للعديد من الدول،وتلعب السياحة دوراً مهماً في التنمية من خلال إسهامها في تطوير وتنمية القطاعات الاقتصادية الأخرى، من خلال ما يعرف بالأثر المضاعف للناتج السياحي. ولذلك علينا السعي للوصول إلى أفضل النتائج عن طريق الاستغلال الأمثل للمقومات السياحية المتوفرة في الأردن من خلال التخطيط السياحي المتوازن، مثل: نشر الوعي السياحي بين أفراد المجتمع.

يمكن اعتبار محافظة الكرك إقليما سياحياً متكاملاً ، وذلك لما تحويه من عوامل جذب متنوعة، سواء كانت طبيعية أم حضارية ، إلاّ أنها تفتقر إلى استغلال إمكاناتها السياحية بالصورة المثلى ، مما أدى إلى ضعف العائدات الاقتصادية لهذا القطاع على المنطقة.

تتناول هذه الدراسة موضوع التنمية السياحية في محافظة الكرك ، و التي تركز على مجموعة من عناصر التنمية السياحية : مثل عناصر الجذب السياحي، الطبيعية ،والحضارية، النقل، أماكن المبيت، المرافق المساندة والبنية التحتية. وتقيمها ،إضافة إلى دراسة الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسياح.

ومن اجل الإحاطة بالعناصر السابقة فقد تم توزيع استبانتين على عينتين مختلفتين ،الأولى :كان عددها ٤٧٩ استبانة كانت للسياح العرب والأجانب ، ركزت على الجنسية ، والعمر ، والمستوى التعليمي ، وهدف الزيارة ، ومصادر المعلومات ، ومستوى رضاهم عن الزيارة بشكل عام.

أما الاستبانة الثانية فكانت موجهة إلى سكان منطقة الدراسة المحليين وبلغ حجم العينة ٣٨٤ وهدفها قياس مدى تجاوبهم مع السياحة ، وتقيمهم لمستوى الخدمات المتوفرة في منطقة الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بعد جمع البيانات تم معالجتها في الحاسب الآلي ،حيث استخدم البـــاحث بعـــض الأســـاليب الإحصائية التحليلية للوصول إلى النتائج مثل: مربع كاي، والجداول المتقاطعة ومن خلال التحليل توصلت الدراسة إلى النتائج التالية أهمها: شكل الأردنيون النسبة الكُبرى مـــن المجمـــوع العـــام للسياح وبنسبة ٣٢,٢% يليهم الأوروبيون الذين بلغت نسبتهم ٢٣,٦%، ثم السياح العرب ١٩,٦%

وقد أظهرت الدراسة أن زيارة الأماكن التاريخية كانت الهدف الرئيس فيما يخـــص الســـياح الأجانب، في حين الاستجمام كان هدف الأردنيين. وكانت زيارة الأماكن الدينية أهم أهداف السياح العرب. كما تبَّين من الدراسة أن الرحلات العائلية هي الطابع الغالب عند الأردنيين، وأن نســـبة الذكور أعلى من نسبة الإناث، وأن فئة الشباب هي الأكثر إقبالا لزيارة المحافظة، أمـــا الســـياح الأجانب فنسبة كبار السن هي الغالبة.

توصلت الدراسة أيضا إلى أن المستوى التعليمي كان مرتفعاً لدى كافة جنسيات الســـياح، وأن غالبيتهم من أصحاب المهن الحرة والمهن الخاصة ؛أي أن السياحة الثقافية تتركز بيـــن الأفـــراد ذوي المستويات العلمية العالية .

أما من الناحية الاقتصادية ، فقد وجد أن معدل دخل السياح الأردنيين والعرب كان بشكل عام متوسط ،أما السياح الأوروبيين والأمريكيين فدخولهم مرتفعة. وأظهرت الدراسة أن مـــدة إقامـــة السائح في المحافظة قصيرة ، مما انعكس سلباً على العائدات الاقتصادية الناتجة عـــن الحركـــة السياحية في منطقة الدراسة.

وفيما يتعلق بمستوى رضا السياح فقد حقق نسباً متوسطة فيما يتعلق بالزيارة بشـــكل عـــام وفيما يخص المشاكل التي واجهتهم فقد أشاروا إلى نقص الخدمات، والأدلاء ،والطرق وقـــد تـــم الاستفادة من هذه النتائج في محاولة وضع استراتيجية؛ لتنمية السياحة في منطقة الدراسة .

ولقد توصلت الدراسة إلى توصيات منها: تطوير الخدمات السياحية في محافظـــة الكـــرك ، وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في المشاريع الســـياحية، واعتمـــاد التخطيـــط الســـياحي المتوازن؛ لتنمية السياحة في المحافظة، وتشجيع ودعم الصناعات التقليدية، وتطويـــر مؤسســـات التدريب على الخدمات السياحية، والاستغلال الأمثل لعوامل الجـــذب الســـياحي المتوفـــرة فـــي المحافظة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

١.١ مقدمة :

السياحة ظاهرة حضارية حديثة، أصبحت علماً له أصوله وأساليبه ومناهجه، ولم تعد مقصورة على عدد محدود من الأفراد، وإنما شملت ملايين البشر الذين ينتقلون داخل بلادهم، أو من بلدانهم إلى بلدان أخرى بغرض السياحة .

وقد عرف الباحثان (HUNZIKENY&KARPT) السياحة بأنها : مجموعة الظواهر والعلاقات التي تنشأ؛ نتيجة السفر والبقاء بعيداً عن مكان الإقامة بشكل غير دائم وليس بهدف العمل .(الروبي ،١٩٨٤) .

ويضيف برهم وأبو صبحة، بأنه يمكن تعريف السياحة الداخلية بأنها: الحركة التي يقطع فيها الفرد الحدود الإدارية لمكان إقامة المعتاد ، وقضاء ليلة واحدة على الأقل في مكان آخر ؛لتحقيق غايات قضاء وقت الفراغ ، والاستجمام، وممارسة الأنشطة الرياضية أو الدوافع الدينية ، والصحية، أو التجارية ، أو زيارة الأقارب والأصدقاء، أو المشاركة في أعمال المؤتمرات ، وهذه الغايات تنطبق على السياحة الدولية (برهم وأبو صبحة، ١٩٨٨).

وقد تم تعريف المكان السياحي "بأنه ذلك المكان الذي يتميز بوظيفته السياحية والذي يقصده الأفراد، أو الجماعات البشرية ؛ لقضاء وقت فراغهم بغض النظر عن طبيعة النشاط الذي يمارسون هناك، وعن الدافع المباشر لزيارته ، أو الفترة التي يمكثونها فيه. فأهمية المكان السياحي ليست مرتبطة بالمعطيات المتوافرة فيه ، بقدر ماهي مرتبطة باستغلاله من قبل السكان فقد نجد أن القيمة السياحية لبعض المناطق تكاد لا تذكر ؛ بسبب ضعف المواصلات؛ أو لعدم وجود سياسة سياحية؛ أو لأي سبب آخر ، مع أن هذه المنطقة صالحة للاستجمام (برهم ،١٩٨٥).

أما من حيث أنواع السياحة فسوف نتناول السياحة في هذا البحث حسب نوعها: السياحة الدولية International Tourism والتي يقصد بها: زيارة السائح من دول خارج الأردن زيارة مؤقتة، بشرط أن لا يعمل وأن يبيت ليلة واحدة على الأقل . والسياحة الداخلية Internal tourism والتي يقصد بها : القيام برحلة داخلية ؛ بهدف الراحة والاستجمام مع تحقيق شرط المبيت (غنيم، ١٩٩٩). وهناك من يشترط مبيت ٤ ليالٍ لذلك (Pearce.1981).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وإدراكا من الباحث لأهمية السياحة في أبعادها الاقتصادية، والحضارية، والثقافية في الأردن فإنه لابد من إجراء الدراسات المتعلقة بالتنمية السياحية؛ وتأتي هذه الدراسة لتعالج منطقة محددة وهي محافظة الكرك. ولأهمية هذا الموضوع -التنمية السياحية- موضوع الرسالة فقد تم التركيز على جوانب التنمية السياحية ممثلة بمفهومها ، وأهدافها ، وعناصرها، ومعوقاتها، وارتباطها بالتخطيط.

٢٠١ التنمية السياحية:

تعني التنمية : سلسلة من العمليات الرامية إلى إحداث تغيير مرغوب في واقع موجود،وعند ربط هذا المفهوم بالقطاع السياحي فإن التغيير يشمل النهوض بالخدمات السياحية ، وإبراز مقوماتها وإعطاءها الدور الكامل ؛ وصولا إلى زيادة العرض بهدف زيادة الطلب السياحي وتوفير المردود الاقتصادي المأمول للمنطقة ليصبح هذا القطاع رديفاً للقطاعات الاقتصادية الأخرى(حلباوي ، ١٩٩٨) .

أولاً:- مفهوم التنمية السياحية.

وتعرف التنمية السياحية على أنها: توفير كافة التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح بهدف الوصول إلى إحداث جملة التأثيرات السياحية خاصة في مجال فرص العمل وتحقيق الدخل المادي، ولإحداث التنمية السياحية في مجتمع ما ينبغي تحقيق جملة من الشروط التي لا غنى عنها مثل : معرفة واقع المجتمع المحلي من خلال رصد الحركة السياحية في المنطقة والممثلة بعوامل العرض والطلب؛ للإفادة من ذلك في تحديد ما ينبغي أن يكون، ورسم الملامح المرغوبة التي ينبغي أن تصل إليها الحركة السياحية بما يتماشى مع مقومات العرض السياحي مستندين بذلك إلى نتائج دراسة تلك الحركة، ومستلزمات وشروط إحداث الصورة المرغوبة للحركة السياحية التي تبررها الموارد والإمكانات المتوفرة في المنطقة. وعليه فإنه يجب إحداث هذه التغييرات والقيام بالتدخلات (interventions) التي يحتويها الجهد التنموي ؛ لنقل ذلك الواقع غير المرغوب إلى واقع مرغوب فيه بما يتماشى مع مقدرات وإمكانيات المنطقة . يرافق ذلك فهم وإدراك ووعي ومشاركة أفراد المجتمع المحلي المستهدف وليس بمعزل عنه وإلاّ فإن مثل هذه التدخلات قد تحدث مشكلات واختلالات تفوق في أثرها النتائج المأمولة منها. وغالبا ما يشكل القطاع الحكومي النسبة العالية من تلك التدخلات إضافة إلى بعض الجهود التنموية التي يبذلها القطاع الخاص والجماعات الضاغطة والمهتمة بأمر تنمية وتطوير هذا القطاع في المنطقة المستهدفة(Pearce,1981).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا :- عناصر التنمية السياحية.

ويرى (Pearce, 1981) أن التنمية السياحية عبارة عن مركب يشمل على مجموعة من العناصر هي :-

١- عناصر الجذب السياحي Attraction وتشمل العناصر الطبيعية Natural Features مثل: أشكال السطح، والمناخ، والمياه، والغابات، وعناصر من صنع الإنسان Man Made Objects مثل: المتنزهات، والمدن، والآثار، ومراكز الاستجمام .

٢- النقل Transport بأنواعه المختلفة: البري ، والبحري ،والجوي .

٣- أماكن المبيت Accommodation مثل: الفنادق ، والموتيلات ،أو أماكن النوم الخاصة مثل : بيوت الضيافة، وشقق الإيجار .

٤- المرافق المساندة Supporting Facilities : بجميع أنواعها مثل: الإعلان السياحي، والإدارة السياحية ، والأشغال اليدوية ، والبنوك .

٥- البنية التحتية Infrastructure مثل : المجاري ،والكهرباء، والاتصالات ويوجد بعض العناصر الأخرى مثل: الجهات المنفذة للتنمية السياحية ، وحتى تنجح عملية التنمية يجب أن يشترك فيها كلّ من القطاع العام والخاص ، ويكون للتنمية مجموعة من الأهداف الاقتصادية ،والاجتماعية ،والبيئية ،والسياسية ،والثقافية وتأخذ التنمية إشكالا عديدة ومختلفة.

ثالثا :- أهداف التنمية السياحية.

يكون لتنمية السياحية مجموعة من الأهداف الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، والثقافية: وتشمل الأهداف الاقتصادية تحقيق قدر من الاستقرار الاقتصادي من خلال توفير فرص عمل جديدة ،وخدمات البنية التحتية، وتوفير التسهيلات والترفيه والاستجمام للسكان المحليين، بالإضافة إلى تسهيلها سَبَل الحياة اليومية لكل من السياح الوافدين إلى المنطقة وسكانها المحليين وتساعد على التخلص من التبعية بكل أشكالها، وأبعادها، ليمتد ذلك إلى المحافظة على البيئة ومنع تدهورها وعدم الإخلال بعناصرها وتأخذ الأهداف التنموية في المجالين: السياسي والثقافي أبعاداً تصل إلى نشر الثقافات وزيادة التقارب بين الشعوب وتنمية العلاقات والتواصل بين الحكومات المهتمة بالسياحة(Pearse,1981).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رابعاً : معوقاتها.

تعترض التنمية السياحية مجموعة من المعوقات نذكر منها :

١- الظروف السياسية والاقتصادية القائمة في المنطقة والتي تجعل من مفهوم التنمية مفهوما نظريا" غير قابل للتحقيق في الوضع الراهن وإنما يصبح ذلك مجالا" مستقبليا" .

٢- عدم توفر الوعي السياحي بين السكان المحليين، إضافة إلى عدم التوافق بين السكان والجهات التي تتعامل مع السائح، ممثلة بالجهات الحكومية وذلك لعدم إشراك السكان المحليين في عملية التنمية السياحية .

٣- عدم الاهتمام بتحسين البنية التحتية والخدمات المقدمة في المنطقة مثل: الكهرباء، والطرق.

٥- تعدد الجهات المعنية بالسياحة والتي تسهم في خدمة السائح ،وتشابك مثل هذه الجهات يؤدي إلى عدم التنسيق بينها .

٦- المغالاة في أسعار الخدمات السياحية ، والتي تحد من سَبل وأساليب التنمية السياحية في المنطقة ، إضافة إلى استغلال السائح في كثير من الخدمات مثل :النقل ،والإقامة وغيرها.

٥- قصور أساليب التسويق ، والترويج، والإعلان السياحي ؛ نتيجة لقلة الاعتمادات المالية المخصصة لهذا الغرض لسوء الإدارة المتصرفة والمسؤولة عن تلك الأساليب (Helber,1978) .

خامساً : التخطيط والتنمية السياحية

إن تنمية السياحة لا تعتمد على عامل الطلب فقط ، بل لا بد من التخطيط الذي لا غنى عنه وذلك من أجل تحقيق الحد الأدنى من التنسيق بين نشاطات التنمية السياحية، وتنظيم التنافس على الموارد المحدودة وكذلك مضاعفة الآثار الإيجابية للسياحة وتقليل الآثار السلبية.

ويهدف التخطيط السياحي إلى ربط النشاطات السياحية المختلفة بالقطاعات الاقتصادية، والاجتماعية، و يعرف التخطيط السياحي بأنه: تنبؤ مدروس ومنظم ومرتبط بالنظرة المستقبلية للمنطقة السياحية، ويقوم على مجموعة من الإجراءات المرحلية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقصودة والمنظمة والتي تهدف إلى تحقيق استغلال واستخدام أمثل لمصادر الجذب السياحي المتاح والكامن لغايات المنفعة مع متابعة وتوجيه لهذا الاستغلال لإبقائه ضمن دائرة المرغوب ويمكن أن يكون التخطيط السياحي وحيد الهدف أو متعدد الأهداف (Edward ,1991) .

شروط التخطيط السياحي الجيد:-

١- إعداد خطة للتنمية السياحية تكون قادرة على تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية .

٢- اعتمادات كافية لتحقيق وتنفيذ أهداف الخطة .

٣- القوى البشرية المتخصصة التي لها القدرة والانطلاق في التخطيط والتنفيذ والمتابعة.

٤- أن يكون التخطيط مرناً (flexible) ومستمراً ويتقبل إجراء أي تعديل .

٥- أن يكون التخطيط شاملاً لجميع أنواع التنمية السياحية.

٦- مراحل التخطيط يتكون التخطيط من مجموعة من الخطوات المتتابعة التي تبدأ بالمسح الاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي ، التنبؤ وإدارة المشاريع ، ووضع الأهداف وصياغة البدائل للوصول إلى الأهداف، واختيار البديل الأفضل، وتطوير سياسات واستراتيجيات للوصول إلى الأهداف وتطبيق الخطة، والتقييم.

٧- المشاركة في التخطيط بحيث يسمح بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة في عملية التخطيط السياحية بمراحلها المختلفة .

٨- أن يكون واقعياً وقابلاً للتنفيذ ويشمل عملية إعداد خطة التنمية السياحية على إعداد الدراسات وتحديد الأهداف بشكل أولي بحيث يستطيع المخطط تعديلها من خلال مجموعة إجراءات مثل: التغذية الراجعة (feed back) والتقييم المستمر، إضافة إلى جمع المعلومات وإجراء المسوحات اللازمة ،ومن ثم تحليلها لتشكل المدخلات الأساسية لخطة التنمية والتي يمكن تقييمها ومراجعتها بشكل مستمر؛ لتتناسب مع الأهداف والتغيرات التي تطرأ على واقع المنطقة خلال تنفيذ وعمل الخطة السياحية (Helber.1978).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تصنيفات التطوير السياحي .

أحد تصنيفات التطوير تم تحديدها من قبل (Dougles) وتعتمد على تقسيم المسؤولية في نظام التطوير وهي :

١- التطوير المتكامل (Integrated Development) ويعتمد هذا على مطور واحد، واستثنائه من مشاركة آخرين مثل : إنشاء قرية سياحية متكاملة تحوي جميع الخدمات.

٢- التطوير الحافز(Catalytic development) ويحدث هذا النوع عندما يشجع المطور الرئيس لآخرين المشاركة الشخصية في العمل (جلب آخريين للمشاركة في العمل).

٣- التطور التابع (Coattail development) الذي يحدث حول المناطق التاريخية، والطبيعية، والمميزة والفريدة، والتي تجذب سياح من نوعيات معينة وتتميز بخدمات وتسهيلات بدرجة عالية، وأسعار مرتفعة.

حيث تطرقت هذه الدراسة إلى استخدام مفاهيم التنمية السياحية ضمن الصفات السياحية لهذه المحافظة، والتي تمتاز بمحدودية المواقع السياحية وأحاديتها، إضافة إلى ضعف المرافق المساندة وخدمات البنية التحتية، مما جعلها منطقة عبور للسياح ولمعالجة هذه الجوانب وتغيير الواقع الموجود إلى واقع أفضل مما هو عليه الآن.

٣.١ محافظة الكرك.

تشمل منطقة الدراسة الحدود الإدارية لمحافظة الكرك التي تقع بين دائرتي عرض ٥٠َ-٣٠ْ – ٢٨َ-٣١ْ شمالاً، وخطي طول ٢٢َ-٣٥ْ-١٣ -٣٦ْ شرقاً في موقع متوسط بين محافظات المملكة، وتمتد من وادي الموجب شمالاً إلى وادي الحسا جنوباً، ومن البحر الميت غرباً إلى منطقة الحفيرة شرقاً ،وتبلغ مساحة المحافظة ٣٤٥١ كم٢. أما مدينة الكرك، مركز المحافظة فتقع على بعد ١٣٠ كم جنوب العاصمة عمان . شكل (١).

كما تشتمل منطقة الدراسة على وحدات إدارية أكبرها مساحة لواء القصبة ١,٩٣٩ كم^{٢} وتعادل نسبة ٥٦,١٨%من مجمل مساحة منطقة الدراسة ،يليها وحدة الغور ٦٥٩كم^{٢}وتشكل ١٩%من مساحة المنطقة، ثم المزار الجنوبي بمساحة ٤٥٠ كم^{٢} بنسبة١٣% من مجمل المساحة، والقصر ٣٤٥ كم^{٢} نسبة ١٠%، ولواء عي ٥٨ كم^{٢} نسبة ٢% من المساحة(دائرة الإحصاءات العامة ،١٩٩٩).

وتضم منطقة الدراسة (١٢٤) مدينة وقرية، تشمل معظمها مواقع دينية وأثرية، إلا أنها مازالت بعيدة عن مسار الحركة السياحية وتخلو تماماً من المرافق السياحية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤.١ مشكلة الدراسة وأهميتها :

على الرغم من وجود المعطيات الحضارية والطبيعية في محافظة الكرك، إلا أن هذا العرض السياحي لا يتماشى مع الطلب السياحي، رغم زيادة أعداد السياح من سنة لأخرى، مما أدى إلى قلة استفادة سكان المنطقة من الحركة السياحية، ويعود ذلك لقصر مدة إقامة السائح في المنطقة، حيث إن منطقة الدراسة تعتبر ممراً للسياح. لهذا فستعالج هذه الدراسة الأسباب الكامنة وراء ذلك.

ومن الملاحظ أن للسياحة في محافظة الكرك صفات خاصة يمكن تلخيصها بمايلي :-

١- تعتبر محافظة الكرك منطقة عبور(ترانزيت) للسياح من شمال الأردن إلى جنوبه.
٢- محدودية المواقع السياحية المستقلة وأحاديتها .
٣- ضعف المرافق المساندة بجميع أنواعها .
٤- ضعف خدمات البنية التحتية .

ونتيجة لذلك فإن آثار الحركة السياحية وبخاصة في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية مازالت محدودة، وتأتى هذه الدراسة؛ للبحث عن إمكانية تنمية السياحة في محافظة الكرك في ظل الخصائص المذكورة سابقاً.

أما مبررات هذه الدراسة فهي على النحو التالي :-

١- ندرة الدراسات الجغرافية التي تعالج التنمية السياحية الإقليمية، فالدراسات السابقة تتصف بالعمومية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة؛ لتركز على الحركة السياحية في منطقة هامشية نسبياً .

٢- الحاجة الماسة لتنمية السياحة في الكرك؛ لتكون رديفة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المحافظة .

٣- تشجيع السياحة المحلية والدولية والإقليمية ،وتعريفها بالأماكن السياحية في منطقة الدراسة،ومعرفة خصائصها.

٤- معرفة الأوضاع الحالية للخدمات السياحية، ومحاولة تفسير طبيعتها ووضع بعض التصورات التي قد تفيد في زيادتها وتطويرها، مع محاولة إبراز أهم العوامل التي تساعد على جذب السياح إلى المنطقة، وتقديم حلولٍ لقصر فترة إقامة السياح في الإقليم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥.١ منهجية البحث.

لتحقيق أهداف الدراسة، فقد تم استخدام المنهج الإقليمي لدراسة ظاهرة السياحة في إقليم محافظة الكرك، حيث سعت الدراسة إلى إبراز الملامح الجغرافية للإقليم وطابعه السياحي فإقليم الكرك بخصائصه الطبيعية، والبشرية يشكل وحدة جغرافية مستقلة. وقد تم في هذه الدراسة بحث عوامل الجذب السياحي الطبيعية، والحضارية، والنشاط السياحي بالإقليم.

كما تم استخدام المنهج الوصفي القائم على وصف منطقة الدراسة، حيث تم القيام بزيارات ميدانية وجولات استطلاعية متكررة في محافظة الكرك بهدف التعرف إلى خصائص المنطقة، وتسجيل المشاهدات، ورصد الوقائع الميدانية التي تم الاعتماد عليها في تحليل واقع الحركة السياحية، وتوزيع مقومات وعوامل الجذب السياحي، والأماكن السياحية في محافظة الكرك.

مصادر البيانات :

لتحقيق أهداف الدراسة ، تم الرجوع إلى دراسات عدة تناولت موضوع السياحة من جوانبه المختلفة، حيث اعتمد في جمع بيانات الدراسة على مايلي:-

أ-**المصادر المكتبية:-** التي شملت المصادر، والمراجع، والبحوث، والدراسات المتعلقة بالسياحة، والتقارير، والنشرات التي تصدر عن الهيئات ، والمؤسسات الحكومية، والأهلية.

ب- **المصادر الميدانية:-** حيث تم القيام بدراسة ميدانية شملت المواقع، والتسهيلات السياحية وذلك من أجل ملاحظة الظواهر الجغرافية الطبيعية. ذات الأهمية السياحية، وتوزيعاتها المكانية والتعرف إلى الإمكانيات، والخدمات السياحية لجمع المعلومات، والحصول على البيانات الميدانية المباشرة؛ للوصول إلى وصف دقيق، وموضوعي للحركة السياحية في محافظة الكرك وآثارها الاقتصادية والاجتماعية الإيجابية والسلبية، وملاحظة مدى استجابة المجتمع في محافظة الكرك ،لما تنتجه ظاهرة السياحة من مخرجات، ورصد التطلعات المستقبلية لها.

وقد تم استخدام استبانتين؛ للحصول على البيانات والمعلومات الميدانية وهي على النحو التالي :-

١- استبانة خاصة بالسياح:- تضمّن الجانب الميداني من الدراسة، أيضا توزيع استبانه أعدها الباحث اشتملت على عدد من المتغيرات:- الجنس، والعمر، والجنسية، والحالة الاجتماعية، والمهنة، والدرجة العلمية، ومعدل الدخل السنوي. كما احتوت قائمة من الأسئلة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تتعلق بوسيلة الحضور، وعدد مرات الزيارة ،ومدة الإقامة، ودافع الزيارة، ومجموع الإنفاق الشخصي، ورضا السياح عن مستوى الخدمات السياحية المقدمة، والمشكلات التي واجهتهم أثناء زيارة المحافظة (ملحق رقم ١).

٢- استبانة خاصة بسكان منطقة الدراسة(السكان المحليين): اشتملت على عدد من المتغيرات الديموغرافية، والاجتماعية للسكان، ومنها: الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، والمهنة، بالإضافة إلى عدد من الأسئلة تهدف إلى استطلاع مدى رضا سكان منطقة الدراسة عن مستوى الخدمات السياحية في مناطقهم، وأثر السياحة على أبناء المحافظة اقتصادياً واجتماعياً. (ملحق ٢).

عينة الدراسة :

وبما أن مجتمع الدراسة غير معروف ، فقد تم استخراج حجم العينة الممثلة لمجتمع الدراسة ، عن طريق توزيع عدد من الاستبانات على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠)استبانه في منطقة الدراسة ، بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، إذ تم إعطاء استبانه لشخص من كل عشرة بشكل منتظم و بواقع ٣٠ استبانه في مدينة الكرك و (٢٠) استبانه في مقامات الصحابة في المزار الجنوبي و(١٠)استبانات في مدينة الرَّبة، وتم استخراج الانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي، والتشتت لمتغيرات الاستبانة في العينة الاستطلاعية، واعتمد ثلاثة متغيرات هي : العمر ، والمستوى التعليمي، والدخل كعامل أساس في استخراج حجم العينة إذ إن هذه المتغيرات كان لها أعلى قيمة انحراف معياري.

وبناء عليه فقد تم استخراج حجم العينة المستخدمة في هذه الدراسة بمستوى ثقة ٠،٩٥ بتطبيق المعادلة التالية :- (Hammaond,1978)

$$N = \frac{z^2 \sigma^2}{E^2}$$

حيث إن N = حجم العينة الكلي.

σ = الانحراف المعياري .

Z = درجة الثقة.

E = مقدار أو حجم الخطأ المسموح به.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

$$\text{حجم العينة لمتغير العمر} = \frac{(٢)^{٢} \times (١٠,٠٦٠)^{٢}}{(٠,٠٥)^{٢} \times (٣٣,٥٥)^{٢}} = ١٤٣,٨٥ \text{شخصا}$$

$$\text{حجم العينة لمتغير المستوى التعليمي} = \frac{(٢)^{٢} \times (٠,٦٦٦)^{٢}}{(٠,٠٥)^{٢} \times (٣)^{٢}} = ٧٨,٨٥ \text{شخصا}$$

$$\text{حجم العينة لمتغير الدخل} = \frac{(٢)^{٢} \times (٢٠٣٩٧,٣)^{٢}}{(٠,٠٥)^{٢} \times (٢٣٣٩١,١١)^{٢}} = ١٢١٦,٦١ \text{شخصا}$$

$$\text{حجم عينة الدراسة} = \frac{٧٨,٨٥+١٤٣,٨٥+١٢١٦}{٣} = ٤٧٩$$

ومن المعادلات السابقة ٣،٢،١ تم حساب حجم العينة من خلال المتغيرات الثلاث :الدخل، والعمر ،والمستوى التعليمي. فكان حجم العينة يساوي ٤٧٩ وتَّم تعبئة الاستبانة من قبل السياح في الفترة من بداية شهر حزيران إلى نهاية تشرين الثاني لعام ٢٠٠٠ م .

كما تم اختيار العينة الممثلة لمجتمع سكان منطقة الدراسة باتباع أسلوب العينة العشوائية المنتظمة ، حيث تم توزيع ٥٠ % من الاستبانات على سكان قصبة الكرك ، كونها المدينة الرئيسة في المحافظة إذا بلغ عدد سكانها ٦٨,١٦ ألف نسمة وتم توزيع ٥٠% من الاستبانات على بقية ألوية المحافظة (المزار الجنوبي ،القصر ، الأغوار الجنوبية: البحر الميت وغور المزرعة، عي) وتم توزيع الاستبانات بطريقة منتظمة بواقع بيت من كل خمسة عشر بيتاً في نهاية شهر أيلول ٢٠٠٠.

وقد تم تحديد حجم العينة بالرجوع إلى جدول وضعه كريج ومورجان (**Krejcie&Morgan**) يختص بالعينات المثلى للمجتمعات الإحصائية الكبيرة ،وبما أن عدد سكان محافظة الكرك يزيد عن ١٩٥ ألف نسمه فقد بين الجدول أن حجم العينة لهذا العدد من السكان هو ٣٨٤ شخصاً يمثلون المجتمع الإحصائي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أساليب تحليل البيانات.

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات التي تـــم جمعـــها وهـــذه الأساليب هي :-

١- استخراج نسب ومتوســـطات وجـــداول متقاطعـــة (Cross Tabulation) لوصـــف المتغيرات ، ولتحليل الخصائص الاقتصادية ،والاجتماعية، والديمغرافية للسياح .

٢- اختبار مربع كاي (Chi -sqaure) وهو: اختبار إحصائي لاختبار الدلالة الإحصائية للاختلافات بين التوزيع التكراري الحقيقي للبيانات، والتوزيع التكراري النظـــري المتوقـــع لتلك البيانات.

٦٠١ الدراسات السابقة.

لم تجر دراسات سابقة في الأردن وحتى في الدول العربية ، تتناول موضـــوع التنميـــة السياحية الإقليمية ، وجوانبها الاقتصادية ، والاجتماعية ،والبيئية، وإن وجدت اقتصرت على الجانب الوصفي ،وهي دراسات عامة تناولت في معظمها الخدمات السياحية، ولم تتعـــرض إلى خصائص الحركة السياحية وتحليلها ،والوســـائل الكفيلـــة بتنميتـــها وتطويرهـــا ،ومـــن الدراسات السابقة والتي تناولت السياحة بشكل عام في الأردن وبعض بلـــدان العـــالم علـــي سبيل الذكر لا الحصر مايلي:-

-تناولت الدراسة التي أجرتها الشركة الألمانيـــة(Stiegnberger) (١٩٨٢) واعتمدتـــها وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئية لتطوير إقليم الجنوب ســـياحياً فـــي ســـنة ١٩٨٣ م ،وركزت الدراسة على البتراء والعقبة ورَم، ولكن لم يكن لمحافظة الكرك نصيب من هـــذه الدراسة ،كونها إحدى مدن الجنوب الغنية بالمقومات السياحية ، وركـــزت الدراســـة علـــى الأساليب التي يمكن اتباعها لتطوير وتنمية الحركة السياحية في تلك المناطق من خلال تقييـــم الوضع الراهن للسياحة ، ووضع الاستراتيجيات والسياسيات السياحية المستقبلية ،بالإضافـــة إلى وضع بعض المشاريع التي يمكن أن تسهم في تنمية السياحة فيها ،حيث درست عـــامل الطلب والعرض السياحيين في هذه المواقع لكل من السياح الأجانب والأردنيين .

-وقامت بول كاثلين Pool Kathleen(١٩٩١) بالتركيز على بعدين :- البعد الاقتصادي والنمط العمراني الذي يحقق الهدف في بحثها السياحة وتطويرها في جُزُر فيجي "Tourism Development in Fiji " حيث أظهرت الدراسة أن عائدات السياحة تقـــدم دعمـــاً للاقتصـــاد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السياحي في بعض جُزُر المحيط الهادي ؛ نتيجة لازدياد النمو السياحي فيها ، ودعت إلى اعتماد القرية السياحية كمشروع سياحي فعال .

-وقام علي حبيب Ali Habbib (١٩٩١) بدراسة بعنوان " دور السياحة في التنمية " حالة دراسية عن تركيا "The Role of Tourism in Development: A case study of Turkey " وقد أوضحت الدراسة أنه يجب عدم الفصل بين التنمية السياحية ،والاقتصادية ،والاجتماعية للحصول على مردود أفضل للتنمية .

لقد ذهب بعض الباحثين إلى تنمية السياحة الداخلية ؛ للحد من سفر السكان إلى الخارج كما هو في دراسة ((Bimal Paul (1992)Tourism in saudi Arabia (Asir Nationl Park) فيما يتعلق بالسعودية إذ تناول الباحث في دراسته تطلعات السعوديين إلى تطوير وتنمية الخدمات السياحية والترفيهية ؛ نتيجة للتغيرات التي حدثت بسبب النفط وحرب الخليج؛ سعياً من السلطات السعودية، لتقليل السياحة الخارجية. وقاموا بإنشاء متنزه عسير القومي باعتباره أول باكورة الجهود لتنمية السياحة الداخلية، ولجذب السياحة الدولية والإقليمية، وتوصل الباحث إلى أن السياحة لم تتطور بالمستوى المطلوب، وسجّل عدد الزوار انخفاضاً رغم التجهيزات الضخمة ذات المستوى الدولي للمتنزه، مؤكدا على أن السياحة الدينية هي السياحة البارزة في المنطقة، وأن تطوير السياحة يحتاج إلى جهود إدارية وإعلامية لتنميتها مع صعوبة بروز نمطين سياحيين في فترة قصيرة .

أشارت دراسة **Smith Stephen L.s(1994) The Tourism product** إلى أنه من الضروري تطوير ناتج السياحة ،وذلك لإرضاء الحاجات المتغيرة للسياح ،ورفع مستوى الدخل وضمان استمرارها، وقد حددت الهدف الإجمالي للسياحة بأنه تسهيل سفر السياح بعيداً عن بيئتهم التي يعيشون فيها وتوصل الباحث إلى أن ناتج السياحة هو عملية معقدة ، وان طبيعية المنتجات السياحية لم تفهم جيداً وأن عدم فهم طبيعة ناتج السياحة، وكيف ينتج هي أمور تعيق وجود تنمية ناجحة للناتج السياحي ،وأن نجاح الناتج السياحي لسد حاجات السياح يعتمد على تقييم كل عنصر بشكل جيد وتكامله مع كل واحد من العناصر الأخرى والتي حددها على النحو التالي: البيئة المحيطة وتتضمن :المكان والطبيعة المدركه ، وتسهيلات الفنادق والتي يجب توفرها بالشكل المناسب ،والخدمة التي تعني توفير حاجات السائحين مثل: خدمات المطاعم ، والطائرات،والفنادق حتى يكون لها معنى وتؤدي الغرض المطلوب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-وتناولت الدراسة التي قام بها الفريق الياباني جايكا (Jica) لتنمية السياحة في الأردن بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار ودائرة الآثار العامة عام ١٩٩٦ حيث تعرضت لبعض الأساليب التي يمكن إتباعها لتنمية السياحة ، وانطلقت الدراسة من خلال إنشاء مراكز رئيسة وأخرى ثانوية ،ركزت على تجاوب السكان المحليين مع الحركة السياحية، وتحسين ورفع وإعلاء مستوى التسهيلات، والخدمات، و متابعة أهم التطورات في الأماكن المنافسة ،و تنويع المنتج السياحي إلى جانب الآثار. واقتراح بعض المشاريع للغاية نفسها ،ونالت محافظة الكرك جزءاً من هذه الدراسة .

-وفي دراسة **Johb Brohman (1996) New Direction Tourism For Third Word Development** حيث حدد الباحث مجموعة من المشكلات المشتركة والمرتبطة بسياحة العالم الثالث، وتتضمن: السيطرة والاعتمادية الأجنبية، ووجود مشكلات اجتماعية واقتصادية، وفقدان العلاقة بين المجتمعات المضيفة والسياح.

وحاول الباحث تحليل هذه المشكلات ، داعياً إلى تصميم استراتيجيات سياحية بديلة تأخذ بالاعتبارات والاتجاهات الجديدة للسياحة، والوصول إلى تنمية حقيقة لقطاع السياحة من خلال السيطرة المحلية على المصادر السياحية وإيقاف التسرب المستمر للعائدات السياحية ،داعياً إلى الترابط بين قطاع السياحة والقطاعات الأخرى ،وعدم عزل السكان المحليين عن المشاركة في أرباح السياحة ، وترك مجال الاستثمار للقطاع الخاص وإعطائه الحوافز والتسهيلات ،ليقوم بدوره على الوجه الأكمل في عملية التنمية السياحية .

-وقامت الجمعية العلمية الملكية (١٩٩٩م)بدراسة بعنوان "اقتصاديات السياحة في الاردن " الخدمات الأساسية والتسويق . حيث هدفت الدراسة إلى تنويع عامل العرض السياحي ؛ ليكون قاعدة للتنمية السياحية معتبرة أن وادي الموجب من الموارد السياحية الطبيعية غير المستغلة ،والذي يمكن استغلاله عن طريق إقامة متنزه قومي في الوادي وتوفير الخدمات السياحية الضرورية ،كما اقترحت الدراسة تنمية وتطوير السياحة الدينية في المزار الجنوبي معتبرة السياحة الدينية إحدى السياحات الواعده في منطقة الدراسة ، مبينة افتقارها إلى الخدمات السياحية الضرورية .

وفي هذه الدراسة سيتم معالجة التنمية السياحية من خلال: دراسة عوامل العرض الطبيعية، والدينية، والتاريخية وتقييمها؛ لمعرفة مدى جاهزيتها للاستغلال والتركيز على استغلال الممكن منها كعناصر تنموية تؤدي إلى إيجاد أشكال مختلفة للتنمية السياحية مثل: السياحة الحضرية، والمنتجعات، إضافة إلى تحليل واقع المرافق والخدمات السياحية والبنى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التحتية المتوفرة؛ للعمل على تحسينها لتساعد في إحداث التنمية المطلوبة والتي تلبي رغبات السياح، ومن ثم وضع بعض المقترحات لإنشاء بعض المشاريع السياحية التي من الممكن أن تؤدي إلى تنويع العرض السياحي وتحسين مستوى الخدمات والتسهيلات والتركيز على متابعة التطورات في الأماكن السياحية المنافسة.

ويتطلب هذا دراسة عوامل الطلب عن طريق دراسة خصائص السياح الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية؛ لمعرفة أفضل الوسائل التي نستطيع بوساطتها مخاطبة السياح في الأسواق المختلفة.

٧.١ الخطة الهيكلية للدراسة.

تتكون هذه الدراسة من خمسة فصول، يحتوي الفصل الأول منها على مقدمة الدراسة، ومفهوم التنمية، ومنطقة الدراسة، ومشكلتها ، وأهميتها ومبرراتها، وأهدافها، وطريقة البحث، وعرض لبعض الدراسات السابقة .

ويحتوي الفصل الثاني على المقومات ، وعوامل الجذب السياحي، والخدمات السياحية المتوفرة .

ويناقش الفصل الثالث خصائص الحركة السياحية ،والخصائص الاقتصادية، والاجتماعية ، والديموغرافية للسياح ، والسياحة الداخلية وآراء السياح وانطباعاتهم، بالإضافة إلى المشكلات التي واجهتهم أثناء زيارتهم لمنطقة الدراسة .

ويعرض الفصل الرابع الآثار الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، الناجمة عن حركة السياحة في منطقة الدراسة .

أما الفصل الخامس فيدرس وضع استراتيجية تنموية لتطوير، وتنمية منطقة الدراسة سياحياً ،بالإضافة إلى عرض لبعض النتائج والتوصيات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

العرض السياحي في محافظة الكرك

يوجد في محافظة الكرك العديد من مقومات السياحة الحضارية والطبيعية، لذلك يؤمها العديد من السياح المهتمين بالآثار؛ لمشاهدة قلعة الكرك وزيارة الأماكن الدينية في المزار الجنوبي، كما يؤمها العديد من السياح العرب الراغبين في التمتع بالمناظر الطبيعية الخلابة.

وهناك من يؤمها للعلاج من الأمراض الجلدية في مياه عين وادي بن حماد ، ومياه البحر الميت، وسوف تؤدي هذه المقومات إذا تم الاهتمام بها، وتم استغلالها بالشكل المناسب إلى رفع مكانة دور القطاع السياحي في اقتصاديات المنطقة، من حيث توفير فرص العمل في مرافق القطاع السياحي المختلفة، والقطاعات المرتبطة بها.

وسنتعرض إلى عوامل الجذب السياحي بشقيها الطبيعي والحضاري:

١.٢ العوامل الطبيعية.

اولاً:- الموقع

تقع محافظة الكرك في موقع متوسط من الأردن، ويحدها من الشمال محافظة مأدبا والعاصمة عمان ، ومن الجنوب محافظة الطفيلة ،ومن الغرب البحر الميت، ومن الشرق محافظة معان شكل (٢).

وتتميز محافظة الكرك بموقعها المتوسط بين الأغوار من الغرب، والبادية الأردنية من الشرق ، بالإضافة إلى ذلك فقد كان لوقوعها على الطريق الصحراوي والطريق الملوكي اللذين يمران بالكرك ، ومن ثم إلى البتراء أثر كبير في منح منطقة الدراسة أهمية من الناحية السياحية منذُ القدم . فمدينة الكرك، والتي تعد مركز المحافظة الرئيس تقع على بعد ١٣٠ كم جنوب العاصمة عمان ، والتي بنيت على مرتفع يحوي آثار الكرك عبر العصور، وترتفع هذه المدينة حوالي ١٠٠٠ م فوق مستوى سطح البحر ، وإلى الجنوب من الكرك وعلى بعد ١٣ كم تقع مدينة المزار الجنوبي التي تحوي قبور الصحابة الذين استشهدوا في معركة مؤتة، ويجري حالياً المراحل الأولى من الأعمار الهاشمي لهذه المقامات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٢) موقع محافظة الكرك بالنسبة لبقية المحافظات في الاردن.

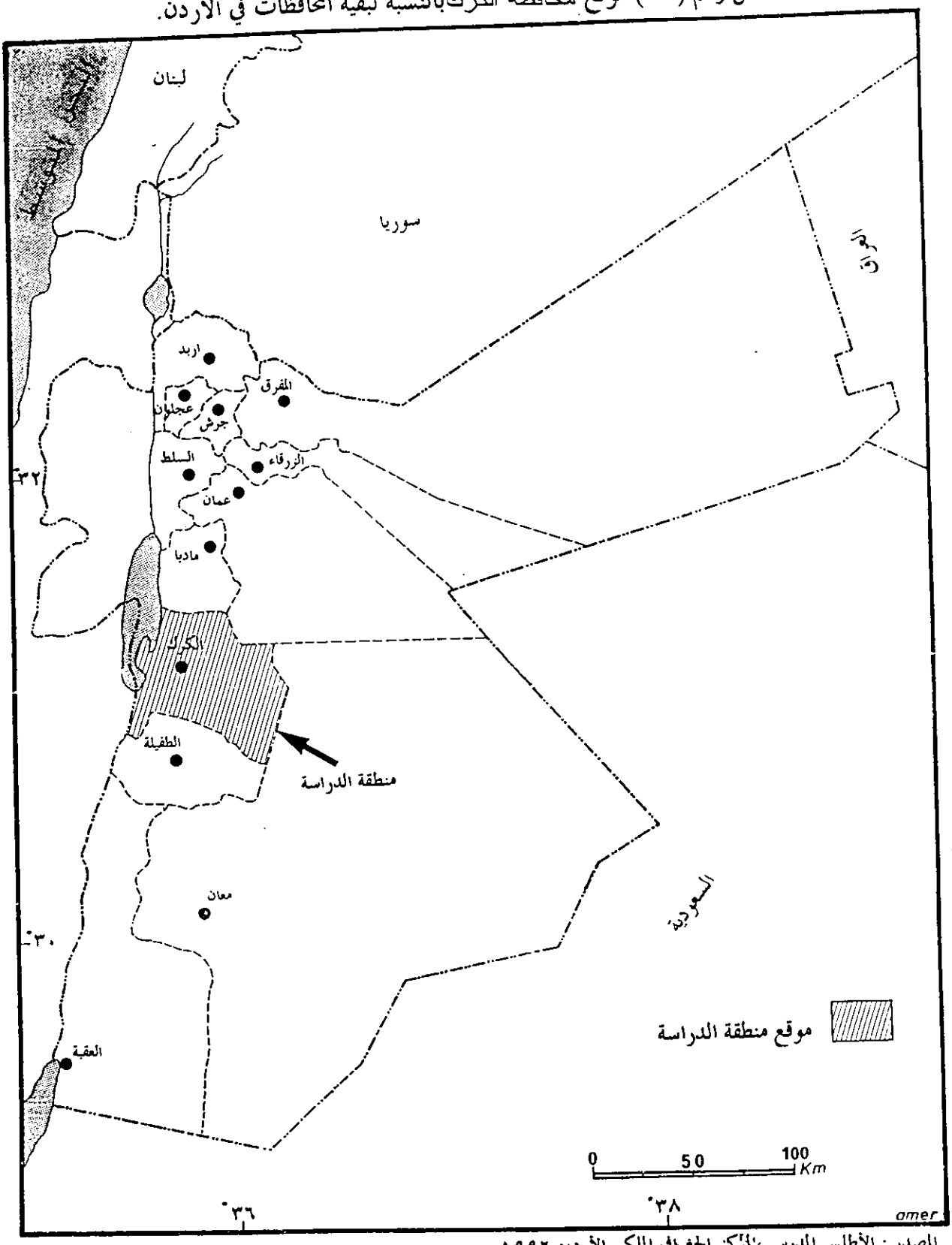

المصدر : الأطلس المدرسي، المركز الجغرافي الملكي الأردني، ١٩٩٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتقع إلى الغرب من المحافظة، الأغوار الجنوبية ، والبحر الميت ، والتي يوجد فيها العديد من المعالم الأثرية والتاريخية والطبيعية وهي غير مستغلة في الوقت الحاضر، ولو تم استغلالها لأدت إلى تنويع المنتج السياحي في منطقة الدراسة .

ثانياً: – معالم السطح.

تشكل أراضي محافظة الكرك جزءاً من الهضبة الأردنية، التي تنحدر على مسافة لا تزيد عن ٣٠كم بشدة إتجاة البحر الميت من ١٠٠٠م فوق مستوى سطح البحر إلى ٤٠٠ م دون مستوى سطح البحر ، وينحدر سطح الأرض ببطء بالاتجاه الشرقي حتى يصل معدل الانحدار ما بين ٦%-١٢%. (مديرية زراعة الكرك ،١٩٩٩).

وتشكل محافظة الكرك بذلك هضبة متموجة السطح تتعقد تضاريسها بالاتجاه الغربي وتتساب سهولها بالاتجاه الشرقي ، مكونة سهلاً متموج السطح تتخله بعض التلال والمرتفعات والتي يزيد ارتفاعها عن١٣٠٠م فوق مستوى سطح البحر، مثل : جبل الضباب وجبل شيحان (١٠٥٤م) فوق مستوى سطح البحر، وهذا التنوع يتم في منطقة لا تتعدى مساحتها ٧٠ كم٢ من الشرق إلى الغرب .

وتعتبر المرتفعات الجبلية هدفاً للكثير من المتنزهين في الصيف، وترجع أهميتها إلى وجود اختلاف وتباين في ارتفاعها وتنوع مناظرها مما يشعر الإنسان الذي يرتادها بالمتعة الأمر الذي دعا الكثيرين إلى بناء بيوت الاستجمام الصيفية في المناطق المرتفعة. (برهم،١٩٨٥).

انعكس تباين مظاهر السطح على تنوع نباتاتها ، وهذا يعطي المنطقة بعداً سياحياً يجذب السياح الذين يؤمون المنطقة لمشاهدة طبوغرافيتها ، ففي فصل الربيع تبدو مزينة بغطاء أخضر جميل يحقق الراحة للزوار.

وتشمل منطقة وادي الكرك العديد من المظاهر التضاريسية المتباينة ، وعيون الماء التي تشد أنظار السياح لجمالها، بالإضافة إلى الغطاء النباتي البري الذي يغطي سطح تلك المنطقة وخاصة في فصل الربيع .

وأما حمامات وادي بن حماد وعيونه ، فتمتاز بجمال موقعها ، فهي تقع في منطقة دافئة شبه غورية ، ومحاطة ببساتين عديدة ، ومناظر طبيعية خلابة ، ولكن هذه المنطقة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يعوزهـا وصول الطرق إليها ، حيث إن الطرق المؤدية إلى هذا الموقع ترابية ولا تصلـح لسير سيارات الركاب عليها.

ويمتاز وادي الموجب بمناظر طبيعية ، تشتمل على العديد من المظـاهر التضاريسـية والمساقط المائية التي ظهرت نتيجة لانحدار الهضبة العام من الشرق إلى الغرب وعمليـات الرفع من الجنوب إلى الشمال ؛ فنتجت شبكة من الأودية الجافة بأنماط تصريفيـة مختلفـة يأتي في طليعتها وادي الموجب(الدباغ، ١٩٧٣)، ويتمييز شكله بالتطـاول مـن الجنـوب الشرقي إلى الشمال الغربي ويبلغ طول الحوض ١٤٠,٥كم ومحيطـه ٣٧٠كـم ويـترواح منسوب الوادي ما بين-٤٠٦م-١٢٠٠م بطول لواديه الرئيس ٢٥كم وينحدر ما بين التـدرج والشدة إلى أن يصب في البحر الميت غرباً (أبو سمور، ١٩٩٨).

تضم الأغوار الجنوبية والتي تشمل: الحديثة، وسيل ويدعه، والبحر الميت،التي لا تلعـب دوراً في السياحية في المحافظة حالياً ، (باستثناء وجود عدد قليل لا يتجاوز ٤٢ بيتـاً مـن بيوت الاستجمام التي بدأت تظهر حديثاً في المنطقة والتي تعود ملكيتـها إلـى ذوي الدخـل المرتفع)، وإن تم تطويرها وتزويدها بالمرافق السياحية سوف تشكل عامل جـذب للسـياح وخاصة "السياحة الشتوية " التي يمكن تحويلها إلى منتجعات شتوية للسياحة والاسـتجمام، حيث تعتبر مياه البحر الميت شديدة الملوحة أكثر من أي مسطح مائي آخر إذ تتراوح نسـبة المواد الملحية المذابة بمياهه ٣٠-٣٣% بين السـطح والأعمـاق (البحـيري ،١٩٧٣) ، والخلاصة من ذلك أن عامل السطح غير مستغل ولهذا شاعت سياحة الترانزيت.

ثالثاً:-المناخ.

تقع منطقة الدراسة ضمن مناخ حوض البحر المتوسط والذي يتصـف بشـتاء مـاطر بـارد وصيف حار جاف ، وتتصف كمية الأمطار السنوية بالذبذبة من سنة لأخرى وخـلال الفصل الواحد ، حيث انعكس أثر التضرس مباشرة علـى أحـوال المنـاخ فـي المنطقـة، فالاختلاف التضاريسي سواء في الامتداد أوفي الارتفاع، أدى إلى تباين واضح في العنـاصر المناخية : فالحرارة -كعنصر مناخي- تتفاوت في معدلاتها بشكل ملحوظ بين أشهر الشـتاء والصيف ففي الأغوار يتراوح معدل درجة الحرارة في شهر كانون الثـاني بيـن ١٤-١٥ درجة مئوية، في الوقت الذي تكون فيه درجة الحرارة في المرتفعـات الجبليـة بيـن ٨ - ٦درجات مئوية وهذا الاختلاف في معدل درجة الحرارة بين الأغوار والمرتفعات الجبليـة له أثر واضح على الحركة السياحية، حيث يتزايد أعداد السياح بـالتدفق باتجـاه الأغـوار والبحر الميت طلباً للاستجمام الشتوي (دائرة الأرصاد الجوية، ١٩٩٩) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعلى العكس من ذلك تكون درجة الحرارة في الصيف بين شهري: حزيران وتشـــرين الأول حوالي ٢٠ درجة مئوية في المرتفعات ، وتشكل عامل جذب للسياح في هـــذه الفـــترة كذلك تؤثر الرطوبة النسبية ودرجة الحرارة معاً على إحساس الناس بالراحة ، وذلك للعلاقـة القوية بين هذين العنصرين في تحديد ما يعرف بالحرارة الحسية ، أي أن راحـــة الإنســان وسلوكه، وعمله يعتمد كلياً على الحرارة التي يحس بها جســم الإنســان ، غــير أن تــأثير الأحوال الجوية المريحة لشخص ما قد لا تكون مريحة لشخص آخر ، وهذا يخضع لحالـــة الشخص الصحية واختلاف العمر ،والجنس، ونوع الملابس. (الشلش ، ١٩٨٠).

ولقد أجريت دراسات لتصنيف أنماط المناخ في الأردن علـــى أســس بشــرية تتعلــق بإحساس الناس وشعورهم اتجاه العناصر الجوية في مناطق مختلفـــة فـــي الأردن – منـــها منطقة الدراسة – من أجل التعرف إلى أكثر المواقع المناسبة مناخياً في الأردن – لأغـراض التنزه والاستجمام وتحديد أنسب الأوقات لزيارتها من أجل التوصية باســتغلالها وتطويرهـــا لأغراض السياحة. (شحادة، ١٩٨٣).

كما طبق مخطط سنجر البياني (Singer) على عدد من المواقع السياحية فـــي الأردن وكانت النتائج متشابهة لدلالة على الأشهر التي يحس بها النـــاس بالراحـــة خـــلال الســـنة. وبوساطتها يمكننا التعرف إلى أفضل أشهر السنة في منطقة الدراســـة المريحـــة والـــترويج مـــن خلالها للمواقع السياحية ،وقد تبين أن أكثر أشهر السنة ملائمة للاستجمام والتنزه فـــي فصل الشتاء والربيع هما شهرا تشرين ثاني ونيسان بمناطق الأغوار الجنوبية والبحر الميـت ويقابلها في الصيف أشهر حزيران وتموز وآب في مناطق المرتفعـــات الجبليـــة والغابـــات. (الشلش،١٩٨٠).

لذلك يمتاز مناخ منطقة الدراسة بالتنوع الذي ينعكس إيجابياً على الحركة السياحية فـــي المنطقة إذا تم استغلال هذا المناخ كعامل جذب للسياحة المحلية والعربية ، حيث باســـتطاعة السائح أن يلجأ إلى المنطقة الغورية الدافئة شتاءً وإلى المناطق الشفاغورية والســـهلية فـــي فصلي: الربيع والصيف، مما يؤدي إلى جعل منطقة الدراسة مركزاً جاذباً للسياح على مـــدار السنة.

رابعاً:-الغابات.

يميل الأردنيون وسكان الدول المجاورة إلى الاســـتظلال فـــي فصـــل الصيـــف تحـــت الأشجار، ولذلك تعتبر الغابات أفضل مكان للمنتجعات الصحيـــة الطبيعيـــة، ويوجـــد فـــي المحافظة عدد من الغابات مثل: غابة اليوبيل، وغابة عينون، وأحـــراج وادي بـــن حمـــاد، والعينا، ومساحتها تقل عن ١% من مساحة المحافظة ، وهي بحاجة إلى توفـــير الخدمـــات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الضرورية فيها، حتى يلجأ إليها سكان المدن أثناء العطل القصيرة ونهاية الأسبوع واعتبارها متنزهات قومية لأهميتها كمراكز تنزه واستجمام طبيعية، وحالياً هي ذات تأثير ضعيف في التنزه؛ لصغر حجم المدن في المنطقة.

خامساً:-المياه.

تكتنز محافظة الكرك بين ربوعها مقومات مائية فريدة مثل: المياه المعدنية في وادي بن حماد وهي مياه علاجية، والمياه المالحة في البحر الميت، وشاطىء غور الحديثة ومياه سيل ويدعة ،إلا أن هذه المواقع غير مستغلة حالياً ، ويعوزها أيضاً الخدمات الضرورية لها،لتشكل عامل جذب مكملاً لعوامل الجذب الأخرى الموجودة في منطقة الدراسة ولتسهم في إيجاد نوع من سياحة الرياضة البحرية التي تعتمد على وجود الماء ،وأن وجود البحر الميت في المنطقة سيسهم في إيجاد هذا النوع من السياحة التي تشمل: الغوص ،والعوم ،وسباق اليخوت ، أو القوارب.

٢.٢- المعالم الحضارية.

تُعد مدينة الكرك إحدى مدن المملكة المؤابية القديمة ١٢٠٠ق .م، وقد ذكرت في المصادر القديمة مثل :التوراة ، وسفر المملوك الثاني تحت اسم قير حارسة وتعني الحصن أو القلعة التي يعلوها بناء (غوانمة ١٩٨٠)، كانت ولا تزال تحتل موقعاً تاريخياً هاماً ، فقد ساهمت في معظم الحركات التاريخية الرئيسة في الشرق الأوسط ؛ نظراً لموقعها المتوسط ، إذا إنها اشتركت في الحدود مع فلسطين ومصر وسوريا والجزيرة العربية ، إن ذلك الموقع الحصين كان على أحد خطوط الاتصالات الرئيسة في المنطقة جعلها ذات أهمية استراتيجية ولم يخبَ وهجها إلا في هذا القرن (جوبسر ، ١٩٨٨) .

ولتحديد الزخم التاريخي للمدينة بشكل خاص والمنطقة بشكل عام لابد من تحديد مختلف العصور والدول التي تعاقبت عليها وذلك حسب الجداول الزمنية(١) (٢) شكل (٣) وشكل(٤) والتي تعطينا فكرة بأن الكرك كتاب لتاريخ طويل يستمر على مدى ما يقارب ٣٢٠٠ عام مليئة بزخم الأحداث التاريخية الهامة والتي كان لها دور مميز في الحياة السياسية والاجتماعية للمنطقة . هذا التاريخ الطويل إن دل على شيء فإنه يدل على أهمية الموقع ،وبسبب هذا الموقع كثرت الحوادث والحروب والحضارات التي عانت منها المدينة على مر العصور.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل (٣)
الجدول الزمني الأول – الأحداث التي مرت على الكرك قبل الميلاد .

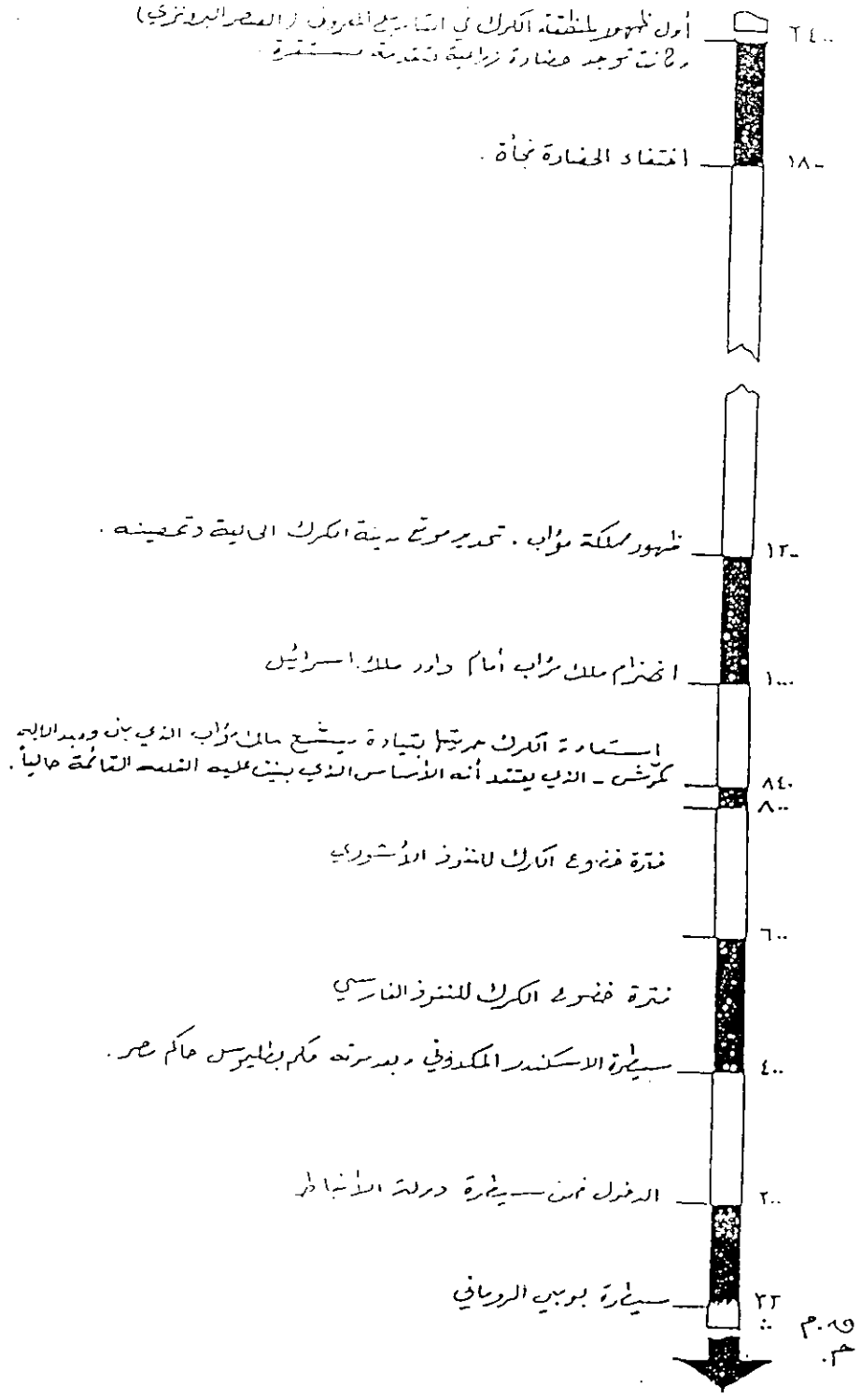

المصدر : ايهاب عمارين ،١٩٩٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل (٤)
الجدول الزمني الثاني – الأحداث التي مرت على الكرك بعد الميلاد.

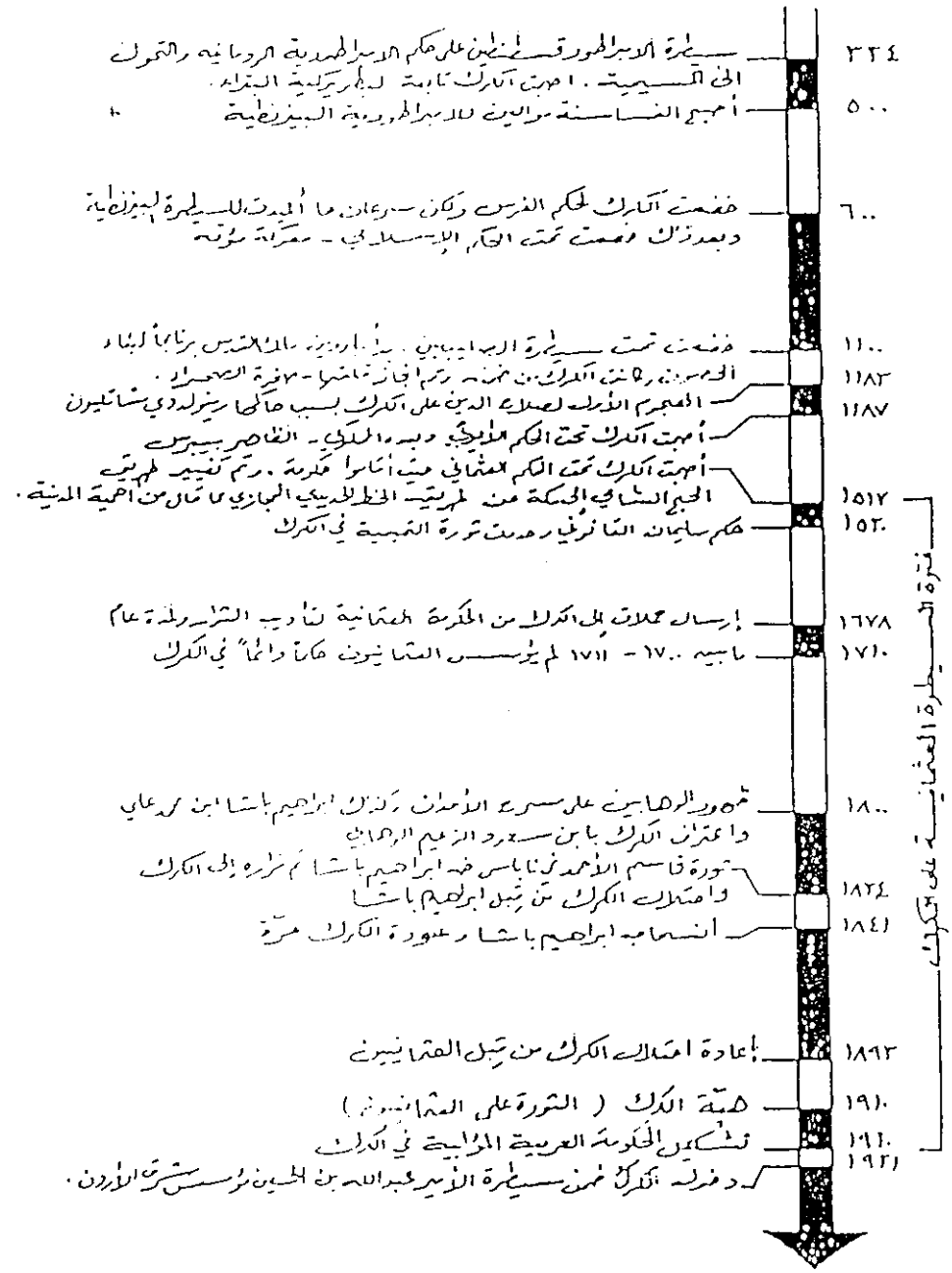

المصدر : ايهاب عمارين ،١٩٩٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولاً: مدينة الكرك وقلعتها.

تقع قلعة الكرك على جبل يرتفع ٩٦٠م عن مستوى سطح البحر، وتحيط الأودية بالقلعة من ثلاث جهات وأمامها أخدود من الصخر الصلب، وهي أشبه ما تكون بجزيرة عائمة وسط محيط من الأودية السحيقة، تشرف على البحر الميت والأغوار من الغرب، ويحيط بها وادي الست من الشرق ووادي الإفرنج من الغرب ووادي الكرك من الجنوب ، مما يجعل الوصول إليها صعباً، ووصفها ياقوت الحموي بأنها" قلعة حصينة جداً في طرف الشام ومن نواحي البلقاء جبالها بين أيلة وبحر القلزم وبيت المقدس وحتى على سنين جبل عالٍ تحيط بها أودية إلا من جهة الربض (الحموي، ١٩٥٧) .

يذكر بعضهم أن أصل بنائها يعود إلى مملكة مؤاب وذلك استناداً إلى حقيقة أن مدينة الكرك هي إحدى المدن المؤابية، ومما يعزز هذا القول اكتشاف نقش ميشع ملك مؤاب ٨٥٠ قبل الميلاد في ذيبان، الذي جاء فيه " أن الذي بنى المكان المقدس لكموش- الإله في كرك -أي الكرك- وأنه مكان عالٍ بنيت كرك بنيت سورها وبواباتها وأبراجها وقصر الملك"، إن هذه المقتطفات من هذا النص تدل على اهتمام المؤابين بهذه المدينة التي بنوا فيها قصراً للملك ميشع ومعبداً للإله كموش (غوانمة، ١٩٨٠).

وقد أحاطوها بالأسوار وزودها بالماء، وأسباب الحياة مما يحتمل معه اتخاذها كعاصمة للملك ميشع، فكانت هدفاً لبني إسرائيل إلا أنه استبسل في الدفاع عنها وقدم ابنه قرباناً للإلهة على أسوارها، كرمز للتضحية والفداء ومهما يكن من أمر، فقد عثر أثناء ترميم القلعة على لوحة مكتوب عليها العبارة التالية" جدد هذا السبيل أحمد بن عيسى الحاكم بالكرك سنة ثمانين وسبعمائة" ومن هنا تتضح الصورة بأن الكرك كانت مأهولة بجيوش المسلمين في القرن الرابع عشر الميلادي.

تأخذ القلعة شكلاً هندسياً أشبه بالمنحرف يبلغ طولها من الشرق ٢٢٠م و٢٤٠م من الغرب، ومن الجنوب ٩٠م، أما من الشمال فيصل طولها ١٢٥م، شكل (٥) وهي ذات طابع معماري صليبي مميز يشد انتباه السياح إليها وبدأ أول ظهور للمنطقة سنة ٢٤٠٠ق.م وبعدها بفترة طويلة ظهرت مملكة مؤاب ١٢٠٠ ق.م ثم توالت الحضارات الآشورية، الفارسية، الأنباط، الرومان، وبعدها بدأت سيطرة الصليبيين على المنطقة ١١٠٠ م إلى أن دخلت العهد الإسلامي، الأيوبي فالمملوكي وصولاً إلى العهد العثماني ١٥١٧م (أنظر الجداول الزمنية ٢،١) شكل (٣) وشكل(٤)، وفي زمن البزينطيين كانت بالنسبة للأردن درعاً واقياً، كما أنها كانت أهم قلاع الصليبين في بلاد الشام، وكان لها دور حافل في تاريخ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل (٥)
مخطط عام لقلعة الكرك

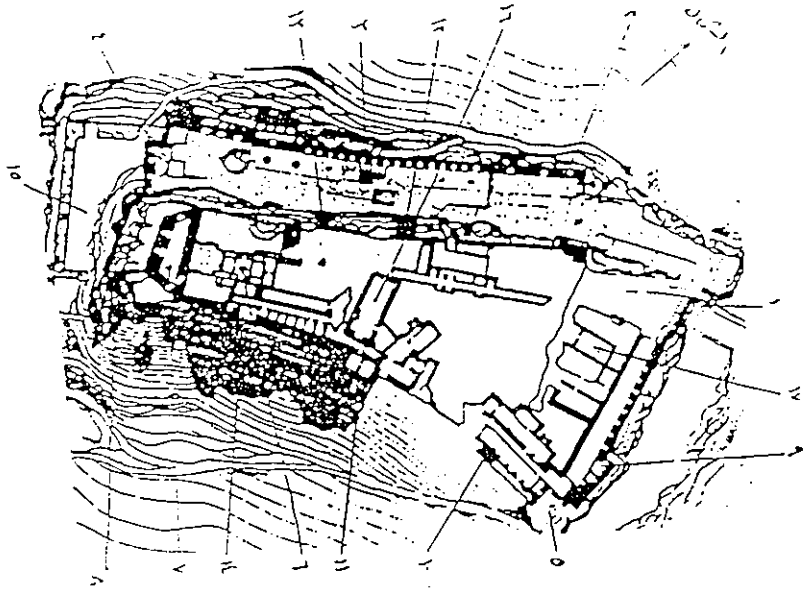

المصدر: Paul Deshamps Terre Sainte Romane

المساحة المظللة بالاسود : تؤرخ الى الفترة الصليبية الاولى والثانية (١١٤٢ - ١١٨٨م)

المساحة المظللة بخطوط من الابيض والاسود وتؤرخ الى الفترة الاسلامية (ما بعد ١١٨٨م) .

الرقم :

١ - الباب الرئيسي الحالي
٢ - القلعة السفلى .
٣ - البوابة السفلى
٤ - الجدار الخارجي للقلعة السفلى .
٥ - البرج الشمالي الشرقي (وقد تم ترميمه)
٦ - الغرف والملحقات السكنية
٧ - الخزن او (Keep) برج الظاهر بيبرس
٨ - التحصينات المعروفة بـ Glacis
٩ - مدخل خفي للقلعة
١٠ - ١٤ - الابراج الشرقية
١٢ - ١٣ - الابراج الداخلية
١٥ - البركة
١٦ - كنيسة
١٧ - بقايا فرن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وجود خمسة آبار بيزنطية داخل الكنيسة ، ويعتقد أنها كـــانت تســـتخدم لتخزيـــن الحبـــوب والمؤن، وبعضها لمياه الشرب ، وبجانبها ديوان وبيت صمما وفق الطابع البيزنطي وشـــكله حلزوني، وبنيت الكنيسه من الحجارة البازلتية المميزة ،وتم تبليط ســـاحتها مـــن الحجـــارة البركانية ، وتحتوي الكنيسة من الداخل على الكثير مـــن المقتنيـــات الأثريـــة ذات القيمـــة التاريخية ففيها أجران المعمودية الأثرية ، وهو أحد الأجران (الخمسة الموجودة في العالم) ويصل وزنها إلى ما يقارب خمسة أطنان وبارتفاع ١,٤٥ متر وبعـــرض ١,٥٥ م ويعـــود صنعه إلى القرن الرابع الميلادي ، ويوجد كذلك مخطوطة بخط اليد تعود إلى عـــلم ١٦٣٤ م ، وكذلك من أبرز المقتنيات نسخة من الإنجيل المقدس ، وهناك أربع صور صغـــيرة يعـــود تاريخها إلى القرن الثامن عشر الميلادي ،وفيها أيضا صورة للعهدة العمرية ، وأوان فخارية قديمة ، وهناك الثريات القديمة الموجود عليها هلال والذي عادة يكون علـــى رأس المـــآذن وهذا يدل على التآخي بين المسلمين والمسيحيين منذ القدم ،وكذلك يوجد صليب صنـــع فـــي الهند سنة ١٨٤٦ م وهو مرصع بالياقوت والمرجان. (مقابلة ،٢٠٠٠).

ومن الملفت للنظر أنه لم يجر تطوير"سياحة المدن" في الكرك. وبقيت السياحة مرتبطـــة بوجود القلعة الأمر الذي يقلل من فترة بقاء السياح في المدينة.

وتقع خارج حدود مدينة الكرك العديد من المواقع الأثرية مثل: اللجون التي تقع علـــى بعد ٢٠كم إلى الشرق من مركز المحافظة، وهي معسكر روماني وآثاري ومدينة محصنـــة تعود إلى العصر البرونزي المبكر والروماني، والبيزنطي، والأيوبـــي، والمملوكـــي، وهـــذا الموقع نجا من التوسع العمراني الحديث، وزار هذا الموقع عدد من الرحالة منهم :ســـتيزن، وبيركهارت، وموزيل، وجلوك، ويحيط بهذا الموقع سور ارتفاعـــه ٣م طولـــه ٢٤٢م مـــن الشرق إلى الغرب، و١٩٠م من الشمال إلى الجنوب له بوابات ضخمة وكبيرة.

ويعد معسكر الفتيان المعلم الأثري الآخر وهو عبارة عن: معسكر روماني أثـــري يقـــع إلى الشمال الغربي من اللجون، طوله ٨٨م وعرضه ٨٥م، يرتبط مع موقع اللجـــون بعيـــن ماء لا زالت تستعمل حتى الوقت الحاضر.

وتقع القطرانة على بعد ٩٠كم جنوب عمان علـــى الطريـــق الدولـــي (الصحـــراوي) الواصل بين عمان والعقبة، وبناؤها الأثري يبعد ٤كم جنـــوب غـــرب القطرانـــة. أول مـــا يسترعي انتباه الزائر إلى القطرانة البركة المائية الواقعة إلى الجهة الشمالية للقلعـــة وهـــي عبارة عن: بركة رومانية، أعيد استعمالها في الفترة العثمانية من قبل الأتراك، حيث نســـب بناء القلعة لهم، لعبت القطرانة دورا مهما كمحطة على طريق الحج الشامي، وكقلعة دفاعيـــة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

محصنة؛ لحماية الطرق التجارية. ويميل مخطط القلعة إلى الشكل المستطيل (٢٢,١٠× ١٧,٢٠)م، تحتوي على مدخل يقع في الجهة الجنوبية الشرقية، وزار هذه القلعة عدد من الرحالة في القرن التاسع عشر: منهم سيزن الألماني، وبيركهارت، ويعتقد من تقارير هؤلاء الرحالة أنها كانت قائمة منذ عام ١٨٠٥م. (الطراونه،١٩٩٤).

أما المريغة التي تقع على الطرف الشمالي الغربي لفج العسيكر على بعد ٩كم جنوب شرق الكرك، تشير القطع الأثرية إلى أنه تم استيطانها في العصور التالية: البرونزي المبكر، الروماني المبكر والمتأخر، الأيوبي المملوكي، الإسلامي، زارها عدد من الرحالة وذكرها باسم المريغا، وهي محطة على الطريق التجاري النبطي والتي تمتد من البتراء إلى دمشق ومن البتراء إلى غزة.

ثانيا:- الربة.

تقع على بعد ١٦ كم إلى الشمال من مدينة الكرك ، و تحتوي على مجموعة من المعابد والكنائس البيزنطية ، وكان أول ظهور لها زمن المؤابيين؛ ثم تسلسلت الحضارات: النبطيه، الرومانية، والبيزنطية حيث أصبحت بلدة الربة في القرن الرابع الميلادي مركز أسقفية يمثل المسيحيين في محافل الكنيسة في روما ، و كانت الربة أعظم مدن مؤاب شأنا في العصور القديمة ، إذ إنها تحتل مركزا هاما على الطريق الملوكي المار منها . و تقع في وسط سهل خصب، يمتد من وادي الموجب حتى مدينة الكرك ، كما أن جبل شيحان يشرف عليها من الشمال الغربي ، وهو نقطة مراقبة حصينة تطل على وادي الموجب و البحر الميت و جبال القدس .

ازدهرت الربة في عهد الأنباط و يستدل على ذلك من الأواني الفخارية التي وجدت في مشروع إلى الشرق من المدرسة الزراعية (كلية الزراعة التابعة لجامعة مؤتة حاليا) والتي تعود في معظمها إلى القرن الأول ق .م . كما اشتهرت الربة في العصر الروماني (١٠٦-٣٢٤م) وكانت إحدى المحطات الرئيسة عرفت بذلك العهد باسم (أريوبولس) Areopolis وهي إله الحرب عند الرومان، وكانت الربة عاصمة لمؤاب، ومقرا للأسقف(زيادين، ١٩٧٥).

يوجد بها آثار كنائس عديدة، في حين لم تظهر الربة في خارطة مادبا الأثرية ، لكنها ظهرت على فسيفساء ماعين في القرن السادس ميلادي، عرفت الربة عند المؤرخين باسم مآب أو ربه مآب فتحها القائد العربي أبو عبيده بن الجراح صلحا عام ١٣هـ ٦٣٤م،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويوجد بها قبر زيد بن علي بن زيد العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الـذي يُعـد مزاراً دينياً للطوائف الشيعية، بالإضافة الى مقامات الأنبياء سليمان ويوشع التي تقـع فـي بلدة صرفا إلى الشمال من بلدة الربة، وهذه المقامات عبارة عن مساجد قديمة يؤمها السـكان المحليون (القسوس، ١٩٩٣).

ثالثاً:- المزار الجنوبي.

موقع تاريخي وإسلامي يقع على بعد ١٤ كم جنوبي الكرك فيـها قبـور ثلاثـة مـن الصحابة، استشهدوا في معركة مؤتة، وهم :عبد الله بن رواحه وزيد بن حارثة، وجعفر بـن أبي طالب، وقد اهتم حكام المسلمين في هذه المقامات ويوجد حالياً لوحات رخاميـة عليـها كتابات بخط كوفي، ويظهر منها أن الفاطميين اهتموا بهذه المقامات، وغطوا الأضرحة بـهذه البلاطات الرخامية، كما اهتم الأيوبيون والمماليك بتلك المقامات، ولاتزال النقـوش الأثريـة المتبقية تشهد على ذلك، يوجد متحف إسلامي عند مدخل مقام جعفر بن أبى طالب، ويعلـو باب المتحف نقش مملوكي كتب بالخط النسخي يعود إلى العهد المملوكي، ويوجـد داخـل المتحف آثار تعود إلى مختلف العصور الإسلامية ،وفي الوقت الحاضر يؤم المنطقة أعـداد كبيرة من الزوار من المسلمين الشيعة، من العراق، وإيران وماليزيا ولبنان وسوريا والـدول التي استقلت حديثاً عن الاتحاد السوفيتي سابقاً (النسور ،١٩٩٢)، أما بلدة مؤتة التـي تمثـل أهم معالم السياحة الدينية وهي مكان استشهاد القادة الثلاث: زيد ، وجعفر، وعبدالله، (سـيرة ابن هشام، ١٩٧٧)، والذين نقل رفاتهم من أرض المشهد إلى المزار ودفنـوا فيـها وعلـى قبورهم نشأت المزار.

ومن أهم الآثار الإسلامية في بلدة مؤتة :

١- المشهد :- يقع على بعد كيلو متر واحد إلى الشرق من الشارع العام المؤدي إلـى المزار مساحته (٣٤×٣٧,٥) م وهو عبارة عن تلة صغيرة من الحجارة والـتراب يظـهر في أعلاها بقايا قنطرة ، يبلغ طول ضلعها ٦م وفي داخل القبة ضريح رمزي نسـب إلـى الصحابي الجليل جعفر بن أبي طالب وهو عبارة عن صرح تذكاري أنشأه المماليك؛ تخليـداً لشهداء معركة مؤتة (النسور ،١٩٩٢).

٢- مسجد عبد الله بن رواحه الأثري : ويقع إلى الجنوب من المشهد بحوالـي (كـم) وهو عبارة عن : مسجد أثري متهدم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- وادي خالد ويقع إلى الشرق من بلدة مؤتة، ويذكر أن خالد بن الوليد قد سلك هذا الوادي ، بعد انسحابه من معركة مؤتة.

تعتبر المزار ومؤتة محجا روحيا للزائرين، وبشكل خاص من المسلمين؛ نظرا لوجود أضرحة الصحابة، وحاليا يقوم بزيارة هذه المقامات مالا يقل عن٣٠-٥٠ زائرا يوميا وفي أيام الجمع يبلغ عدد الزوار ٣٠٠ - ٥٠٠ شخص وفي عاشورا والأربعينية لا يقل العدد عن ٥٠٠٠ -١٠,٠٠٠ زائر. يأتون من أقطار مختلفة من إيران، والباكستان ، ولبنان والعراق، وإندونيسيا، (إحصاءات أوقاف المزار، ٢٠٠٠)، كما تشتمل المنطقة على عدد من المواقع الأثرية الأخرى والتي تضم مجموعة من الكنائس البيزنطية، والهياكل والقصور الرومانية، مثل : ذات راس والتي تقع على بعد ١٢كم إلى الشرق من المزار، وهي مدينة نبطية بنيت فوق موقع يبلغ ارتفاعه ١١٥٠م فوق سطح البحر، فيها كنائس وأصبحت مركزا لأسقفية، وفيها هيكل روماني لا زال بحالة جيدة، وهي من المواقع المهمة في منطقة مؤاب وخاصة في الفترة النبطية، وقام العديد من الرحالة بزيارة هذه البلدة، منهم الرحالة الإنجليزي: دوتي سنة ١٨٧٦م، ثم الأمريكي نلسون جلوك. تم الكشف فيها عن معبد نبطي ونقش وقطع عملة نبطية تعود إلى عهد الملك الحارث الرابع من القرن الأول الميلادي، وسبب التسمية هو أن القادم من منطقة المزار باتجاه ذات راس أول ما يشاهد تلة مرتفعة بنى عليها معبد، وأن هذه التلة هي أعلى ما في هذه المنطقة فيشار إلى تلك المنطقة بذات رأس (زيادين، ١٩٧٥). وأم حماط مدينة يونانية رومانية لا زال فيها بقايا القصر الروماني، وبقايا الكنائس البيزنطية التي زاد عددها عن اثنتين وثلاثين كنيسة صغيرة ومتوسطة الحجم، كما وجد فيها مجموعات نقدية إسلامية وبيزنطية ورومانية ، تبعد عن المزار ٧كم من الجهة الشرقية .

ومحي التي تقع على بعد ٢٠كم إلى الشرق من المزار، ويظهر أن الموقع كان يتمتع بأهمية خاصة في العصر الروماني ،والبيزنطي ، وحتى عصر المماليك، في وسط البلدة بناء من الحجارة الضخمة، ويظهر أنه أعيد بناؤه أكثر من مرة، ويوجد على السفح الشمالي الغربي كنيسة بيزنطية يحيط بها عدد من الأبنية وبعض الآبار، وقد عثر في بيوت القرية على عدد من الحجارة المنقوشة يحمل بعضها كتابات نبطية توجد حاليا في متحف الكرك، وفيها مقبرة كاملة، تحتوي على العشرات من القطع الزجاجية، التي تدل على وجود مصنع للزجاج في العصر الروماني، وتقع نخل على بعد ٩كم شرق المزار و٣كم شمال أم حمط، وهي عبارة عن : مركز أسقفية منذ العصر البيزنطي، فيها أعداد هائلة من الكنائس، لكنها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مدمرة نهائيا ، وفيها معبد نبطي وتحصينات تقع في القسم الشرقي منها، ويعتقد أنها لعبت دورا هاما في العصر الروماني والبيزنطي.

وهناك عدد من المواقع الأثرية والخرائب مثل : أم العدول، قصر البليدة، خربة أم علندا، النميرة، وأريحا ، البتراء، وخربة نشينش، وخربة أبو ركبة وقصر أبو ركبة، وخربة أم رمانة، وخربة باب الذراع، وخربة البالوع، والنقع، وقصر بيشر، وقصر العال، وقصر نعمان، والسماكية وغيرها من المواقع التي تربو على (٤٠٠) موقع أثري (شكل ٦). هذا بالإضافة إلى عيون الماء القديمة وغار لوط في منطقة غور الصافي ومقامات الصحابة في المزار الجنوبي، ومقام العربي فياض في عي، وضريح بن زيادة، ومزار الشيخ عيسى في غور المزرعة.

وهناك عدد من العيون الأثرية القديمة التي ما زال بعضها يستعمل مثل: عين الإفرنج، أم العال ، البولع، بوابه، عين الخجاجي، عين الست، عيون العراق، عين مسلم، عيون وادي الكرك، (القسوس، ١٩٩٣).

وبعد هذا العرض نخلص إلى القول :إن محافظة الكرك، من أهم محافظات المملكة من حيث توافر العديد من الآثار التي تركتها الحضارات المتتالية ابتداءا من المؤابيين والأنباط والرومان والبيزنطيين والعرب، مما يدل على أهمية المنطقة عبر التاريخ التي تجلب اهتمام العديد من السياح الوافدين إلى الأردن ، للاطلاع على هذه المواقع،ولكن في واقع الحال ورغم هذه المقومات فإن مدينة الكرك وما حولها ليست سوى ممر عبور للسياح فليس فيها ما يشجع السائح على الإقامة، باستثناء القلعة حيث إن بقية المواقع غير مدرجة ضمن قوائم مكاتب السياحة،وبعض هذه المواقع ليست مخدومة بالمواصلات والطرق مما يجعل مسألة الوصول إليها أمرا في غاية الصعوبة ، وهي بحاجة إلى شبكة مواصلات تربط هذه المواقع بعضها ببعض ولتشكل مجتمعة عامل جذب يطيل من مدة إقامة السائح في منطقة الدراسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٠٢ الخدمات السياحية.

تعكس الخدمات السياحية مستوى السياحة السائدة في منطقة الدراسة ، حيث تشكو المحافظة من النقص الكبير في الخدمات السياحية التي تعتبر دعامة التنمية في المنطقة ، وان مستوى هذه الخدمات لا يرقى إلى المستوى المطلوب؛ ليناسب الزخم السياحي المتوفر فيها ، مما ينتج عنه قصر إقامة السائح في منطقة الدراسة .

وتعتبر التسهيلات والخدمات السياحية حجر الزاوية في العمل السياحي ، ويجب أن تكون متنوعة ومن الخدمات :-

اولا:- الفنادق.

يوجد في محافظة الكرك (٩) فنادق منها فندقان مصنفان هما: فندق الموجب وتصنيفه نجمتان ويقع في منطقة أبو حمور على أحد مداخل المحافظة ، وفندق استراحة الكرك وهو أيضا مصنف نجمتان ويقع على بوابة قلعة الكرك ،ويضمان (٣٢) غرفة و (٦٨) سريرا أما العاملون فيهما فعددهم (٤١) عاملا أردنيا وثمانية غير أردنيين ويوجد في المحافظة سبعة فنادق غير مصنفة : فندق مؤتة بالاس ، والكت هاوس ، وأبراج القلعة ، ورم كوخ، والقمة. تضم (٧٣) غرفة و (١٣٩) سرير ا وبلغ عدد العاملين فيها ١٨ عاملا. (وزارة السياحة، ١٩٩٩).

تفتقر منطقة الدراسة إلى الفنادق التي تشمل المرافق والخدمات السياحية التي تخلو منها الفنادق الحالية مثل : المطاعم ،وبرك السباحة وقاعات الألعاب الرياضية وقاعات المؤتمرات بنوعية ومستويات تناسب التباين في جنسيات وأعمار السياح وأنواع السياحة المستهدفة ، فهذه المؤشرات على درجة عالية من الأهمية خاصة في واقع المنافسة السياحية العالمية ، والتي يسعى كل طرف فيها إلى إقناع السائح بتعظيم مدى الاستفادة والمنفعة والدخل المتحقق من الخدمات التي سيحصل عليها مقابل تفاوت التكلفة من إقليم لآخر . ويوضح الجدول رقم (١) الفنادق في المحافظة ونسبتها من المملكة حيث تتركز معظم الفنادق المصنفة في عمان والعقبة ، وهي المناطق السياحية الرئيسة في المملكة، أما باقي المناطق فيتوفر فيها الفنادق ذات النجمة أو النجمتين ويبين الجدول تدني نصيب محافظة الكرك من تلك الفنادق فهو ٢% وهذه النسبة ضئيلة جدا وعلى مستوى الموظفين فإن نصيبها أقل من ٤%.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إن الاستثمار في هذا المجال يفتح الباب على مصراعيه لإيجاد فـــرص عمـــل لســـكان المجتمع المحلي، إضافة إلى ذلك يمكن ملاحظة أن التركيز على السياحة في مناطق عمـــان والعقبة ،والبتراء أدى إلى تهميش محافظة الكرك، حيث إن قلة النشاط السياحي في محافظـــة الكرك وخصوصا ، لأنها منطقة ترانزيت (عبور) لهذا تدنى نصيب المحافظة من الفنـــادق في المملكة سواء المصنفة أو غير المصنفة، وما ينطوي تحت ذلـــك مـــن غـــرف وأســـره وعاملين في ذلك المجال رغم وقوع هذه المحافظة في مكان متوسط بين هذه المناطق ولكـــي تنشط الحركة السياحية في المحافظة يجب أن ندمج المحافظة بالمناطق السياحية الأخرى في المملكة ،واعتبار الأردن إقليما سياحيا واحدا ،وأن يسوق على هذا الأســـاس فـــي الداخـــل والخارج ،ويستدعى ذلك استكمال البنية التحتية والفوقية بما فيها الفنادق .

وتتركز الفنادق في المحافظة بالقرب من قلعة الكرك (داخل المدينـــة القديمـــة)، وفـــي أماكن ذات مساحات محدودة، ويتطلب الوضع الحالي إنشاءها في مناطق خـــارج المدينـــة، المزار، مؤتة . وتستخدم الفنادق الموجودة حاليا من قبل السكان المحليين فـــي المناســـبات الاجتماعية مثل : الحفلات ، والأعراس، بالإضافة إلى استخدامها كأماكن مبيـــت للســـياح، ويعزى نقص الخدمات الفندقية في محافظة الكرك إلى قصر مدة إقامة السائح.

جدول(١) الفنادق في محافظة الكرك

الفندق	*المصنفة*	*نسبتها من المملكة*	*غير مصنفة*	*نسبتها من المملكة*	*المجموع*
العدد	٢	%٠,٨	٧	%٢,٣	٩
عدد الغرف	٣٢	%٠,٢	٧٣	%٣	١٠٥
عدد الأسرة	٦٨	%٠,٢	١٣٩	%٢,٥	٢٠٧
عدد العاملين	٤٩	%٠,٥	١٨	%٣,١	٦٧

المصدر: وزارة السياحة والآثار، ١٩٩٩م.

ثانيا: المطاعم والاستراحات.

تقوم المطاعم والاستراحات السياحية بدور هام وبارز في تنشيط الحركة السياحية حيـث إن السائح يحتاج إلى أخذ قسط من الراحة وتناول الطعام الذي يريد؛ حتى يتمكن من زيـــارة المواقع في المنطقة، ويوجد في منطقة الدراسة مطعمـــان وخمـــس اســـتراحات ســـياحية، بالإضافة إلى مجموعة من المطاعم الشعبية التي تنتشر في أرجاء المحافظة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبالرغم من توفر مطاعم واستراحات في منطقة الدراسة، إلا أنها تفتقر إلى مطاعم واستراحات سياحية متميزة في تقديم الخدمة الممتازة، وأنواع من المأكولات الشرقية والغربية، بالإضافة إلى أصناف الطعام المعروفة عالميا و تبرز هذه الحاجة بوضوح عندما يلاحظ بأن مستوى المطاعم والاستراحات السياحية في المنطقة لا تراعي أذواق السياح ومتطلباتهم، ولا تعكس الصورة الحضارية وكرم الضيافة التي يتميز بها الأردن والمعروفة عند الكثير من السياح الذين يقصدون المنطقة.

وما يهمنا في هذا البحث المطاعم السياحية المصنفة التي تقدم خدماتها للسياح ومن هذه المطاعم والاستراحات ما يلي :-

- استراحة البعلبكي وتقع على الطريق الدولي القادم من عمان باتجاه الكرك والعقبة ومعان، وتقدم وجبات الطعام والشراب حتى منتصف الليل ، وهي استراحة مصنفة ثلاث نجوم ، وفيها نزل صغير وسوق لبيع التحف .

- استراحة محطة البتراء السياحية:- وتقع على الطريق الدولي عمان - العقبة - الكرك ، وتقدم وجبات الطعام ليلا ونهارا وفيها سوق لبيع التحف.

- استراحة الكرك السياحية وتقع عند بوابة القلعة ، وهي تقدم وجبات الطعام والشراب على مدار الساعة وفيها فندق مصنف نجمتان

- استراحة وادي الأبيض وتقع على الطريق الدولي عمان - العقبة -الكرك وهي الاستراحة الوحيدة في تلك المنطقة وتقدم الطعام والشراب للسياح العرب والأجانب

- مطعم كان زمان الكرك: وهو مطعم للقطاع الخاص مكون من طابقين يهدف إلى تقديم الخدمات السياحية للسياح بصورة تراثية على غرار موقع كان زمان في اليادودة .

- مطعم فداء: وهذا المطعم سياحي مصنف نجمتان، ويوجد بالقرب من القلعة، ويقدم الوجبات السريعة وتم افتتاحه حديثا من قبل القطاع الخاص في مركز المحافظة.

- استراحة تراجان السياحية: وتقع على رأس وادي الموجب ، في المنطقة المطلة على الوادي وبناؤها تراثي ويتناسب مع طبيعة المنطقة ويؤمها السياح الذين يسلكون الطريق الملوكي باتجاه الكرك.

٥٤٣٥٥٩

وتخدم هذه الاستراحات السياحية السياح المتوجهين إلى البتراء والعقبة وخاصة التي تقع منها على الطريق الدولي، أما الاستراحة الوحيدة الموجودة في مركز المحافظة فتخدم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السياح الذين يزورون قلعة الكرك. واستراحة تراجان تخدم السياح الذين يسلكون الطريق الملوكي.

ثالثا : متاجر بيع التحف الشرقية.

يوجد في منطقة الدراسة ثلاثة محلات فقط لبيع هذه التحف في كل من استراحة البتراء واستراحة الوادي الأبيض، واستراحة الكرك السياحية ،ولكن هذه الصناعة تعتمد على المواد الأولية المستوردة في معظمها (الأخشاب ، النحاس،القطن)،وما يتم تصنيعه محليا يتعرض إلى منافسة قوية مع ما يتم استيراده ،والأمر هنا يتطلب تحسين نوعية المنتج محليا وتسويقه؛ ليكون منافسا في السوق المحلي على مستوى الجودة والأسعار ،وهذا يؤدي إلى زيادة النشاط التجاري الذي تمارسه متاجر التحف الشرقية وزيادة في إنفاق السائح في المنطقة، وتبرز الحاجة هنا إلى زيادة عدد المحلات التجارية المتخصصة في بيع هذه التحف وإقامتها بالقرب من أماكن إقامة السياح . وضمن مراكز التسوق المشهورة في المحافظة .

رابعا: المتاحف.

يوجد في محافظة الكرك ثلاثة متاحف وهي :

متحف المزار الإسلامي ،وهو أول متحف إسلامي يؤسس في المملكة ، قامت بإنشائه وزارة الأوقاف عام ١٩٧٣ م، يتكون من قاعتين يعرض فيهما النقوشات الإسلامية والكتابات ، والخطوط العربية، والإسلامية، والأسلحة القديمة ،ومتحف آثار الكرك ويوجد داخل القلعة وتعرض فيه القطع الأثرية، وفق التسلسل الزمني والتاريخي بدءا بالعصور الحجرية وانتهاءا بالعصور الإسلامية ،وأخيرا متحف آثار جامعة مؤتة أنشأته الجامعة عام ١٩٩٤م ، ويتبع قسم الآثار، وتعتبر الحفريات التدريبية مصدرا لمقتنياته حيث تتصف المتاحف في المحافظة على أنها مكان لعرض بعض القطع الأثرية ، أو الفلكلورية ولا يوجد في المنطقة متحف دولي يضاهي المتاحف الموجودة في معظم الدول المجاورة على الرغم من تعدد المباني الأثرية التي تصلح لأن تكون متحفا وطنيا يقدم الخدمات الأساسية للسياح . بالإضافة إلى مكتبة وصالة عرض ومحل للتحف ، وصالة للفنون الشعبية وصالة للندوات والمؤتمرات ، بحيث يتم تنظيم المتحف ، وتزويده بالأدوات والأجهزة التي تخدم أهدافه ، وتكون قادرة على تلبية رغبات السياح ذوي الاهتمام بزيارة المتاحف ، بالإضافه إلى تزويده بكادر متخصص يستطيع أن يعطي السائح المعلومة والانطباع اللازم لما يحتويه هذا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتحف . وتفتقر منطقة الدراسة لمثل هذا المتحف الذي وإن وجد سيكون له دور بارز في تنمية السياحة في المحافظة.

خامسا : الصناعات التقليدية واليدوية.

تظهر الصناعات التقليدية واليدوية من خلال : صناعة البسط والسجاد والملابس التقليدية والمطرزات ويوجد منها في الكرك ١٣ صناعة حيث تشكل ما نسبته ٧,٤% من مجموع الصناعات التقليدية الموجودة في المملكة والبالغ عددها ١٧٥ صناعة (وزارة السياحة والآثار، ١٩٩٩) وتفتقر المحافظة إلى سوق شعبي يضم هذه الصناعات ، يتم من خلاله عرض بعض المنتوجات الصناعية مثل: النول البلدي، أعمال الزجاج ، الخزف والفخار ، تذكارات نحاسية وفضية ولتشكل نواة لصناعات حرفية تقليدية متميزة يتم من خلالها المحافظة على الطابع التقليدي والفلكلوري للمنطقة والسعي إلى تدريب جيل جديد يهتم بمثل هذه الصناعات والتي سوف تكون عامل جذب للعديد من السياح الذين يزورون المنطقة والذين تستهويهم مثل هذه التحف الفنية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

خصائص الحركة السياحة في محافظة الكرك

تُعد معرفة خصائص الحركة السياحية في محافظة الكرك ضرورة هامة، لوضع برامج وخطط لتطوير وتنمية السياحة ،وتشمل دراسة خصائص الحركة السياحية: معرفة جنسيات السياح وخصائصهم الاقتصادية والديموغرافية، والمقترحات التي يبدونها، والهدف من ذلك هو توفير الخدمات السياحية الملائمة لأذواق السياح على اختلاف جنسياتهم، والعمل على وضع حلول مناسبة للمشاكل التي تواجههم ،مما يؤدي إلى زيادة نشاط الحركة السياحية وإلى زيادة في الدخل السياحي، وما ينتج عن ذلك من تنشيط للقطاعات الاقتصادية المختلفة التي لها علاقة بالقطاع السياحي، بالإضافة إلى إعطاء صورة إيجابية عن الواقع الحضاري للموقع السياحي، فالانطباع الذي يحمله السائح معه، يؤدي إلى زيادة، أو نقصان الحركة السياحية من والى المنطقة.

وسيتم استعراض خصائص الحركة السياحية في منطقة الدراسة من خلال المتغيرات التالية:

٣. ١ جنسيات السياح .

تتباين جنسيات السياح القادمين إلى منطقة الدراسة تبايناً ملحوظاً ، حيث لوحظ ارتفاع نسبة الزوار الأردنيين والتي بلغت ٣٢,٢% من مجموع السياح ، ويبدو أن عملية عودة أبناء المحافظة إلى أهلهم والإقامة عندهم في نهاية الأسبوع وفي العطل الرسمية عامل هام في زيادة هذه النسبة. وبلغت نسبة السياح الأوروبيين ٢٣,٦% يشكلون ٣٢,١% من إجمالي الأوروبيين القادمين إلى الأردن، يليهم في النسبة السياح العرب إذ بلغت نسبتهم ١٩,٦%من إجمالي السياح يشكلون ٠,٠٤% من إجمالي العرب القادمين إلى الأردن. والملاحظ أن غالبية هؤلاء السياح العرب هم من العراقيين الذي يأتون لأسباب دينية ومن الملاحظ أيضا أن نسبة الجنسيات الأخرى هم من الدول الإسلامية مثل: إيران وإندونيسيا وماليزيا، إذ تشهد منطقة الدراسة إقبالا متزايداً في نسبة هؤلاء من الجنسيات الإسلامية بعد القيام بترميم مقامات الصحابة في لواء المزار الجنوبي، في حين بلغت نسبة السياح الأمريكيين ١٤% يشكلون ٨,٢%، من إجمالي الأميركيين القادمين إلى الأردن كما هو موضح في الجدول (٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٢)

التوزيع النسبي للسياح حسب الجنسية في محافظة الكرك

الجنسيـــــة	العـــــدد	النسبة
الأردنيون	١٥٤	%٣٢,٢
عـــــرب	٩٤	%١٩,٦
الأوروبيون	١١٣	%٢٣,٦
الأمريكان	٦٧	%١٤
جنسيات أخرى	٥١	%١٠,٦

المصدر: إعداد الباحث.

ولوحظ أن مكان إقامة السائح يرتبط بجنسيته في الغالب، حيث تبين أن نسـبة الزائريـن الذين يقيمون في خارج الأردن احتلت المرتبة الأولى إذ بلغ عددهم ٣١٠ سيّاحٍ شـكلوا مـا نسبته ٦٥%، أما السياح الذين يقيمون داخل الأردن، فبلغ عددهم ١٦٩سائحاً شكلوا ما نسـبته ٣٥%، جدول رقم (٣)، ويعود هذا إلى ضعف الترويج السياحي للسياحة الداخلية في الأردن.

جـدول رقم (٣)

التوزيع النسبي للسياح حسب مكان الإقامة ووفق جنسياتهم في محافظة الكرك .

الجنسية	داخل الأردن		خارج الأردن	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
أردنيون	١٣٥	٨٧,٧	١٩	١٢,٣
العرب	٨	٨,٥	٨٦	٩١,٥
الأوروبيون	٣	٢,٧	١١٠	٩٧,٣
الأمريكان	٧	١٠,٤	٦٠	٨٩,٦
جنسيات أخرى	١٦	٣١,٤	٣٥	٦٨,٦
المجموع	١٦٩	%٣٥	٣١٠	%٦٥

المصدر: إعداد الباحث.

٣. ٢ نوع الرحلة .

تختلف نوع رحلة السياح إلى منطقة الدراسة، فمنهم مـن يحضـر ضمـن مجموعـات سياحية أو منفرداً، أو زيارة رسمية على شكل ندوات أو مؤتمرات أو دراسة ،وقد تبين مـن الاستبانة أن حوالي نصف السياح يحضرون للسياحة بشكل فردي ، يليهم في المرتبة الثانيـة السياح ضمن مجموعات سياحية منتظمة بنسبة ٣٤,٧ % والسبب في ذلك يعود إلى حصـول هذه المجموعات السياحية على امتيازات من المكاتب السياحية، وكذلك انخفاض كلفة السـياحة ضمن مجموعات وشكلت السياحة مع وفد رسمي أقل نسبة ١٣,٢% من عينة الدراسة كمـا هو موضح في الجدول رقم (٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم(٤)

نوع الرحلة حسب شكل التنظيم والجنسية (%) في محافظة الكرك .

نوع الرحلة	الجنسية					
	أردني	عربي	أوروبي	أمريكي	جنسيات أخرى	النسبة
منفرد	٥٢,٥	٥٦	٤٨،٥	٤٠,٥	٦٣,٢	٥٢,٠٥
مجموعة سياحية	٢٥,٥	٢٠,٢	٥٢	٥٢,٥	٣٠,٦	٣٤,٧
مع وفد رسمي	٢٢	٢٣,٦	٠	٧,٠	٦,٢	١٣,٢

ملاحظة: هناك ثلاثة وثلاثون فرداً من أفراد عينة الدراسة لم يدلوا بنوع الرحلة لذلك لم يشملهم التحليل.

المصدر: إعداد الباحث.

٣.٣ وسائل النقل المستخدمة.

يعد عنصر النقل أحد العناصر الأساسية في التنمية السياحية ؛ لاحتوائه على عاملين مهمين، وهما: الطريق وسيلة النقل. لما لهما من أهمية في ربط مواقع العرض السياحي في أي منطقه، وهما المحددان الأساسيان لخصائص وطبيعة و حجم الحركة بين مواقع الطلب والعرض السياحي. وبتطور وسيلة النقل والطريق تاريخيا ازدادت حركة السياحة بين المواقع المختلفة وبذلك أصبح موضوع النقل وشبكاته من العوامل المهمة لإحداث التنمية السياحية، فتطور وسيلة النقل من القطار البدائي إلى القطار السريع إلى أن ظهرت السيارات بأنواعها وأحجامها المختلفة، وتاليا ظهور النقل الجوي الذي ساعد على تقريب المسافات بين مدن العالم واختصار محطات التوقف فقد مهد الطريق لوضع حل لمشكلة النقل السياحي بين مواقع العرض والطلب البعيدة عن بعضها. وكذلك فإن التطورات التي حدثت في الشبكات سواء البرية أو البحرية أو الجوية متزامنا مع تطور الوسيلة؛ أدى إلى ظهور زيادة ملحوظة في تدفق السياح وخصوصا في الدول المتقدمة.

ويعد نموذج تطور النقل الذي وضعه (Lundegren, 1972)، شكل(٧) من أفضل النماذج التي توضح صورة تطور وسيلة النقل وأثرها على تطوير وتنمية الحركة السياحية، حيث تبين من هذه الدراسة، أن معظم السياح الذين يفدون إلى الكرك يستعملون الحافلات السياحية جدول(٥) التي تسير على ثلاث طرق رئيسة وهي: الطريق الصحراوي، الطريق الملوكي، وطريق البحر الميت. وبهذا ترتبط زيارة المناطق السياحية بوقوعها على هذه الطرق. فيجري التوقف لفترة قصيرة في المواقع الظاهرة على الشكل(٦) أما الأماكن السياحية البعيدة عن خطوط سير الحافلات فلا يجري التعرج اليها، وفي حال أستعمال السيارات الخاصة فأنه يمكن الخروج بسهولة عن خطوط المواصلات الرئيسة وزيارة أماكن إضافية، الأمر الذي يستغله السياح العرب والأردنيين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٦) المواقع السياحية والأثرية في محافظة الكرك

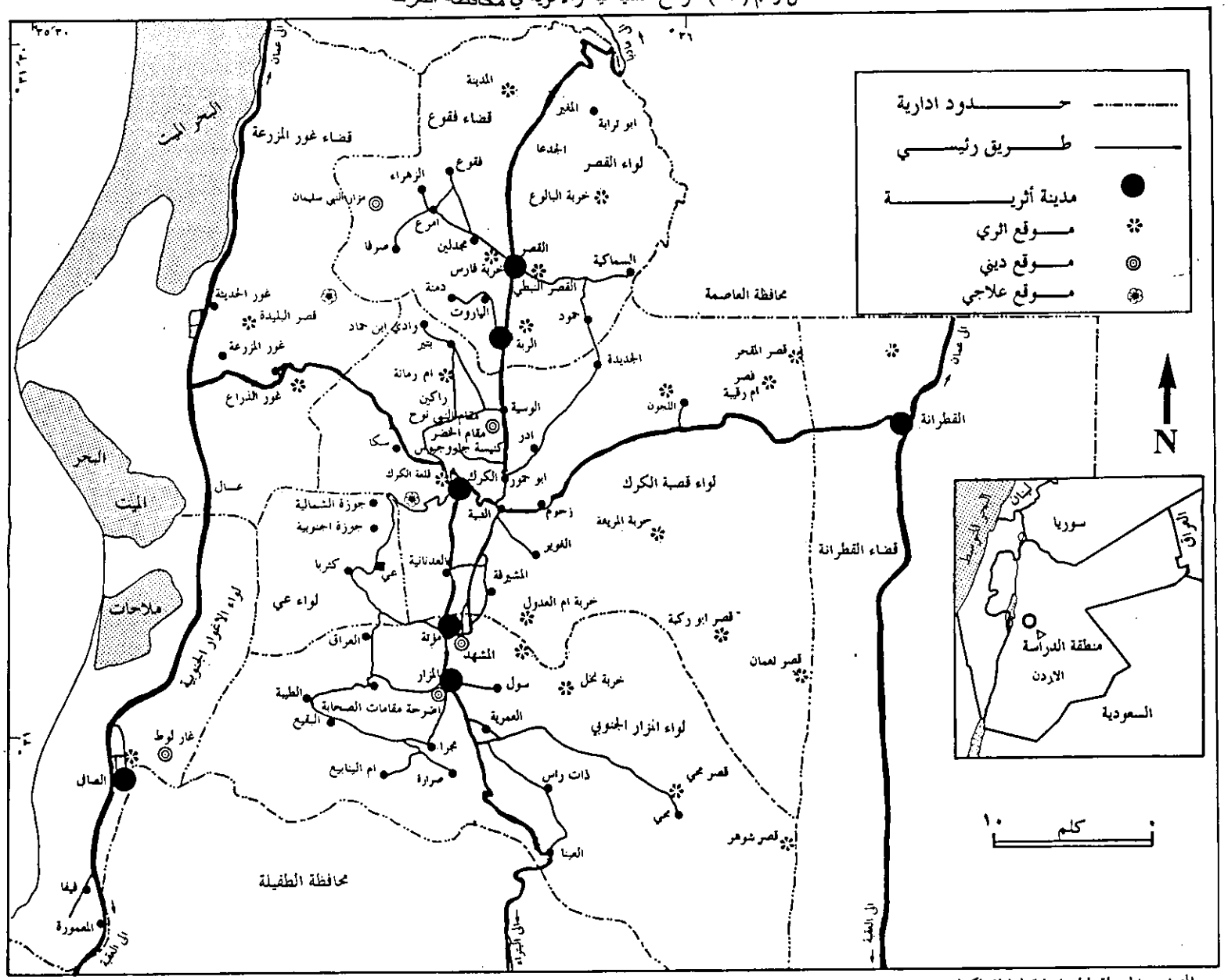

المصدر : الخريطة الطبوغرافية لمحافظة الكرك مقياس رسم ١:١٠٠،٠٠٠ ،المركز الجغرافي الملكي الأردني.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ونتيجة لما سبق يتضح أن خطوط المواصلات وطبيعة تنظيم الرحلات السياحية(مجموعات، أفراد) تقرر إلى حد كبير زيارة الأماكن السياحية. ونظرا لهيمنة المجموعات السياحية على طبيعة السياح الأجانب فقد اقتصرت السياحة على كل من الكرك، المزار، والربة، وهذا يعد من أهم المشاكل التي تحول دون تطوير السياحة في المحافظة.

جدول (٥)

وسيلة النقل المستخدمة في الوصول إلى محافظة الكرك

وسيلة النقل	أردني	عربي	أوروبي	أمريكي	جنسيات أخرى	النسبة
سيارة خاصة	٥٣,٨	٣٩,٣	١٩,٤	٣٢,٥	٤١,١	٣٨,٦
حافلة	٣٣,٦	٤٠,٤	٦١,٢	٤٤,٧	٤٣,٣	٤٤,٣
سيارة أجرة	١٢,٦	٢٠,٣	١٩,٤	٢٢,٨	١٥,٦	١٧,١٥

المصدر: إعداد الباحث.

ولإحداث التنمية المطلوبة – مع الأخذ بعين الاعتبار واقع النقل الموجود في المحافظة فإنه– يجب العمل على تحسين ذلك العنصر من خلال عدة نقاط :-

١– وسيلة النقل : بما أن الحافلات أكبر وسيلة نقل مستخدمة للسياحة في المحافظة وتسير في خط سير محدد فإن استخدام سيارة الركوب الصغيرة أو أي نوع آخر من السيارات قد يتيح المجال لزيارة أكبر عدد من الأماكن الأثرية في المحافظة بدلا من الحافلات .

٢– الطرق : بما أن الطريق الملوكي يعد أكثر الطرق مرورا" بالمناطق الأثرية حيث يسلك هذا الطريق مسارا يبدأ من لواء القصر إلى الربة – المنشية –مركز المحافظة –مؤتة – المزار – أم حماط – محي – يعكس هذا الوضع ضرورة استخدامه بدلا من الطريق الصحراوي مع الأخذ بعين الاعتبار إيجاد استراحات ومطاعم سياحية عليها لافتات إرشادية مصطلح عليها دوليا باللغات العربية والأجنبية .

٣– محطات الوقوف :إيجاد محطات وقوف وتحسين نوعية المحطات الأخرى الموجودة على الطرق الواصلة للمحافظة وخصوصا الطريق الفرعية التي تربط طريق البحر الميت في مركز المحافظة عند بلدة المزرعة حيث لا يتوفر حاليا أي محطة، أو أي خدمات سياحية عليها وهذا يبرز دور القطاع الخاص في الاستثمار في القطاع السياحي؛ ليصبح له دور في التنمية السياحية في المحافظة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل (٧)
تطور نظام النقل السياحي

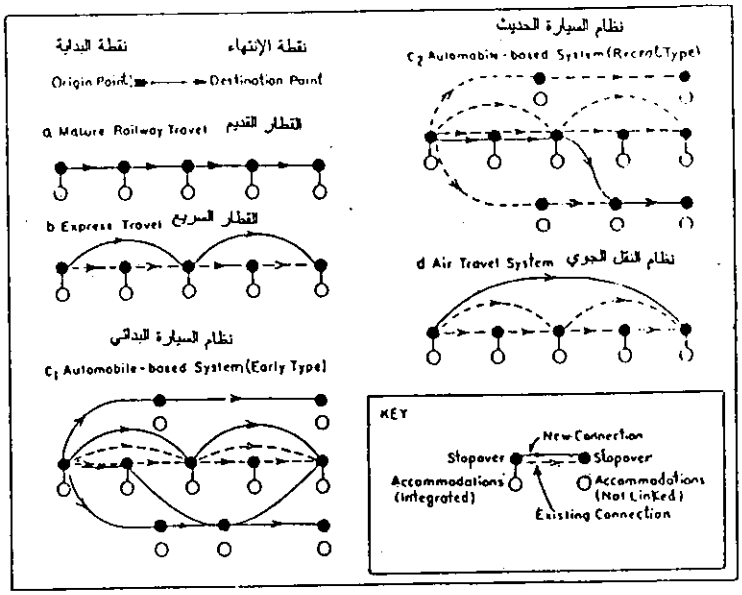

المصدر: (Lundgren,1972)

- نقطه بداية
- نقطة توقف مخدومة
- نقطة توقف غير مخدومة
- نقطة ربط جديدة
- نقطة ربط موجودة اصلاً

٤٠٣ مدة إقامة السائح .

تعتبر السياحة في منطقة الدراسة سياحة ترانزيت ،إذ إن السائح لا يقيم في المحافظة أكثر من يوم ،لأنه وضع له برنامج معين يقوم بزيارة القلعة في المدينة القديمة ، وأحياناً يتابع رحلته إلى البتراء والعقبة ووادي رم ،باستثناء السياح الذين ينشدون السياحة الدينية في المزار الجنوبي (وفي بعض الأوقات يذهبون إلى الربة)،فإنهم يمكثون فيها أكثر من ليلة ،ويعود ذلك إلى عدم توفر الخدمات السياحية لخدمة هؤلاء السياح ، مما يضطرهم إلى العودة إلى عمان ولاننسَ الدور الذي تقوم به وكالات السياحة والسفر التي تنظم رحلاتها ليوم واحد لمنطقة الدراسة ، لتكمل بعدها الرحلة إلى المناطق السياحية في إقليم الجنوب حيث أن النمط السياحي السائد في الأردن لازال يعاني من مشكلة التبعية للعاصمة عمان .

وقد تباينت فترة الإقامة تبعاً للجنسية أقل من يوم فكانت الأعلى إذا بلغت٩١,٩% وبينت الدراسة أن نسبة السياح الأوروبيين لأكثر من يوم بلغت٩,٧% وحتى الجنسيات من الدول الإسلامية الذين ينشدون السياحة الدينية فلم تتجاوز نسبة من مكث أكثر من يوم١٣,٧%ولا يقتصر ذلك على السياح غير العرب إذ كانت نسبة السياح الأردنيين ، الذين أقاموا في المحافظة لأكثر من يوم نسبة ضئيلة مقارنة بعددهم إذ شكلت نسبتهم ٩،١% فقط

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٧) .

تكرار الزيارة لمحافظة الكرك حسب الجنسية (%).

الجنسية	النسبة		
	مرة واحدة	من٢-٦	أكثر من٦
أردنيون	٧٢,٧	١٣	١٤,٣
عرب	٥٦,٤	١٣,٨	٢٩,٨
الأوروبيون	٩٢,٩	٣,٥	٠
أمريكون	٩٤,٥	٦,٠	٠
جنسيات أخرى	٧٠,٦	١٧,٦	١١,٨

المصدر: إعداد الباحث.

٦٠٣ الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسياح.

١- الخصائص الديموغرافية والاجتماعية :

تتباين الخصائص الديموغرافية عند جنسيات السياح الذين زاروا منطقة الدراسة، حيث أظهر متغير الجنس ارتفاعاً في نسبة الذكور عن الإناث، فبلغت نسبة الذكور ٦٥,١% والإناث ٣٤,٩% ومن الجدير ذكره أن التفوق في نسبة الذكور على الإناث مرتفعة عند الأردنيين والعرب ، لكنها متقاربة عند الأوروبيين والأمريكان. جدول رقم (٨)

جدول رقم (٨)

التوزيع النسبي للسياح وفق الجنسية والنوع في محافظة الكرك (%)

الجنسية	إناث		ذكور	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
أردنيون	٤٣	٢٧,٩	١١١	٧٢,١
العرب	٢٨	٢٩,٨	٦٦	٧٠,٢
الأوربيون	٥٠	٤٤,٢	٦٣	٥٥,٨
الأمريكيون	٢٩	٤٣,٣	٣٨	٥٦,٧
جنسيات أخرى	١٧	٣٣,٣	٣٤	٦٦,٧
المجموع	١٦٧	٣٤,٩	٣١٢	٦٥,١

المصدر: إعداد الباحث.

وفيما يتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية فيلاحظ بشكل عام وجود ارتفاع بسيط في العازبين إذ بلغت نسبتهم٦٨,٩% من مجموع أفراد العينة. ويلاحظ عدم وجود تقارب في الحالة الاجتماعية بشكل خاص عند الأردنيين والسياح العرب والأوروبيين ووجود تقارب في النسبة عند السياح الأمريكان ، فبلغت نسبة المتزوجين من السياح الأمريكان ٤٦,٣%والعازبين ٥٣,٧%من مجمل أفراد العينة،ويفيد ذلك في معرفة نوع الخدمات السياحية حسب الحالة الاجتماعية للسائح جدول رقم (٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٩)

التوزيع النسبي للسياح وفق الحالة الاجتماعية والجنسية في محافظة الكرك (%)

الجنسية	متزوج		عازب	
	العدد	%	العدد	%
أردنيون	٤٧	٣٠,٥	١٠٧	٦٩,٥
العرب	٢٦	٢٧,٧	٦٨	٧٢,٣
الأوروبيون	٣٥	٣١،٠	٧٨	٦٩،٠
الأمريكيون	٣١	٤٦,٣	٣٦	٥٣,٧
الجنسيات الأخرى	١٠	١٩,٦	٤١	٨٠,٤
كافة السياح	١٤٩	٣١,١	٣٣٠	٦٨,٩

المصدر: إعداد الباحث.

وقد أظهر متغير العمر تفاوتاً واضحاً عند جنسيات السياح المختلفة حيث تبين أن فئة الأعمار(٣٦-٥٠) عام تشكل نسبة مرتفعة لدى السياح بشكل عام، يلها الفئة العمرية (٢٦-٣٥).

ويلاحظ بشكل عام من الجدول (١٠) ارتفاع نسبة كبار السن عند الأوروبيين والأمريكان من الفئة العمرية (٣٦-٥٠) والفئة أكثر من ٥١ عاماً حيث بلغ عددهم ٤٠ سائحاً في الفئة العمرية(٣٦-٥٠) ٣٢ سائحاً أكثر من ٥١ أما الأمريكان فقد بلغ عددهم في الفئة العمرية (٣٦-٥٠) ٢٧ سائحاً والفئة العمرية أكثر من(٥١)٢٤ سائحاً ويعود ذلك إلى أنظمة التقاعد والضمان الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية وفي الدول الأوروبية وهذا يعطي مؤشر على توفير الخدمات السياحية التي تتناسب هذه الفئات العمرية؛ لأنهم يسهمون في زيادة الدخل وفي النواحي الاقتصادية الأخرى . وتبين من نتائج اختبار مربع كاي وجود تباين واضح بين الفئات العمرية عند مختلف جنسيات السياح فكانت قيمة مربع كاي كبيرة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ جدول(١٢).

جدول رقم (١٠)

التوزيع النسبي للسياح وفق العمر والجنسية في محافظة الكرك .

الجنسية	الفئة العمرية للسياح				
	١٨-٢٥	٢٦-٣٥	٣٦-٥٠	اكثرمن٥١	المجموع
أردنيون	٤١	٥٥	٥٢	٦	١٥٤
عرب	١٧	٤٥	٢٨	٤	٩٤
الاوربيون	١٥	٢٦	٤٠	٣٢	١١٣
الأمريكيون	٧	٩	٢٧	٢٤	٦٧
جنسيات أخرى	٥	١٩	١٣	١٤	٥١
المجموع	٨٥	١٥٤	١٦٠	٨٠	٤٧٩

المصدر: إعداد الباحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- الخصائص التعليمية.

وفيما يتعلق بمتغير التعليم فيلاحظ أن هناك ارتفاعاً ملموساً في نسبة الحاصلين على الشهادة الجامعية إذ بلغ عددهم ٢٢٦ شخصاً بنسبة ٤٧,٢ %، يليها الحاصلون على شهادة الدبلوم فبلغ عددهم ١٢٦ شخصاً بنسبة ٢٦,٣% وتبين أن هناك تفاوتاً في فئات التعليم لدى السياح إذ كانت نسبة التعلم العالي مرتفعة عند مختلف فئات السياح خاصة الأمريكيين والأوروبيين إذ كان عدد الحاصلين على الشهادة الجامعية من الأوروبيين ٦٨ زائراً بنسبة ١٤,٢% من مجمل العينة، يليهم الأمريكيون ٦٠ شخصاً بنسبة ١٢,٥٣% وهي أعلى نسبة في الحاصلين على الشهادة الجامعية من عينة الدراسة . وهذا يعني أن السياحة الثقافية تتركز بين الأفراد ذوي المستويات العلمية العالية، الأمر الذي يؤدي إلى وجود مجموعتين من السياح: السياحة الثقافية إلى القلعة وبعض الأماكن الأثرية، والسياحة الدينية وتنطبق هذه الظاهرة على الأردنيين فقد احتلت فئة حملة الشهادة الجامعية المرتبة الأولى فبلغ عددهم ٥٣ شخصاً أو ما نسبته ١١,٦ % من مجمل أفراد العينة، وهذا يدل أيضاً على أهمية السياحة بالنسبة لهؤلاء الفئة من الناس ، وذلك للهروب من جو العمل وطلب الراحة في هذه المنطقة وهذا يتفق مع ما توصل إليه أحمد حماد في دراسته عن السياحة في بيت لحم، فقد توصل إلى أن الأوروبيين هم أكثر الجنسيات الحاصلة على الشهادة الجامعية.

جدول رقم (١١)

الخصائص التعليمية لدى السياح حسب الجنسية في محافظة الكرك.

مستوى الجنسية	مستوى التعلم لدى السياح				
	جامعى	دبلوم	ثانوية عامة	اقل من ثانوية عامة	المجموع
أردنيون	٥٣	٣٧	٣٣	٣١	١٥٤
العرب	١٧	٤٩	٩	١٩	٩٤
الأوربيون	٦٨	٢٨	٦	١١	١١٣
الأمريكيون	٦٠	٣	٣	١	٦٧
جنسيات أخرى	٢٨	٩	٧	٧	٥١
المجموع	٢٢٦	١٢٦	٥٨	٦٩	٤٧٩

المصدر: إعداد الباحث.

وتبعا لنتائج اختبار مربع كاي فقد تبين وجود اختلاف واضح بين الفئات التعليمية حسب الجنسية لمختلف جنسيات السياح، حيث كانت قيمة مربع كاي كبيرة وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ،جدول (١٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٢)

نتائج اختبار مربع كاي للخصائص الديموغرافيه والاقتصادية وعلاقتها بجنسيات السياح

المتغير	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	١٢٤,٥٦	١٢	,٠٠٠
العمر	٨٤,٠١	١٢	,٠٠٠
الدخل	٢٨٣,٢١	١٦	,٠٠٠
المهنة	٣٧,٠٧	١٢	,٠٠٢
الجنس	١٠,٨٦	٤	,٠٢
الحالة الاجتماعية	١٠,٨٨	٤	,٠٢
مكان الإقامة	٥٦,٩	٤	,٠٠٠

المصدر: إعداد الباحث.

٣-الخصائص الاقتصادية.

أظهرت الدراسة أن هنالك تبيانا كبيرا في الخصائص الاقتصادية للسياح والمستجمين حيث شكلت فئة الدخل السنوي أقل من ٢٠٠٠دينار المرتبة الأولى، وبلغ عدد السياح الذين تقل دخلوهم عن ٢٠٠٠دينار ١٤٣ شخصا أي ما نسبته ٣٤,٦% من عينة الدراسة، جاءت في المرتبة الثانية فئة السياح الذين يتراوح دخلهم بين ٢٠٠٠-٤٠٠٠ دينارا حيث بلغ عددهم ١٠٠ شخص شكلوا ما نسبته ٢٤,٢% من مجموع أفراد العينة، ثم ٤٠٠٠-١٠,٠٠٠ وبلغت نسبتهم ٢٣,٩%، وقد انخفضت نسبة السياح الذين تزيد دخولهم عن ٥٠ ألف دينارا فبلغت نسبتهم ١٧,٤٣%من مجموع أفراد العينة جدول رقم(١٣).

وتباينت الدخول حسب جنسيات السياح فكانت الدخول المنخفضة عند الأردنيين الذين تقل دخولهم عن ٢٠٠٠ دينار سنوي ٧٤ سائحا شكلوا ما نسبته ٥١,٧% في حين كانت فئة الدخل المرتفع من فئة ١٠-٥٠ ألف دينارا أو أكثر مرتفعة عند الأمريكان فبلغ عدد السياح الأمريكان في هذه الفئة ٢٩ سائحا والأوربيين ١٧ سائحا في حين تدنت هذه النسبة عند فئة الجنسيات الأخرى ٥ أشخاص من مجموع أفراد العينة ، كما هو مبين في الجدول (١٣).

وتبين نتيجة للتحليل أن هناك علاقة قوية بين متغير الدخل وجنسية السياح فكانت قيمة مربع كاي مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، وهذا يعطي مؤشرا على ضرورة إيجاد الخدمات السياحية التي تتناسب مع مستويات السياح في منطقة الدراسة بحيث يجب إيجاد أسعار تتناسب مع دخول الفئات ذات الدخول المنخفضة التي أظهرت الدراسة ارتفاع نسبتهم .

وفيما يتعلق بمتغير المهنة فقد تم تصنيف السياح حسب مهنهم إلى أربع فئات حيث تبين ارتفاع نسبة السياح الذين يعملون في المهن الحرفية (حدادين، نجارين، خياطين، بنائين،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منجدين) فبلغ عددهم ١٧١ سائحا شكلوا ما نسبته ٣٥,٧% من إجمالي العينة، يليهم موظفو الحكومة الذين بلغ عددهم ١٣٣ سائحا شكلوا ما نسبته ٢٧,٨% وقد تبين أن هناك تفاوتا في نسب هذه المهن عند مختلف جنسيات السياح في حين كانت نسبة العاملين في المهن الخاصة (أطباء، مهندسين ،صيدليين، محاميين) مرتفعة عند السياح الأوروبيين والأمريكان. وقد بلغ هؤلاء ١٣٩ أوروبيا و١٧ أمريكيا شكلوا ما نسبته ٤٣,٣ % و١٨,٩ % على التوالي، وبالمقابل تشكل نسبة الحرفين النسبة الكبرى عند السياح الأردنيين حيث بلغ عددهم ٥٨ سائحا أردنيا و٣٣ سائحا عربيا شكلوا ما نسبته ٣٣,٩%و١٩,٣% على التوالي من مجمل أفراد العينة كما هو مبين في الجدول (١٣).

وتبين وجود علاقة أيضا ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من ٠٥, بين متغير الجنسية والمهنة الجدول رقم (١٢) وبالتالي فإنه من الضروري بمكان التركيز على نوعية الخدمات التي تقدم في منطقة الدراسة ،ومدى تناسبها مع أصحاب تلك المهن بحيث تتلاءم وأذواقهم .

جدول رقم(١٣)

الخصائص الاقتصادية لجنسيات السياح

المتغيرات الدخل السنوي	جنسية السياح					المجموع
	أردني	عربي	أوروبي	أمريكي	جنسيات أخرى	
أقل من ٢٠٠٠	٧٤	٤١	٧	١	٢٠	١٤٣
٢٠٠٠-٤٠٠٠	٣٨	٣٠	١٥	٧	١٠	١٠٠
٤٠٠٠-١٠,٠٠٠	٢٨	١٦	٢٤	١٤	١٤	٩٦
١٠٠٠١-٥٠٠٠٠	١٤	٧	١٧	٢٩	٥	٧٢
المجموع	١٥٤	٩٤	٦٣	٥١	٥١	٤١٣
المهنة						
موظفة حكومة	٤٥	٣٤	٢٧	١٦	١١	١٣٣
حرفيون	٥٨	٣٣	٣٣	٢٤	٢٣	١٧١
المهن الخاصة	١٩	٧	٣٩	١٧	٨	٩٠
متقاعد	٣٢	٢٠	١٤	١٠	٩	٨٥
المجموع	١٥٤	٩٤	١١٣	٦٧	٥١	٤٧٩

* وجد مجموعة من السياح لم يدلوا بمستوى دخلهم ولذلك لم يشملهم التحليل وعددهم ٦٦ سائحا .

المصدر: إعداد الباحث.

٧,٣ دوافع الزيارة لمحافظة الكرك.

يفترض عند القيام بأي دراسة؛ بقصد التنمية السياحية لمنطقة ما أن نتعرض إلى معرفة دوافع السياح وما هو الهدف من زيارتهم ، لما لذلك من أهمية كبيرة في مجال التسويق السياحي، حيث إنها تساعد على وضع الخطط السياحية التسويقية التي تساعد على التنمية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السياحية. وقد حاولت هذه الدراسة بيان الدوافع السياحية لزيارة المنطقة حيث حددت بثمانية دوافع، وقد وضعت النتائج بالنسب المئوية، إذا تبين أن زيارة الأماكن العلاجية يقع في المرتبة الأولى عند الأردنيين بنسبة ٦٥,٧% أما الأوروبيون فقد احتل دافع زيارة الأماكن التاريخية المرتبة الأولى، وبلغت نسبته ٢٩.٨% وتدنت هذه النسبة عند الأمريكيين إلى ٢٣,٣%، أما بقية العوامل فقد لعبت أدوارا مختلفة لدى جنسيات السياح كما هو في الجدول رقم(١٤).

١- الدوافع التاريخية: لقد اختار معظم أفراد العينة محافظة الكرك، وذلك للأهمية التاريخية وزيارة قلعتها الصليبيه وقد سجلت معظم جنسيات السياح ارتفاعا بلغ أقصاه عند السياح الأوربيون، يليهم السياح الأمريكيون.

٢- استحوذ دافع زيارة الأماكن العلاجية على ١٤%من مجموع أفراد العينة ووصل عند الأردنيين إلى ٦٥,٧ % حيث تعتبر الناحية العلاجية هدفا لهم وخاصة عند كبار السن ، وأيضا في الهدف نفسه كانت نسبة السياح العرب ٢٩,٩% أما فيما يخص السياح الأوربيون والأمريكيون فقد تدنى هذا الهدف إلى نسبة الصفر .

٣- لعب عامل زيارة الأماكن الدينية دورا هاما فيما يتعلق بالسياح العرب، حيث أشار لذلك ٣٧,٥% من السياح العرب الذين يصلون إلى منطقة الدراسة ، في حين لم يسجل هذا الدافع أي نسبة عند السياح الأوروبيين والأمريكيين.

٤- هناك دوافع أخرى سجلت نسبا عالية مثل : جمال الطبيعة، حيث بلغت النسبة عند السياح الأوروبيين ٣٢,٢%، يليهم الأردنيون بنسبة ٢٤,١ % .

جدول رقم (١٤)

دوافع الزيارة تبعا لجنسيات السياح لمحافظة الكرك (%).

الدوافع	جنسية السياح				
	أردني	عربي	أوروبي	أمريكي	جنسيات أخرى
جمال الطقس	٣٤,١	٢٣,١	٢٠,٩	٩,٩	١٢,١
زيارة الأماكن التاريخية	٢٠,٥	١٨,٢	٢٩,٨	٢٣,٣	٨,١
جمال الطبيعة	٢٤,١	١٩,٥	٣٢,٢	١٢,٦	١١,٥
مشاهدة المهرجانات	٣٥,٣	٢٩,٤	١٧,٦	٥,٩	١١,٨
من اجل قضاء الإجازات	٢٧,١	٤٢,٩	١١,٤	١٠,٠	٨,٦
زيارة الأماكن الدينية	٢٧,٩	٣٧,٥	٠	٠	١٤,٦
زيارة الأماكن العلاجية	٦٥,٧	٢٩,٩	٠	٠	٤,٥
الدراسة والبحث	٨,٤	٥,٢	٠	٠	١١,٠٠

المصدر: إعداد الباحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتبين مما سبق أن هناك اختلافاً لدوافع الزيارة باختلاف جنسيات السياح ففي الوقت الذي شكل فيه هدف زيارة الأماكن التاريخية عند السياح الأوروبيين والأمريكيين الهدف الأول ، والعلاج للأردنيين والسياحة الدينية للسياح العرب، فإن ذلك يدعو القائمين على أمر السياحة في منطقة الدراسة على اتباع سياسة تسويقية بحيث تتناسب هذه السياسة مع دخول وأذواق وأهداف السياح المختلفة من أوروبيين وأمريكيين وعرب وأردنيين وغيرهم .

٨.٣ مصادر استقاء المعلومات لدى السياح عن محافظة الكرك.

التسويق السياحي للمناطق السياحية له العديد من الوسائل الإعلامية التي يتم بوساطتها إعلام السياح عن المنطقة، وما يتوفر فيها من عناصر جذب سياحي ، والهدف من ذلك التعريف بالمنطقة السياحية المقصودة بالترويج السياحي التي تستهدف أنواع وأعداد معينة من السياح .

وفي هذه الدراسة تم تحديد ستة مصادر لاستقاء المعلومات السياحية عن منطقة الدراسة الجدول رقم (١٥) الذي يتبين منه أن دور الأصدقاء والأقارب هو من أكثر وسائل استقاء المعلومات أهمية، يليه دور الكتب التاريخية.

كان لدور وسائل الأعلام المحلية المسموعة من إذاعة وتلفزيون دور ضئيل، فيما يتعلق باختلاف هذه المصادر عند مختلف جنسيات السياح؛ فقد بينت الدراسة أن كلاً منهما قد تأثر بوسائل مختلفة حيث تبين من الدراسة أن السياح العرب والأردنيين قد تأثروا بالمصدر الأول وهو الأقارب والأصدقاء إذ بلغت نسبة السياح العرب الذين حصلوا على معلومات عن الكرك ٣٥,٤% والسياح الأردنيين ٥٢,٨% أما السياح الأوربيون والأمريكيون فقد عرفوا عن طريق الكتب وجاءت نسبتهم ٤٧,١% و٣٥,٣% على التوالي.

وتجدر الإشارة هنا إلى ضعف تأثر السياح الأوروبيين والأمريكيين بالنسبة لدورِ وزارة السياحة ممثلة بهيئة تنشيط السياحة وظهر من خلال الدراسة الدور الذي بدأ يمارسة أصحاب مكاتب السياحة والسفر من خلال حملات التسويق والترويج السياحي للمنتج السياحي الأردني الجدول رقم (١٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٥)

كيفية معرفة السياح عن محافظة الكرك وفق جنسياتهم

الجنسية	المصدر					
	الصحف والمجلات	مكاتب السياحة والسفر	وزارة السياحة والآثار	الإذاعة والتلفزيون	الأقارب والأصدقاء	الكتب
الأردنيون	١٩,٨	٥,٠	١٤,٣	٥٠,٥	٥٢,٨	١.٥
العرب	١٦,٠	١٥,٠	٣١,٤	٢٣,١	٣٥,٤	٠
الأوروبيون	٣١,٣	٣٥,٠	٢٨,٦	٠	٥.٥	٤٧,١
الأمريكان	٢٢,١	٢٠,٠	٠	١١,٥	٠	٣٥,٣
جنسيات أخرى	١٠,٧	٢٥,٠	٢٥,٧	١٥,٤	٦,٣	١٦,١

المصدر: إعداد الباحث.

٩٠٣ آراء السياح وانطباعاتهم عن زيارتهم لمنطقة الدراسة .

إن الهدف من دراسة آراء السياح وانطباعاتهم، هو معرفة هذه الآراء حول مستوى الخدمات في منطقة الدراسة؛ لتساعد في عملية تنمية الحركة السياحية في المنطقة وذلك بعد معرفة السلبيات والإيجابيات لتلافي السلبيات، وزيادة فاعلية الإيجابيات ومعالجة مواطن الضعف في هذه الخدمات والتركيز عليها بحيث تؤدي إلى تنشيط الحركة السياحية بشكل عام

وقد أظهر الجدول رقم(١٦) أن آراء أفراد العينة قوية حيال جمال الطقس وكانت انطباعاتهم متوسطة وبنسبة ٥٣,٧% عند الأردنيين و٢٢,٢%عند العرب ومرتفعة عند الأوروبيين والأمريكان نسبة ٣٣,٣%، و٢٣,٥% على التوالي.

جاء مستوى الرضا عن معاملة السكان المحليين مرتفعا لدى كافة الجنسيات خاصة عند السياح الأمريكيين والأوروبيين، إذ بلغت نسبة من عبروا عن رضاهم وبمستوى عال جدا ٣٩,٣%،٢٣,١% على التوالي، وكانت انطباعات السياح عن توفر الأمن والاستقرار والخدمات بشكل عام متوسطة عند أغلب جنسيات السياح كما هو موضح في الجدول رقم(١٦)، ويبرز هنا عامل ذبذبة الحركة السياحية حسب الظروف السياسية للمنطقة، فنلاحظ انخفاض أعداد السياح من سنة لأخرى وخصوصا سنة ١٩٩٠-١٩٩٣، ويعود هذا إلى أزمة الخليج الثانية والتي بدورها أثرت على المنطقة في كافة المجالات ومنها: حركة السياحة، غير أن حركة السياحة ما لبثت أن أخذت في الارتفاع السريع منذ سنة١٩٩٤ إثر عودة أوضاع المنطقة إلى الاستقرار، شكل (١١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما الانطباعات التي حققت نسب ضعيفة لدى معظم السياح، فكانت تتعلق بنقص المعلومات والخرائط والأدلاء عند الأردنيين والعرب فقد أجاب ٤١,٥% من الأردنيين بعدم توفر المعلومات السياحية ، في حين نجد هذه المعلومات قد تم توفيرها للسياح الأوروبيين والأمريكيين الذي يتم تزويدهم بهذه المعلومات عن طريق المكاتب السياحية؛ لذلك جاءت انطباعاتهم عالية جدا وبلغت ٤٢,٦ عند الاوروبيين وعالية عند الأمريكيين نسبة ٣٦,٧% من عينة الدراسة .

فيما يتعلق بالأدلاء السياحيين فقد أجاب ٤١,٥ من الأردنيين و٢٦,٧% من العرب بأن هذه الخدمة ضعيفة جدا، وهي غير متوفرة لهم، أما الأمريكيون والأوروبيون فقد عبروا عن رضاهم عن هذه الخدمة وبلغت نسبة من كانت انطباعاتهم عالية ٣٠,٨% بالنسبة للأوروبيين وعالية جدا بالنسبة للأمريكان بنسبة ٥٢,٧% ويعود هذا إلى أن التعليمات والقوانين لدى الشركات السياحية تجبرها على اصطحاب دليل سياحي مع المجموعات السياحية، وهذا مؤشر على اهتمام مكاتب السياحة بالسياحة الدولية، وعدم اهتمامهم بالسياحة الداخلية رغم أن السياحة الداخلية لاتقل أهمية عن السياحة الدولية في تنمية الحركة السياحية في المحافظة بشكل خاص وفي الأردن بشكل عام.

وقد لوحظ أن هنالك تذمرا لدى السياح الأردنيين والعرب من الأسعار في منطقة الدراسة، أما السياح الأوروبيون والأمريكيون فقد عبروا عن رضاهم عن هذه الأسعار. ويعود السبب في ذلك إلى تدني الدخل عند الأردنيين وبعض الجنسيات العربية وخاصة العراقيين فيما نجده مرتفع لدى جنسيات السياح الأخرى فقد عبر ٤٠,٢%من السياح الأردنيين بأن تكاليف المعيشة عالية، يليهم السياح العرب بنسبة بلغت ٢٧,٤%، أما السياح الأوروبيون لم تشكل الأسعار بالنسبة لهم عبئا كما هو موضح في الجدول رقم(١٦).

أما عن مستوى الخدمات في المحافظة بشكل عام فقد عبر السياح الأردنيون عن عدم رضاهم عن الخدمات بنسبة بلغت ٤١,٨% بأنها خدمات ضعيفة، أما السياح الأوروبيين والأمريكان فقد عبروا عن رضاهم عن هذه الخدمات بنسبة ٤٣,٦% بأنها خدمات عالية وهذا مؤشر أيضا على أن الخدمات تقدم للسياح الأجانب وإن الخدمات التي تقدم للسياح الأردنيين والعرب ضعيفة جدا لذلك من الضروري إعادة النظر في تحسين هذه الخدمات لتتناسب مع مختلف فئات السياح.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جاء الانطباع العام لدى كافة الجنسيات عن الخدمات السياحية في المحافظة: الاستراحات السياحية ضعيفة النسبة ٣٣,٥% ، وجمال الطقس ٤٩,٩% بأنها مرتفعة والأدلاء السياحيين أيضا بأنها ضعيفة نسبة ٢٨,٢% والأمن والاستقرار عال والمعلومات السياحية ضعيفة والأنشطة السياحية ضعيفة جدا وخدمات المطاعم والفنادق نسبة ٤٥,٩% نسبة متوسطة وسائل الترفيه بأنها ضعيفة وغير متوفرة وهنا تجدر الإشارة إلى إيجاد نوع من وسائل الترفيه في الفنادق؛ لتشجيع السياحة الداخلية التي من الممكن أن تساعد في تنشيط وتنمية الحركة السياحية في محافظة الكرك.

جدول رقم (١٦)

آراء السياح وانطباعاتهم عن محافظة الكرك، ومستوى الرضا عن الخدمات السياحية %

الخدمات	جنسيات السياح					
	مستوى الرضا	أردنيون	العرب	الأوروبيون	الأمريكيون	جنسيات أخرى
الاستراحات السياحية	ضعيف جدا	٢٧,٨	١٨,٤	٣١,٠	١٤,٦	٨,٢
	متوسط	٣٣,١	٢٦,٤	١٧,٦	١٤,٢	٨.٨
	عال جدا	٠	٠	٣٤,٣	٣٤,٣	٢٥,٧
جمال الطقس	ضعيف جدا	٠	٠	٣١,٦	٥٢,٦	١٥,٨
	متوسط	٥٣,٧	٢٢,٢	٥,٦	١٢	٦,٥
	عال جدا	٢٣,٥	١٣,٦	٣٣,٣	٢٣,٥	٦,٢
الإدلاء السياحيين	ضعيف جدا	٤١,٥	٢٦,٧	١٧,٨	٣,٠	١١,١
	متوسط	٣٨,٩	٢٠,٤	٢٥,٧	٧,١	٨,٠
	عال جدا	٣,٦	٣,٦	٢٩,١	٥٢,٧	١٠,٩
الأمن والاستقرار	ضعيف جدا	٠	٠	٦,٦	١٦,٧	١٦,٧
	متوسط	١٨,٢	٠	٤٠,٩	١٨,٢	٢٢,٧
	عال جدا	٣٣,٥	٢٣,٠	٢١,٨	١١,٧	١٠,٠
المعلومات السياحية	ضعيف جدا	٣٣,٣	٣٣,٣	١٤,٤	٦,٧	١١,٤
	متوسط	٢٨,٤	٢٤,١	٣٠,٨	١٠,٣	٦,٩
	عال جدا	١٠,٦	٦,٤	٤٢,٦	٢٧,٧	١٢,٨
الأنشطة السياحة	ضعيف جدا	٣٤,٤	٣٢,٠	١١,٥	٨,٢	١٣,٩
	متوسط	٣٨,٢	١٧,٦	٢٦,٥	٩,٦	٨,١
	عال جدا	٥,٤	٠	٤٣,٢	٤٠,٥	١٠,٨
المطاعم	ضعيف جدا	٢١,٦	٨,١	٣٥,١	٢٤,٣	١٠,٨
	متوسط	٣٥,٥	٢٥,٠	١٩,١	١١,٨	٨,٦
	عال جدا	٠	٠	٤٤,٤	٤٠,٧	١٤,٨
الفنادق	ضعيف جدا	٢١,٤	٢١,٤	١٩,٠	٢١,٤	١٦,٧
	متوسط	٣٨.٦	٢٣,٧	١٧,٢	١١,٢	٩,٣
	عال جدا	١٥,٤	١٠,٣	٣٨,٥	٢٨,٢	٧.٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	جنسيات السياح					
	مستوى الرضا	أردنيون	العرب	الأوروبيون	الأمريكيون	جنسيات أخرى
الخدمات وسائل الترفيه	ضعيف جدا	٤٠,٩	٢٥,٦	١٦,٥	٦,١	١١,٠
	متوسط	٢٤,٢	١٣,١	٣٣,٣	١٩,٢	١٠,١
	عال جدا	٩,٥	١,٦	٣٦,٥	٤٢.٩	٩,٥
معاملة السكان المحليين	ضعيف جدا	٢١,٤	٢١,٤	٢٨,٦	٠	٢٨,٦
	متوسط	٢٩,٨	٣١,١	٢٨،٣	٢٢,٦	٩,٥
	عال جدا	٢٦,٧	٢٠,٩	٣٩,٣	٢٣,١	١١,٠
جمال الطبيعة	ضعيف جدا	٥.٥	١٥,٠	٢٠,٠	٠	١٥،٠
	متوسط	٤٠,٧	٢٠,٣	١٥,٤	١٣,٨	٩,٨
	عال جدا	٢١,٢	١٥,٣	٣٣,٩	٢٢,٠	٧،٦
تكاليف المعيشة والإقامة	ضعيف جدا	١٣,٦	٢٥,٣	٤٥,٥	٠	١٣,٦
	متوسط	٣١,٥	١٧,٧	٢٥,٠	١٤,٧	١١,٢
	عال جدا	٢٨,٢	١٧,٦	٢٠,٢	٢٣,٥	١٠,٦
محطات الوقود وصيانة المركبات	ضعيف جدا	٤٠،٦	٩,٤	٢٨,١	٦ز٣	١٥,٦
	متوسط	٣٤,٣	٢٥,٢	٢٠,٠	٩,٦	١٠,٩
	عال جدا	١,٥	٣,٠	٣٩,٤	٤٧,٠	٩,١
جمال الطبيعة	ضعيف جدا	٥.٥	١٥,٠	٢٠,٠	٠	١٥،٠
	متوسط	٤٠,٧	٢٠,٣	١٥,٤	١٣,٨	٩,٨
	عال جدا	٢١,٢	١٥,٣	٣٣,٩	٢٢,٠	٧،٦
الطرق	ضعيف جدا	٤٧,١	١٧,٦	١٧,٦	٥,٩	١١,٨
	متوسط	٣٢,٣	١٩,٤	٢٠,٤	١٢,٩	١٤,٩
	عال جدا	١,٩	٧,٤	٣٨,٩	٤٤,٤	٧,٤
مراكز الاستعلامات السياحة	ضعيف جدا	٣٦,٧	٢٧,٢	١٨,٤	٦,١	١١,٦
	متوسط	٢٨,٣	١٥,٧	٢٨,٣	١٤,٢	١٣,٤
	عال جدا	٠	٠	٨٤،٨	٤٤,٢	٧,٠
خدمات البنوك	ضعيف جدا	٤١,٧	٠	٣٣,٣	٨,٣	١٦,٧
	متوسط	٣٣,٥	٢١,٢	٢٣,٦	٩,٩	١١,٨
	عال جدا	٢٦,٤	١٧,٤	٢٩,٨	١٨,٢	٨,٣
المواقع الاثرية	ضعيف جدا	٢١,٤	٠	٤٦,٤	٧,١	٢٥,٠
	متوسط	٤٥,٧	٢٦,٠	١٠,٢	٨,٧	٩,٤
	عال جدا	٢٠,٦	١٠,٣	٣٧,٣	٢٧,٠	٤,٨
المهرجانات السياحية	ضعيف جدا	٣٨,٢	٢٥,٧	١٨,٨	٦,٨	١٠,٥
	متوسط	٣٩,٣	٦,٧	٢٨,١	١٣,٥	١٢,٤
	عال جدا	٦,٩	٣,٤	٣٦,٢	٣٤,١	١٠,٣
خدمات المياه	ضعيف جدا	٤٤,٤	٢٦,١	١٥,٥	٤,٢	٩,٩
	متوسط	٢٧,٥	١٣,٣	٣٠,٣	١٨,٣	١٠,٨
	عال جدا	٤,٥	٠	٤٥,٥	٣٦,٤	١٣,٦
مستوى الخدمات في المحافظة بشكل عام	ضعيف جدا	٣١,٨	٢٠,٠	٢٤,٥	١٠,٩	١٢,٧
	متوسط	٣٢,٠	٢١,٩	٢٥,٤	١٣,٦	٧,١
	عال جدا	٢,٦	٧,٧	٤٣,٦	٤٣,٦	٢,٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣ . ١٠ موقف السكان المحليين والإداريين ومتخذي القرار من السياحة في المحافظة.

إدراكا لأهمية دور المجتمع في إحداث التنمية السياحية، ومدى تقبله لهذه الأنواع من التنمية، فقد تم إجراء مسح للمجتمع؛ لمعرفة الأجواء السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومعرفة آراء العاملين في القطاع السياحي؛ وصولا إلى مواطن القوة والضعف، وكذلك معرفة آراء السياسيين والاقتصاديين وصانعي القرار، ومن خلال المقابلة الشخصية أمكن معرفة آرائهم ومواقفهم واهتماماتهم بهذا القطاع.

فقد تمت مقابلة محافظ الكرك، الذي يمثل رأس الهرم في الإدارة الحكومية في المنطقة والذي أبدى اهتمامه بالموضوع، وأشار بان هذا القطاع لقي اهتماما كبيرا وتوجيه من أعلى السلطات في الأردن ممثلا ذلك بالرسالة الملكية التي بعث بها جلالة الملك بتاريخ ٩ حزيران ١٩٩٢ إلى رئيس الوزراء التي أمر بموجبها بتشكيل لجنة خاصة لترميم مقامات الصحابة في لواء المزار الجنوبي ، مما أسهم في زيادة عدد السياح القادمين إلى المنطقة وتنمية نوع جديد من السياحة وهي السياحة الدينية ، وتقوم الحكومة بتوفير جميع ما يلزم من بنية تحتية للمشاريع السياحية، وأن الحكومة الآن تضع السياحة كأولوية بالنسبة لها، وتقوم بتخصيص مبالغ للدراسات السياحية من أجل تحديد السائح الذي نريد والعمل على جذبه، ومن الملاحظ أن التخطيط في المحافظة كان مركزيا وكان دور السلطات المحلية متابعة فقط، الأمر الذي يوضح مدى سلبية السلطات المحلية في أخذ القرار وتطوير السياحة.

ثم تم مناقشة دور السياسيين والاقتصاديين في المنطقة وذلك من خلال مدير مؤسسة إعمار الكرك، الذي أشار إلى أن الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء السابق والذي يرأس مجلس الإدارة الحالي، عمل مع مجموعة من رفاقه من أبناء المنطقة وهم الدكتور فليز الطراونة، والمهندس علي السحيمات وغيرهم على تأسيس هذه المؤسسة والتي من أولوياتها النهوض بالقطاع السياحي في المحافظة، وقد بادرت المؤسسة إلى تأسيس مركز الحسن الثقافي الذي يضم متحفا وطنيا، وقاعة ندوات ومؤتمرات، ومطعما سياحيا، وبانوراما وغيرها من الفعاليات السياحية التي تسهم في تنمية الحركة السياحية . كذلك تقوم المؤسسة بعقد الندوات والدورات والتوعية في المجال نفسه .

أشار رئيس بلدية الكرك بأن البلدية تأخذ على عاتقها وبالتعاون مع مؤسسة الإعمار النهوض بهذا القطاع من خلال تحقيق صناعة سياحية مميزة ممثلا ذلك بإجراء عمليات استملاك وترميم المباني التراثية القديمة؛ لتكون مراكز سياحية تقليدية جاذبة وإقامة المطاعم والمنامات فيها بالإضافة إلى إقامة المنتزهات والحدائق العامة؛ والعناية بالغابات الموجودة وغيرها من المشاريع التي تؤدي إلى تنشيط حركة السياحة الداخلية والدولية ، لما توفره السياحة من فرص عمل وزيادة في الدخل، مطالبا بإجراء المزيد من الدراسات لمعرفة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السائح المستقبلي ومركزا على استغلال نمط الحضارة والثقافة الشرقية؛ ليلمس السائح الطابع النوعي الذي قد لا يجده في بلاده، وجلب السياحة العربية، داعيا إلى عمل توأمة بين المدن في إيران والعراق والمزار، على سبيل المثال.

أما السادة النواب والأعيان والوزراء السابقون فقد أشاروا بأنهم يسعون بكل ما يملكون من جهد لتوفير حياة أفضل للمواطنين، فقد استطعنا من خلال المجلس الاستشاري في المحافظة ومن خلال مجلس النواب أن نوفر البنية التحتية الأساسية؛ لإقامة المشاريع التنموية ومنها: القطاع السياحي، مثل: تنفيذ مشروع ترميم القلعة، ومشروع تطوير السياحة الثاني الذي يقوم على استغلال الساحة الواقعة أمام قلعة الكرك؛ لإقامة الفعاليات السياحية عليها، وتم ذلك بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار كذلك قمنا بالعمل على إيجاد مهرجان ثقافي سنوي في المحافظة بالتعاون مع وزارة الثقافة؛ ليسهم في تنويع المنتج السياحي. ومطالبة جامعة مؤتة والبلقاء، لحثهم على فتح تخصصات جديدة تسهم في تأهيل وتدريب الكوادر البشرية للعمل في القطاع السياحي بالإضافة إلى دورها في نشر الوعي السياحي لدى المواطنين والحفاظ على الموارد السياحية الأثرية ونؤكد على ضرورة التعاون بين القطاع العام والخاص؛ لإعطاء القطاع السياحي الأهمية الكبرى.

فيما يخص المستثمرين في المجال نفسه فقد أشار الدكتور عادل الكركي إلى أنه قام ببناء فندق في المحافظة، ولكن عملية التسويق والترويج للمنطقة سياحيا لا زالت ضعيفة ودون المستوى المطلوب، بالإضافة إلى عدم وجود الكوادر البشرية التي تجيد العمل في الخدمات السياحية وطالب بعض العاملين في القطاع السياحي من مستثمرين بالإسراع في إنجاز المشاريع السياحية التي تنفذ حاليا لتساعد في تنويع المنتج السياحي وتطيل مدة إقامة السائح في المنطقة.

أشار أحد المستثمرين الذي قام بإنشاء مطعم كان زمان، إلى المشاكل التي يعاني منها وهي: سوء التخطيط في المدن، حيث تم نقل مجمع الباصات ووضعه على باب المطعم مما حال دون وصول السائح إلى المطعم، لعدم وجود مكان أو ساحة تقف فيها الحافلات التي تنقلهم أو السيارات الخاصة. كذلك أشار آخر بأن إغلاق طريق وادي الموجب(الطريق الملوكي) لفترة طويلة دفع به إلى إغلاق استراحة كان قد فتحها على الطريق، وعزا ذلك إلى أن المسؤولين في القطاع الحكومي ومن متخذي القرار يتخذونه دون دراسة، وشكا أيضا من قصر مدة إقامة السائح وضعف خدمات البنية التحتية في بعض المواقع وأن السياحة في المحافظة هي سياحة(ترانزيت) عبور وشكا من استمرار التغيير في القائمين على إدارة القطاع السياحي في الأردن وهذا توافق مع ما توصلت له(Kelly, 1998) في بحثها عن إمكانية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تطوير السياحة في الأردن حيث أشارت إلى إن التغيير المستمر في الوزراء لم يساعد على ثبات سياسة سياحية معينة .

نخلص بعد هذه المقابلات بأن الإدارة الحكومية والقادة السياسيين والمستثمرين من القطاع الخاص ومتخذي القرارات في منطقة الدراسة يسعون بكل جهودهم بالنهوض بهذا القطاع ومدركين أهميته كعنصر تنموي هام.

داعين إلى الاتفاق بين القطاع العام والخاص للعمل من خلال ثلاثة محاور وهي محاور التنمية :-

١- محور المنتج (product).

٢- محور الموارد البشرية (Human Resource).

٣- محور الترويج (Promotion) (مركز الأردن للدراسات، ٢٠٠٠).

ومدركين أيضا إلى أن الثقافة السائدة في منطقة ما والتركيب الاجتماعي لها ونظام القيم والعادات وأسلوب الحياة ومواقف الناس من التنمية السياحية هي ذات دور مؤثر في مدى نجاح التنمية السياحية في المنطقة.

ثم تبين من خلال الاستبانة التي تم توزيعها على سكان المحافظة أن أبناء المحافظة يتقبلون السياحة ويشجعونها كما هو مبين في الجدول رقم (٢٣)، فقد أجاب ٣٤٧ منهم بأنهم مع السياحة وشكلوا ما نسبته ٩٠,٤% من عينة الدراسة، كما تبين من خلال الاستبانة معرفة آرائهم حول مستوى الخدمات السياحية في المحافظة؛ لكي يتم التركيز على زيادتها وتحسين نوعيتها لتساعد في تنمية السياحة في المنطقة وكانت آراؤهم كما يلي جدول رقم (١٧).

- قد أجابت الغالبية بأن هذا المستوى الخدماتي في المحافظة متوسط حيث أشار إلى ذلك ٤٢,٤% من أفراد العينة كما تمت الإشارة من قبلهم إلى ضعف شبكات الطرق التي هي من أهم العناصر التنموية في تنشيط الحركة السياحية، كما أشاروا إلى عدم اهتمام الوزارات والدوائر المعنية في العناية بالمواقع الأثرية .

- فيما يخص دور السياحة في بناء علاقات اجتماعية فقد أجاب معظم أفراد عينة الدراسة وعددهم ١٦٦ شخصا بأن دورها ضعيف وبلغت نسبتهم ٤٣,٢% من مجمل عينة الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- أما بالنسبة لدور السياحة في تحسين الناحية الاقتصادية فقد أجاب ١٦٣ شخصا بـــأن دورها ضعيف وكانت نسبتهم ٤٢,٤% من عينة الدراسة وأجاب ٦١ شخصا نسبتهم ١٥,٩% بأن دورها جيد وهذا يدل على أنه ليس للسياحة في المحافظة دور في بناء الاقتصاد .

- أما بالنسبة لدور السياحة في تطوير البيئة المحلية فقد أجاب ٤٤,٨ % بـــأن دورهـــا متوسط ٤٠,٦% بأن دورها ضعيف .

جدول رقم (١٧)

آراء سكان محافظة الكرك حول مستوى الخدمات السياحية

آراء سكان منطقة الدراسة	ضعيف		متوسط		جيد	
المتغيرات	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
مستوى الخدمات	١٥٤	٤٠,١	١٦٣	٤٢,٤	٦٧	١٧,٤
شبكة الطرق	١٥٣	٣٩،٨	١٦٩	٤٤,٠	٦٢	١٦,١
الإشارات التوضيحية	١٥٩	٤١,٤	١٦٤	٤٢,٧	٦١	١٥,٩
الاهتمام بالآثار	١٢٧	٣٣,١	١٧١	٤٤,٥	٨٦	٢٢,٤
دور السياحة في بناء علاقات اجتماعية	١٦٦	٤٣,٢	١٤٦	٣٨,٠	٧٢	١٨,٨
المطاعم والاستراحات السياحية	١٢٧	٣٣,١	١٩٦	٥١,٠	٦١	١٥,٩
دور السياحة في تحسين الناحية الاقتصادية	١٦٣	٤٢,٤	١٦٠	٤١,٧	٦١	١٥.٩
النظافة العامة	١٣٧	٣٥,٧	١٧٠	٤٤,٣	٧٧	٢٠,١
دور السياحة في تطوير البيئة المحلية	١٥٦	٤٠,٦	١٧٢	٤٤,٨	٥٦	١٤,٦

المصدر: إعداد الباحث.

١١.٣ المواقع التي يرتادها السياح في محافظة الكرك .

إن معرفة أي المناطق أكثر جذبا للسياح ضرورة هامة ، حيث إنها تعطي العاملين فـــي القطاعين العام والخاص دلالة عند وضع الخطط التسويقية ، والخطط الخاصـــة فـــي مجـــال التنمية السياحية بحيث يصبح لديهم تصور عن المناطق التي يرتادها السياح؛ ليتـــم التركـــيز عليها ، وماهي الخدمات التي لا تتوفر في مثل هذه المناطق التي تجذب الســـياح ، ويظـــهر أيضا المناطق التي لم تسوق بالشكل المطلوب، وبالتالي يجب العناية بها وتنميتها.

تختلف قدرة المناطق على جذب السياح حسب جنسية الســـائح ، فقـــد تبيـــن أن أكـــثر المناطق جذبا للسياح في منطقة الدراسة هي قلعة الكرك إذ بلغت نسبة من زارهـــا ٦١,٤% يليها منطقة المزار الجنوبي بنسبة ٢٦.٧% من مجمل أفراد العينة وقد تبين من الدراســـة أن أقل المناطق جذبا للسياح هي منطقة القصر والربة رغم الأهمية الطبيعيـــة والجماليـــة لـــهذه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنطقة حيث يوجد وادي الموجب وجبل شيحان وبعض المزارات الدينية، والسبب في ذلـــك يعود إلى قلة الاهتمام بهذه المنطقة وقلة الترويج السياحي لها ،كذلك بلغت نســـبة مـــن زاروا الأغوار الجنوبية والبحر الميت ١٠,٩% من مجمل أفراد العينة رغم الأهمية العلاجية لأملاح البحر الميت ودفء المنطقة شتاء .جدول رقم (١٨)

جدول رقم (١٨)

التوزيع الجغرافي للمواقع التي يرتادها السياح في محافظة الكرك %.

المناطق السياحية	جنسيات السياح					
	أردنيين	العرب	الأوروبيين	الأمريكيين	جنسيات أخرى	
الكرك (القلعة)	١٤,٤	٧,٦	٢١,٨	١٣,٣٦	٤,٩٥	٦٢,٤
المزار الجنوبي	١١,٤٨	٧,٩٣	١,٦٧	٠,٦٢	٥,٤	٢٦,١
الربه والقصر	٠,٤١	٠,٢	٠	٠	٠,٤١	١,٠
الأغوار والبحر الميت	٥,٤٨	٣,٥٤	٠,٨٣	.	٠,٦٢	١٠,٩

المصدر: إعداد الباحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

الآثار الناجمة عن الحركة السياحية في محافظة الكرك

يقدر دور القطاع السياحي في المجتمع من خلال إسهامه في تطوير وتنمية القطاعات الاقتصادية الأخرى، بما يعرف بالأثر المضاعف للناتج السياحي. فهو مصدر من مصادر العملات الأجنبية، وتساهم في زيادة حجم الاستخدام سواء المباشر، مثل: العمل في الفنادق، والنقل السياحي والسفر، أو فرص العمل غير المباشرة والتي تتعلق بأنشطة أخرى، لكنها تتأثر بالنشاط السياحي ، مثل: المطاعم والمسارح وأماكن الترفيه وغيرها. وبالتالي زيادة الدخل الوطني، وتساهم أيضاً بتوزيع التنمية الاقتصادية حسب المناطق الجغرافية في المواقع المختلفة في الدولة ،بالإضافة إلى آثارها الاجتماعية والبيئية ، لقد استطاعت دول عديدة إن تجعل من السياحة ثروة وطنية تدر مداخيل تساهم بجزء كبير من ورادات العملات الأجنبية مثل :اسبانيا وتركيا ويعود ذلك إلى اعتمادهم على التخطيط السياحي الناجح ، واستغلالهم المقومات السياحية المتوفرة في بلدانهم.

وبالرغم من أهمية السياحة من الناحية الاقتصادية، ألا أنه هناك آثاراً سلبية قد تنتج عن تنامي دور النشاط السياحي للمنطقة على الأمد البعيد فقد تحدث تأثيراً على المعطيات البيئية الطبيعية والبيئة الاجتماعية، وتركيبة الأيدي العاملة ، مما يؤدي إلى تأثيرها أيضاً على قطاعات إنتاجية أخرى.

ويتناول هذا الفصل من الدراسة الآثار الإيجابية والسلبية للحركة السياحية في محافظة الكرك ممثلة بالآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال تتبع الباحث لانعكاس النشاط السياحي على المجتمع المحلي.

١.٤الآثار الاقتصادية .

تشكل الآثار الاقتصادية أهم المنافع الناتجة عن الحركة السياحية ، إضافة إلى المنافع الأخرى من حضارية، واجتماعية، وبيئية. فعلى الصعيد الاقتصادي يساعد نشاط الحركة السياحية على إنعاش سوق السلع الاستهلاكية وزيادة الطلب على الخدمات والنفقات المباشرة وغير المباشرة وزيادة دخول العاملين والشركات السياحية وشركات النقل ويعمل على تنشيط الصناعات المتصلة بالسياحة، وتؤدي إلى تنامي المطاعم والفنادق في الأقاليم المختلفة.

ويعود طلب السياح على الخدمات، إلى أن السياح غرباء في المنطقة والبلد فهم ليسوا دائمي الإقامة في المنطقة فهؤلاء السياح بحاجة إلى إشباع الحاجات الأساسية (مثل:الطعام ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والشراب، والنوم ،والسكن) في مكان إقامتهم الجديد ، السياح سكان مستهلكون ،حيث إنهم لا يعملون ولا يشكلون جزءا من الفعاليات الاقتصادية الإنتاجية، السياح سكان مؤقتون : حيث إن إقامتهم في الأماكن السياحية إقامة محدودة فعند انتهاء الرحلة لابد من حدوث العودة إلى مكان الإقامة والعمل وبناء على هذه الصفات الثلاث ينشأ سلوك نوعي في الطلب على البضائع والخدمات. (كولنيات ،١٩٩١)

وتتناول الآثار الاقتصادية للسياحة في منطقة الدراسة التعرف إلى مساهمة الحركة السياحية في زيادة حجم الاستخدام وزيادة حجم السوق المحلي وإنفاق السياح .

ومن خلال دراسة أثر السياحة في زيادة حجم الاستخدام في محافظة الكرك، تبين أن ١٩% من عينة سكان منطقة الدراسة يعملون في مجال السياحة إذ بلغ عددهم (٧٣) شخصا منهم (٤٩)يعملون كموظفين في قطاع السياحة والآثار حيث شكلت نسبتهم (٦٧,٢%)من العاملين في السياحة ، و (١٨) شخصا يعملون كحرفين في صناعة المنتجات السياحية وشكلت نسبتهم (٢٤,٦٧%)، ووجد أن (٦) أشخاص يعملون كتجار في مجال السياحة وشكلت نسبتهم (٨.٢١%) من العاملين في السياحة جدول رقم (١٩).

جدول رقم (١٩)

الأيدي العاملة في الخدمات السياحية في محافظة الكرك

المهنة السياحية	العدد	أردني	وافد
موظف قطاع حكومة	٤٩	٤٩	٠
حرفيون	١٨	١٨	٠
تجار	٦	٦	٠
صناعات تقليدية	١٣	١٠	٣
المطاعم والاستراحات	٤٢	٣٠	١٢
الفنادق	٦٧	٥٧	١٠
الأدلاء	٣	٠	٠
المجموع	١٩٨	١٧٣	٢٥

المصدر: وزارة السياحة والآثار، ١٩٩٩.

ويلاحظ من الجدول (١٩) أن نسبة العاملين في القطاع السياحي من أبناء المحافظة ليست كبيرة وهؤلاء العاملون يعملون كموظفين في القطاع العام والخاص ، وبعضهم يعمل كتجار ويوجد لديهم بعض المنتوجات السياحية التي يقومون ببيعها للسياح مثل: البسط والسجاد والملابس التقليدية ، والمطرزات والمنتوجات والفرو، والجواعد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما فيما يتعلق بموظفي القطاع السياحي فهم يعملون في مكتب تنشيط السياحة في المحافظة وقسم منهم يعمل في مكتب آثار الكرك وفي الشرطة السياحية ومن هنا يظهر تركز العمل في القطاع الرسمي وضعفه في القطاع الخاص.

وعند حصر الخدمات السياحية في منطقة الدراسة، تبين أن نسبة العمالة الأردنية مرتفعة كما أن عدد العاملين في الصناعات التقليدية قد بلغ ١٣ عاملاً منهم ٣ عمال وافدين(مصريين) الذين يعملون في حياكة البسط اليدوية وصباغة المفارش وتسيطر العمالة الأردنية على العاملين في الفنادق المصنفة (فندق الموجب وفندق استراحة الكرك السياحية) أما بالنسبة للعاملين في الخدمات السياحية في مدينة الكرك والقطرانة التي تتركز فيها الخدمات السياحية فنجد أيضاً ارتفاعاً في العمالة الأردنية ،فقد بلغ عددهم ٤٢ عاملاً منهم ١٢ عاملاً وافداً ، ولكن هؤلاء الأردنيين يعملون في وظائف إشرافية في الوقت الذي تشغل الوظائف التنفيذية من قبل الوافدين ، أما بالنسبة لقطاع الفنادق فقد حقق مساهمة في تشغيل العمالة في المنطقة إذ بلغ العدد الإجمالي للعاملين في فنادق المحافظة ٦٧عاملاً معظمهم من الأردنيين واقتصر عدد العمال الوافدين على ١٠، وعدد الأدلاء ثلاثة موظفين فقط .

ومما تجدر الإشارة له هنا، انخفاض العمالة في منطقة الدراسة، وسبب ذلك يعود إلى الانخفاض الكمي في الخدمات السياحية الناتج عن قلة إنفاق السائح؛ بسبب عدم إقامته حيث إن السياحة في منطقة الدراسة هي سياحة ترانزيت بالنسبة للسائح الأجنبي، أما السياح الأردنيون والعرب فهم يقيمون في منطقة الدراسة، ولكن إقامتهم تكون أحياناً لدى الأقارب والأصدقاء، وهناك ملاحظة أيضا بالنسبة للسياح الذين يأتون لزيارة الأماكن الدينية في المزار الجنوبي، لا يمكثون إلا ليلة واحدة ومعدل إنفاقهم ضعيف ويعود ذلك إلى نقص الخدمات في المنطقة، مثل: المطاعم والاستراحات ،والفنادق وغيرها.

ويبين الجدول رقم (٢٠) أن معدلات إنفاق السياح متدنية كونهم يفدون على شكل مجموعات سياحية، خاصة السياح الأوروبيين والأمريكيين؛ لأنهم يزورون المنطقة لساعات محدودة وضمن برامج معدة أصلاً لهم .

وتبين أن المستجمين الأردنيين والعرب هم الأكثر إنفاقا في منطقة الدراسة في جميع المجالات من طعام وإقامة وتسوق وشراء وهدايا ، مما يتطلب زيادة التركيز على المكاتب السياحية التي تقوم بإعداد البرامج وتنظيم الرحلات بهدف إطالة إقامة السائح في منطقة الدراسة بشكل أفضل مما هي عليه الآن وخاصة السياح الذين يفدون على شكل مجموعات سياحية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢٠)

معدل إنفاق السياح بالدولار في محافظة الكرك حسب الجنسية

	معدل الإنفاق بالدولار	الجنسية				
		أردني	عربي	أوروبي	أمريكي	جنسيات أخرى
الطعام والشراب	١-١٠	٩٠	١٢	٤٧	٢٣	١٢
	١٠-٢٠	٣٠	٩	٧	٢٢	١٨
	٢٠-٣٠	١١	٤	–	١١	٢
	اكثر من ٣٠	٤	٦	–	–	–
الإقامة	١-١٠	٢٠	٦٨	–	–	٧
	١٠-٢٠	٨	٢٢	١٥	١٢	٦
	٢٠-٣٠	–	١٣	٧٣	٢١	٣٢
	اكثر من ٣٠	–	٩	١٦	٦	–
التسوق والهدايا	١-١٠	١٢	٤	١٦	٤٦	٧
	١٠-٢٠	٣٠	٦	٤	١٤	–
	٢٠-٣٠	–	–	–	٩	٣
	اكثر من ٣٠	٢	٤	–	٧	٢
وسائل النقل	١-١٠	٧٢	١٠	٥	١٩	٤
	١٠-٢٠	٤	٦	٢	٣	٦
	٢٠-٣٠	٣	–	١	٤	–
	اكثر من ٣٠	–	٢	٣	٥	–

المصدر: إعداد الباحث.

ويبين الجدول رقم (٢٠) أن السياح الأوروبيين والأمريكيين هم من ذوي الدخل المرتفع حيث جاءت نسبة الإنفاق لديهم ضمن فئات (٢٠-٣٠) دولارا أو أكثر من ٣٠ دولارا وتبين أن مجمل الإنفاق في المنطقة يمكن حسابه على النحو التالي .

اولا:- الإنفاق على الطعام والشراب ويحسب من خلال المعادلة التالية :-

عدد السياح ×متوسط الإنفاق

٥×١٨٤=٩٢٠دولارا

١٥×٨٦=١٢٩٠دولارا

٢٥×٢٨=٧٠٠ دولارا

٣٠×١٠=٣٠٠دولارا

فيكون إجمالي إنفاق السياح على الطعام والشراب =

٩٢٠+١٢٩٠+٧٠٠+٣٠٠=٣٢١٠دولار

بالطريقة نفسها حسب إجمالي إنفاق السياح على المواصلات والإقامة والتسوق فكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم (٢١) حيث إن هذه النتائج تمثل السياح في عينة الدراسة ،ويبين الجدول أن أعلى إنفاق للسياح كان على الإقامة ٤٨٠٠، يليه الإنفاق على الطعام والشراب ٣٢١٠ وبلغ مجموع الإنفاق على التسوق والهدايا ١٥٨٠، ثم المواصلات ١٣٦٥ دولارا ومن الجدول رقم (٢٠) تبين ان السائح الأردني ومن ثم العربي هم الأكثر إنفاقا مما يدفعنا لوضع استراتيجية تأخذ بعين الاعتبار أهمية تشجيع السياحة العربية بشكل أكثر مما هي عليه الآن وخاصة السياحة الدينية وتشجيع السياحة الداخلية في المملكة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(جدول رقم ٢١)

إجمالي إنفاق السياح بالدولار في محافظة الكرك

معدل الإنفاق	طعام وشراب	الإقامة	مواصلات	التسوق والهدايا	المجموع
١-١٠	٩٢٠	٤٧٥	٥٥٠	٤٢٥	٢٣٧٠
١٠-٢٠	١٢٩٠	٩٤٥	٣١٥	٤٠٥	٢٩٥٥
٢٠-٣٠	٧٠٠	٢٤٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٣٦٥٠
أكثر من ٣٠	٣٠٠	٩٣٠	٣٠٠	٤٥٠	١٩٨٠
المجموع	٣٢١٠	٤٨٠٠	١٣٦٥	١٥٨٠	١٠٩٥٥

المصدر: إعداد الباحث.

وعلى هذا الأساس يكون مجمل إنفاق السياح لأفراد العينة ١٠٩٥٥ دولارا يشمل ذلك حجم الإنفاق في الفنادق.

ويوضح الجدول رقم (٢٢)عدد ليالي المبيت في منطقة الدراسة ، حسب الأشهر الذي يبدو منه إن نسبة أشغال الفنادق المصنفة ضعيفة ولا تتجاوز نسبة ٢٠% على مدار العام . وترتفع نسبة الأشغال في كل من أشهر: آذار ونيسان وأيار وتشرين أول وتشرين ثاني ولكن نسبة الأشغال يجب أن لا تقل عن نسبة ٤٠ % حتى تستطيع الفنادق الاستمرار في تقديم الخدمة ، علما بأن نسبة الأشغال في الفنادق غير المصنفة في منطقة الدراسة تقل عن ١٠ % وهي نسبة ضعيفة جدا ، ولكن نسبة الأشغال في المحافظة بلغت في عام ١٩٩٨ (٢١%) وعام ١٩٩٧(١٠%) وفي عام ١٩٩٦ (٧%). (المصدر وزارة السياحة /١٩٩٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢٢)

نسبة أشغال الأسرة والغرف في الفنادق المصنفة في محافظة الكرك لعام ١٩٩٩/ حسب الأشهر

الأشهر	الغرف		الأسرة	
	عدد الليالي	نسبة الإشغال %	الليالي	نسبة الإشغال%
كانون ثاني	١٦٥	١٦,٦	٤٠٢	١٩,١
شباط	٦٤	٧,١	١٤٩	٧,٨
آذار	٣٩	٣٤,٢	٧٦٠	٣٦,١
نيسان	٢٨١	٢٩,٣	٥٥٧	٢٧,٣
آيار	٢٥٠	٢٥,٢	٥٥٥	٢٦,٣
حزيران	١١٠	١١,٥	٢٥٨	١٢,٦
تموز	١٦٠	١٦,١	٣٦٧	١٧,٤
آب	١٠٠	١٠,١	١٧٩	٨,٥
أيلول	٢٦٥	٢٧,٦	٦٤٩	٣١,٨
تشرين أول	٣٨٩	٣٩,٢	٦٥١	٣٠,٩
تشرين ثاني	١١٣	١١,٤	٢٠٧	١٠,١
كانون أول	١٥١	١٥,٢	٢٧٥	١٣,٠
المجموع	٢٣٨٧	%٢٠,٤	٥٠٠٩	%٢٠,٢

المصدر : إحصاءات وزارة السياحة والآثار ،١٩٩٩.

ومن المشاريع التي ستساهم في تنويع المنتج السياحي في منطقة الدراسة ، وتؤدي إلى إطالة مدة إقامة السائح وزيادة إنفاقه ، المشروع الذي ينفذ حاليا مشروع ألا وهو(الكرك الفوري) وتطوير ساحة القلعة لأغراض السياحة . ويوجد حاليا بعض المشاريع التي تنفذها وتشرف عليها جمعية فتيات مؤاب ، التي تهدف إلى تحسين دخل السيدات في منطقة الدراسة وأن الإداريات والعاملات في هذه الجمعية هن من فتيات المنطقة اللواتي تم تدريبهن على بعض الأعمال مثل: حياكة البسط والمفارش التي هي من تراث المحافظة ، واللباس التقليدي والخزف. وتقوم الجمعية بتوفير الأصواف التي تتوفر في المنطقة من الأغنام التي يربيها أهالي بعض القرى وبعد الانتهاء من هذه الأعمال ، تقوم الجمعية بتسويقها في المنطقة وخارجها .

نستنتج مما سبق أن الآثار الاقتصادية للسياحة في محافظة الكرك محدودة ولا تتناسب مع الأهمية السياحية لهذه المنطقة، ويعود ذلك إلى قلة وسائل العرض السياحي التي تعمل على جذب السياح وإطالة مدة إقامتهم فيها ، وكما يعود أيضا إلى مكاتب السياحة التي تنظم الرحلات السياحية والبرامج المعدة من قبل هذه المكاتب ، حيث إن السياحة في هذه المحافظة هي سياحة ترانزيت يقوم السائح بزيارة القلعة فقط، ومن ثم يتابع مسيرة إلى البتراء والعقبة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢.٤ الآثار الاجتماعية للسياحة في محافظة الكرك.

على الرغم من كون السياحة حديثة العهد في منطقة الدراسة ، إلا أنه هنالك العديد من الآثار الاجتماعية التي خلفتها السياحة في المنطقة؛ نتيجة للتعامل بين السياح و السكان المحليين فقد ظهرت بعض الآثار الاجتماعية للنشاط السياحي في محافظة الكرك ، وذلك من خلال تداخل المواقع الأثرية ومناطق السكن التي يقطنها أبناء المنطقة ، حيث استطلعت الدراسة آراء كل من السياح والعاملين في القطاع السياحي والسكان المحليين، وتبين أن أبناء المحافظة يتقبلون فكرة السياحة ويتشجعونها كما هو مبين في الجدول (٢٣) فقد أجاب (٣٤٧)منهم بأنهم مع السياحة وشكلوا ما نسبته (٩٠,٤%) من أفراد عينة الدراسة في المنطقة، كما أظهرت الدراسة أن ١٥٧ شخصا من أبناء المحافظة قد أقاموا علاقات صداقة مع السياح شكلوا ما نسبته (٤٠,٩%) وهذه النسبة تعد من المؤشرات على انفتاح سكان المنطقة والرغبة لديهم في تشجيع السياحة، ورغبتهم في الاحتكاك والتعرف إلى حضارات أخرى.

ولقد أبدى السياح انطباعات حسنة عن علاقاتهم بالسكان المحليين، كما . أعربوا عن إعجابهم بالعادات والتقاليد في المنطقة التي لمسوها من خلال تعاملهم المباشر مع السكان وأفصحوا عن ارتياحهم للفنون الشعبية الخاصة بمحافظة الكرك التي شهدها بعض السياح ضمن فقرات مهرجان الكرك الثقافي

وفيما يتعلق بآراء العاملين في القطاع السياحي في المحافظة فقد جاءت آراؤهم إيجابية حول أهمية السياحة في تكوين المعارف والتقاء بين الثقافات وفرص التعارف بين الشعوب والمجتمعات بنسبة ٩٨% من الآراء وأجاب جميعهم بالشعور بالارتياح والسرور لقدوم السياح إلى المحافظة .

لوحظ أيضا أن لعلاقاتهم الإيجابية مع السياح والمستجمين الأثر في تكرار زيارة هؤلاء السياح للمنطقة حيث أجاب (١٢١) من عينة سكان منطقة الدراسة إنه كان لعلاقاتهم الجيدة مع السياح أثر في تكرار زيارة السياح إلى المنطقة جدول رقم (٢٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢٣)

بعض الآثار الاجتماعية للسياحة في محافظة الكرك .

السؤال	نعم		لا	
	تكرار	%	تكرار	%
هل تشجع السياحة في المحافظة	٣٤٧	٩٠,٤	٣٧	٩,٦
هل أقمت علاقات صداقة مع السياح	١٥٧	٤٠,٩	٢٢٧	٥٩,١
هل ساهمت علاقاتك في تكرار زيارتهم	١٢١	٣١,٥	٢٦٣	٦٨,٥

المصدر: إعداد الباحث.

كما أدت السياحة إلى تحسين المستويات الاجتماعية لبعض السكان من خلال العمل في القطاع السياحي وبيع السلع السياحية والمواد الاستهلاكية وانتعاش حركة سيارات الأجرة ويؤدي ذلك إلى زيادة الدخل لدى السكان المحليين ، كما تم توجيه مساءلة إلى السكان المحليين عن رأيهم في السياحة وذلك من خلال عدد المرات التي يخرجون فيها للسياحة شكل(٨) حيث تبين من الاستبانة أن ٧٦,٨٣% من السكان يقومون بالتنزه داخل المحافظة وخاصة في فصل الربيع في غابة اليوبيل وعين ساره وفي منطقة البحر الميت في حين يخرج خارج حدود المحافظة ٨,٣٣%وفي تساؤل آخر عن السياحة خارج الأردن أجاب ٥٧

شكل رقم (8)

أماكن التنزه بالنسبة لسكان محافظة الكرك

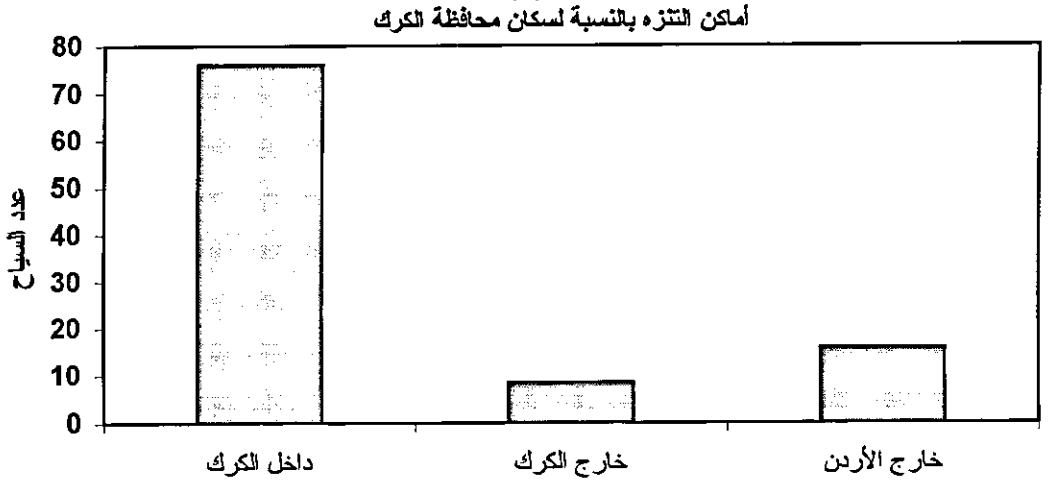

شخصا بأنهم يخرجون إلى دول أخرى مثل: سوريا والسعودية، والعراق، وتركيا وبهذا فإن السياحة كظاهرة تؤدي إلى ترك بعض الآثار الإيجابية من الناحية الاجتماعية على أبناء المحافظة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتترك السياحة كظاهرة موسمية ، بعض الآثار السلبية على المجتمع المحلي منها :

٣.٤ الآثار البيئية للسياحة في محافظة الكرك.

فمن آثار السياحة على البيئة في منطقة الدراسة تلوث هذه البيئة والضرر بمواردها عن طريق فضلات الطعام والنفايات التي يتركها المتنزهون والتي تؤدي إلى تشويه المكان وتحويله إلى مكرهة صحية ، عن طريق تلويثه بأكوام القمامة ، وعلب الشراب وأكياس النايلون والزجاجات الفارغة.

ومن الآثار السلبية عدم التزام سائقي السيارات بالطرق والمسارات المحددة للسيارات وصعودهم على المنحدرات الجبلية بصورة عشوائية ، بقصد الاستمتاع والتجوال في المناطق الخلوية وأحيانا الدخول إلى المناطق الرعوية المحمية والغابات المزروعة ، كما يقوم بعض المتنزهين بغسل سيارتهم في الأودية أو بالقرب من الينابيع مما يؤدي إلى تلوث المياه في هذه المناطق كما هو الحال في منطقة وادي الكرك ، ووادي الحسا ووادي بن حماد والعينا.

وتعتبر الحرائق من أخطر الآثار السلبية لحركة السياحة والتنزه خاصة وأن مناطق الغابات والأحراش في محافظة الكرك محدودة ، وقد شهدت مناطق عديدة في المحافظة حرائق؛ بسبب المتنزهين ونشبت هذه الحرائق في أيام الأعياد والعطل الرسمية ، هذا بالإضافة إلى الآثار السلبية الأخرى والتي تتمثل بقطع أغصان الأشجار لتزيين السيارات أو نصب الأراجيح بين الأغصان مما يؤدي إلى كسرها .

ومن مظاهر إلحاق الضرر بالآثار مانجده أن كثيرا من جدران الأماكن الأثرية في بعض المواقع السياحية ،مثل: قلعة الكرك تحولت جدرانها إلى واجهات مشوهة نتيجة الكتابة والنقش والطلاء التي يقوم بها بعض السياح المستجمين مما يشوه تلك المواقع ويفقدها الناحية الجمالية.

وأظهرت الاستبانة التي وزعت على السياح في منطقة الدراسة أن من المشاكل الرئيسة التي واجهتهم هي نقص الخدمات التي تتسبب في إظهار مشكلة النظافة حيث أشار (٢٨٠) سائحا إلى هذه المشكلة.

ومن أسباب مشكلة النظافة في منطقة الدراسة قلة توفر المرافق والخدمات اللازمة التي تحد من هذه المشكلة مثل: عدم وجود حاويات للقمامة وخدمات الحمامات والمياه ، ففي منطقة سيل وادي الكرك ووادي العينا والبحر الميت وغيرها نجد مظاهر عدم النظافة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واضحة وسببها عدم وجود الحاويات ، أو المقاعد ، أو أماكن لحفظ الملابس وغيرها ، ممـــا يعطي صورة سيئة وغير مريحة لزوار تلك المناطق .

والمهم هنا أن نعمل على إيجاد سياسات بيئية لتطوير السياحة، بحيث لا تتجاوز المواقـــع السياحية طاقتها الاستيعابية ، واستخدام السياحة كتقنية للمحافظة على البيئة حتى لاتصل إلـــى مرحلة عدم التوازن وتتحول مثل هذه البيئات إلى مواقع سياحية طـــاردة وفقدانـــها لعنصـــر الجذب الذي تتمتع به .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

تنمية السياحة في محافظة الكرك

أصبح التخطيط ضرورياً للسياحة الداخلية والخارجية في الأردن، فعلى الرغم من أهمية قطاع السياحة من الناحية الاقتصادية ، إلا أنه لم يحظَ حتى الآن باهتمام المخطط الأردني كسائر القطاعات الأخرى، وتأتي أهمية السياحة كنشاط طبيعي للإنسان ، يقوم الفرد من خلاله بقطع المسافات الطويلة للرغبة في الإطلاع والتعرف إلى بيئة طبيعة جديدة، وحضارات تركتها أمم وشعوب غابرة، وحضارات موجودة حالياً صنعها الإنسان بتقدمه العلمي والتكنولوجي المعاصر.

إن تطوير السياحة وتنميتها تحتاج إلى تطوير ذاتي وتنمية في البيئة نفسها على المستوى المحلي حتى تتحول السياحة من مرحلة الظاهرة الطارئة إلى الواقع الملموس، وعن طريق تأصيل تلك الظاهرة (كفافي، ١٩٩١).

تتطلب التنمية السياحية في محافظة الكرك دراسة عوامل العرض وذلك من خلال إبراز أهم عوامل الجذب المتوفرة في منطقة الدراسة، ودراسة الخدمات السياحية المتوفرة والعمل على تطويرها. ثم دراسة عوامل الطلب عن طريق دراسة خصائص السياح الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية، وذلك لمعرفة أفضل الوسائل التي من خلالها نستطيع مخاطبة السياح في الأسواق المختلفة.

وبعد أن تم دراسة هذه العناصر فإن منطقة الدراسة تحوي العديد من عناصر الجذب السياحي مثل: المناخ المعتدل، والمعطيات الطبيعية المختلفة، والمواقع التاريخية والدينية، بالإضافة إلى الأماكن العلاجية التي يقصدها بعض السياح بهدف الاستشفاء والعلاج.

وعلى الرغم من وجود عناصر الجذب السياحي ،إلا أن الحركة السياحية في محافظة الكرك، لا تزال دون المستوى المطلوب، وتمثل منطقة الدراسة حسب نموذج بتلر (Butler) لدورة حياة المنطقة السياحية في متوسط المرحلة الثالثة (مرحلة التنمية)،وهنا يأتي دور المخطط السياحي كي لا تصل إلى مرحلة الركود شكل (٩) ومن أجل التخطيط لتنمية المواقع السياحية في الكرك ، لا بد من تطبيق مفهوم الدورة الاقتصادية ، التي تنطبق على إنتاج أي سلعة على أساس أن الزوار يفدون إلى المنطقة في البداية بأعداد قليلة:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسبب النقص في الخدمات أو المنشآت أو النقص في معرفة الموقع السياحي ، وعن طريق التسويق والترويج للموقع بالإعلان والتعريف به ، وتجهيزه بالمنشآت المختلفة فإن المنطقة ستنمو وتصبح أكثر جاذبية ومعروفة لدى السياح ، وبعد هذه المرحلة سيبدأ معدل الزيادة في أعداد الزوار بالتناقص والتراجع حيث يصبح معدل طاقة عناصر الموقع السياحي لا يكفي الطلب المتزايد عليه ، إذ إن جاذبية المنطقة تبدأ بالتناقص؛ بسبب الاستخدام المتزايد من قبل السياح والمستجمين ، أو بسبب عناصر اجتماعية أخرى ، مثل: التزايد في التجمعات السكانية في المنطقة. فأهمية أي مكان سياحي نسبية تتغير في الزمان والمكان (Butler,1980).

شكل (٩)

دورة حياة المنطقة السياحية .

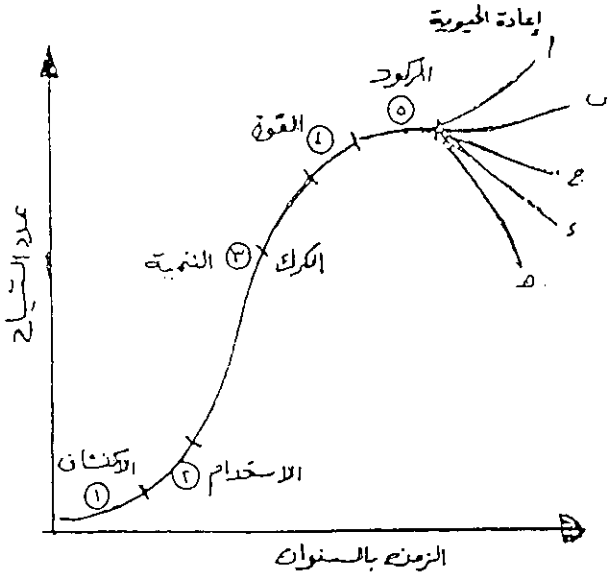

المصدر: (Buttler,1980)

ويمر تطوير وتنمية المواقع السياحية حسب مفهوم الدورة الاقتصادية السياحية بمراحل (شكل ٩). وهذه المراحل مرتبطة أساسا بالزمن وعدد الزوار لكل موقع سياحي، ومن الجدير بالذكر هنا أنه ليس من الضروري أن جميع المواقع السياحية تمر بمراحل الدورة بدرجة واحدة ،ويمكن القول: إن مرحلة التطوير هي البداية الحقيقية للدورة بالنسبة للأماكن السياحية في منطقة الدراسة ،على افتراض أن المواقع السياحية في المنطقة باقية دائما، مناطق جاذبة للسياح؛ لذلك يجب التخطيط لها و تنميتها سياحيا ، حيث أظهرت بعض المواقع السياحية في المحافظة طاقة غير محدودة للنمو فأي زيادة في كل من العنصرين (الزمن،عدد الزوار) سيتبعه تناقص في نوعية المنطقة وعناصر جذبها ، بعد أن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تصل إلى أقصى مستوى في طاقتها السياحية، وينطبق ذلك على السياحة الدينية في المـــزار الجنوبي في بعض الأوقات ، ومنطقة البحر الميت والأغوار الجنوبية في فصـــل الشـتاء . وسيل الكرك، وحمامات وادي بن حماد في فصل الربيع والصيف .

لذلك لا بد من التعرف إلى طاقة المواقع السياحية (The capacity of sites) فـأي موقع سياحي يتميز بأن له طاقة طبيعية تتمثل بالحد الأدنى للســياح، أو الأشــخاص الذيــن يزورون المنطقة ، وطاقة اجتماعية وتتمثل بأن لكل منطقة استجمام وتـــنزه قــدرة تجعــل الزائر المستجم فيها يدرك أنه حصل على متعة في تحقيق هدفه من الرحلة ،و طاقة بيئيـــة تتمثل بالتعرف إلى المنطقة من جراء الضغط المتزايد عليها لنشاط الســياحة والاســتجمام ، الذي سيصبح له انعكاسات سلبية على بعض المناطق من الناحية البيئية. مثل: الحرائـــق، أو تلوث المياه والشواطيء كما في سيل الكرك و العينا ووادي بن حمـــاد. وشـــاطيء البحـــر الميت. (الخطة اليابانية،١٩٨٧).

وحتى نتمكن من وضع سياسات واستراتيجيات تنموية لمنطقة الدراسات تكـــون قـــادرة على تنمية الحركة السياحية أفضل مما هي علية الآن ، فلا بد أن تعامل هذه المحافظة كإقليم تنموي، حيث إن مساحة الإقليم وتنوع معطياته يعطيانه الصفة الإقليمية التي يجب أن يعــامل على أساسها .

وقبل البدء في الاستراتيجيات المقترحة لتنمية السياحة في منطقة الدراسة نشير هنا إلـــى أن النشاط السياحي يتكون من مجموعة من العناصر هي كالتالي: (شكل١٠).

شكل (١٠)

عناصر النشاط السياحي

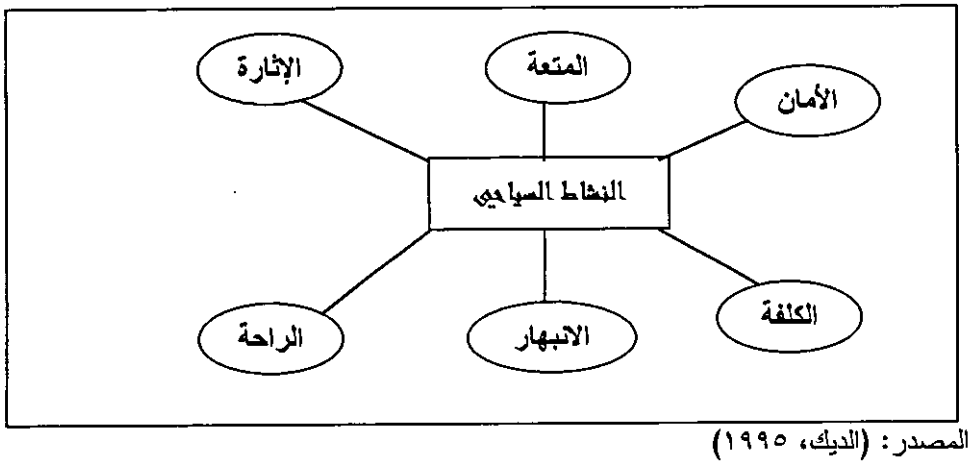

المصدر: (الديك، ١٩٩٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حيث أن لكل عنصر من هذه العناصر دوراً يلعبه في إيجاد نمط أو عـــدة أنمـــاط مـــن الطلب السياحي الذي سيؤدي بالتالي إلى تفعيل الحركة السياحية وتنشـــيطها وتنميتـــها فـــي المحافظة .

وبعد الوقوف على آراء السياح وانطباعتهم والمشـــكلات التـــى واجهتـــهم ، ودراســـة مقترحاتهم حول منطقة الدراسه ، يمكن الشروع بوضع تصور لتنمية السياحة في محافظـــة الكرك، بهدف تلبية رغباتهم والوصول بالسياحة المحلية والدولية إلى مستوى التنافس وإلـــى الإسهام في زيادة الدخل القومي من عائدات السياحه الكلي الذي بدوره يزيد من دخل الفـــرد في المنطقة.

١.٥استراتيجية تنمية السياحة في منطقة الدراسة .

١.١.٥تقييم الوضع الحالي:

أصبحت السياحة في كثير من الدول تمثل قطاعاً اقتصادياً رئيساً ، يعمل علـــى توفـــير فرص العمل ، وجذب الاستثمارات ،وضخ العملات الصعبة ، وهذه حقيقة ندركـــها جميعـــاً وبالتالي علينا العمل على جذب أعداد من السياح إلى منطقة الدراسة ، والعمل على إطالـــة مدة إقامتهم وقد تبين من الدراسة أن الأعداد متزايدة ، ولكن مدة الإقامة قصيرة، مع العلـــم أن السياح القادمين إلى المحافظة يزداد عددهم سنويا فقد بلغ عدد الســـياح الواصليـــن إلـــى منطقة الدراسة في عام ١٩٨٩ ، ١١,٦٥٠ سائحاً، وتطور عددهم فـــي عـــام ١٩٩٩ إلـــى ١٢٤,٧٤٥ سائحاً شكل (١١) ويعود ذلك إلى أثر معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية التـــي وقعت في عام ١٩٩٤ حيث تبين من الشكل (١١) القفزة الكبيرة في أعداد السياح . بعد عـــلم ١٩٩٥ لذلك لا بد من وضع الخطط السياحية التي تساعد على استيعاب هذه الزيادة الســـنوية من السياح ، وتطيل مدة إقامتهم ، خاصة إذ علمنا أن محافظة الكـــرك مـــن المنـــاطق ذات الجذب السياحي لما تحويه من عناصر جذب سياحي تاريخي ، ديني ، ممثلة بقلعـــة الكـــرك الصليبية. والمزارات الدينية في المزار الجنوبي، بالإضافة إلى الكنائس التـــي تتـــوزع فـــي بعض مناطق المحافظة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل (١١)

تطور أعداد السياح القادمين لمحافظة الكرك

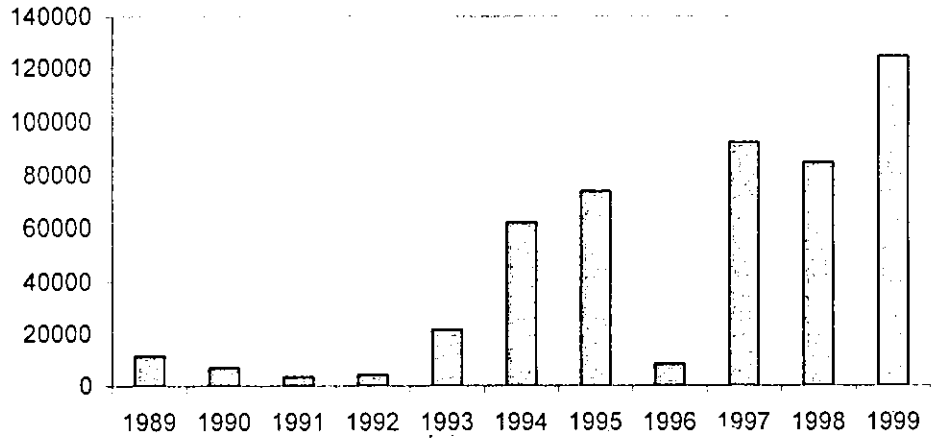

المصدر: وزارة السياح والآثار، ١٩٩٩.

ولكن رغم تزايد أعداد السياح القادمين إلى محافظة الكرك ، إلا أن السياحة في منطقة الدراسة لا تزال محدودة ، ولم تصل إلى المستوى المطلوب من التنافس مع بقية المناطق الأخرى، بالإضافة إلى قلة الخدمات والتي كانت إحدى المشاكل الرئيسة التي واجهت السياح والزوار.

٢.٥ تنمية السياحة في منطقة الدراسة .

لتنمية السياحة في منطقة الدراسة ، فلا بد من تحقيق بعض المباديء والأهداف التي يجب الأخذ بها من قبل صانعي القرار و المخططين في المجال السياحي وهذه المباديء تتضمن:

إنشاء مقومات جذب سياحية خاصة لإقناع السياح والزوار بالقدوم في المواسم الضعيفة (أدنى الرواج) مثل: استحداث مهرجانات فنية وإقامة معارض مختلفة، وتوسيع النشاط السياحي والانتقال به من التمركز حول الآثار إلى الثقافة السياحية الشاملة بحيث يستطيع السائح التعرف إلى نشاطات ثقافية مختلفة عن ثقافته، لا تشمل الآثار القديمة فقط، بل تتسع دائرتها لتشمل المباني التاريخية ما بعد عام ١٧٠٠م ,والأنشطة الفلكلورية التقليدية التي تعبر عن الفنون الشعبية للمنطقة، وتحويل مدينة الكرك إلى مدينة سياحية من خلال

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن ثم إظهار دور الصليبين في التاريخ العربي ، وذلك على شكل بانوراما يتـــم عرضـــها على موقع مختار من القلعة، مع استخدام نظام الصوت والصورة ، واستخدام أجهزة عـوض مميزة (لوحات ومجسمات) معتمدة على سيناريو عرض نص مخطط له من قبل المختصيـن بذلك .

ب- مشروع تطوير الشارع السياحي.

ويتم ذلك من خلال محوريين رئيسين هما:

تطوير ورفع كفاءة الشارع السياحي الذي يتكون من شارع المجمـــع وشـــارع الملـــك حسين وشارع الميدان ويشمل الأجزاء الموضحة على المخطط شكل (١٢) بطـــول ٦٥٠ م وعرض حوالي ١٢م وهي بداية الطريق المؤدية إلى القلعة وحتى تمثـــال صـــلاح الديـــن وتتضمن عمليات التطوير ورفع الكفاءة ما يلي :-

- تحسين البنية التحتية للشارع من خلال: الأرصفة،و الصرف الصحـــي وتصريـف مياه الأمطار ، وتمديد الكهرباء تحت الأرضية ، والإضاءة ، وتنسيق الشارع مـــن الناحيـــة المعمارية ، وذلك عن طريق تحسين بعض الواجهات على هذا الشارع ، وتوفـــير الأثـــاث اللازم من مقاعد ، ومظلات ، وسلال مهملات ، وقوارير بأشكال مميزة لزراعـــة نباتـــات الزينة وكذلك توفير إشارات إرشادية. وتوفير حوافز لتشجيع تأسيس محـــلات بمواصفـــات خاصة لبيع الهدايا التذكارية والسلع التقليدية ، وكذلك توفير المطاعم والفنادق الحديثة، فـــي الشارع نفسه.

جـ- نقاط مراقبة القلعة.

حيث يتم اختيار موقعيـــن لمـــراقبة القلعة؛ لتـــوفر إطلالة مميزة وجذابة من زوايـــا مختلفة، بحيث تعطـــي انطباعـــات مختلفـــة ومتنوعة ، مساحة كل نقطـــة منـــها (٥٠٠-١٠٠)م٢، الموقع الأول يتم اختياره في منطقة المرج والموقع الثاني على طريق منتزه عيـن ساره ويشمل كل مركز ما يلي : لوحات وإرشادات مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزيـــة ، أماكن مظللة للحماية من أشعة الشمس، ومقاعد، ومواقع للالتقاط الصور للقلعة والمدينة .

حيث تساهم هذه النقاط في إغناء التجربة الحسية الفراغية للسائح الـــذي يـــزور مدينـــة الكرك لأول مرة ، وتوفر له مشهداً رائعاً للمدينة القديمة من مسافة أفقية معقولـــة تـــتراوح

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مابين ٤٠٠-٨٠٠ م ومسافة رأسية ما يقارب ١٠٠م، ومن ضمن هذه النقـــاط يســـتطيع أن يرى السائح الجانب الشرقي من النسيج العمراني لمدينة الكرك، بما فـــي ذلـــك الواجـــهات الشرقية للقلعة الأثرية والمنحدرات الحجرية ، والتي تعود لأكثر من ألفين وخمسمائة عـــام ، وكذلك الأبراج المملوكية والبركة الرومانية (والتي تستخدم حاليـــا كمحطـــة للباصـــات) ، والمسجد العمري والمدرسة المتميزة بطابعها المعماري العثماني ، وإذا تم ربط هذه النقـــاط بخط سير الحركة السياحية بحيث يصل إليها السائح أولا ويشاهد المدينة القديمة ، مما يوفـــر له المزيد من التشوق والرغبة في رؤية كافة العناصر المعمارية المذكورة آنفاً عن قـــرب ، وبالتالي يتم تشجيع السائح لقضاء وقت أطول في المدينة؛ مما يعود بفوائد اقتصادية مـــتزايدة على السكان المحليين نتيجة الاحتكاك المباشر بالسائح.

د- مشروع تطوير مركز الزوار .

ويتطلب ذلك ترميم الطابق الأول من مبنى بلدية الكرك القديم الواقع علـــى شـــارع المجمع، وإعادة استعماله ليكون مركزاً للزوار (مركز تجمع) بحيث يتم من خـــلال هـــذا المشروع رفع كفاء ة هذا المركز وتطويره بتوفير بنية تحتية حديثـــة ومناســـبة، بالإضافـــة لتزويده بالمرافق الخدمية والأنشطة الترويحية، ووسائل الراحة التي ستؤدي، ليكون المركـــز بوابة تستقطب السياح أو مركزاً لتوزيع السياح لأماكن سياحية أخرى ، وســـوف يتـــم مـــن خلال ذلك تغطية أكثر من يوم للسائح؛ ليزور أماكن سياحية وأثرية أخـــرى مثـــل: البحـــر الميت.

هـــ- مشروع برنامج التدريب على الخدمات السياحية.

حيث اقترحت الدراسة اليابانية ١٩٩٦ جلب متطوعين مـــن اليابـــان وإشـــراكهم مـــع مواطنيين محليين؛ ليتم تدريبهم بواساطة خبرات محلية وأجنبية لرفع كفاءتهم وتأهيلهم للعمـــل في الخدمات السياحية ، ويتم ذلك من خلال دورات تدريبية مدتها ثلاثة أشهر ،كـــل ســـنة و لمدة أربع سنوات ، و ذلك في مجال الخدمات السياحية التالية :

إدارة المتاحف ، إدارة الخدمات الســـياحية ،التســـويق الســـياحي ،ممارســـة الخدمـــات السياحية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل (١٢)
المخطط المقترح لتطوير قطاع السياحة في الكرك .

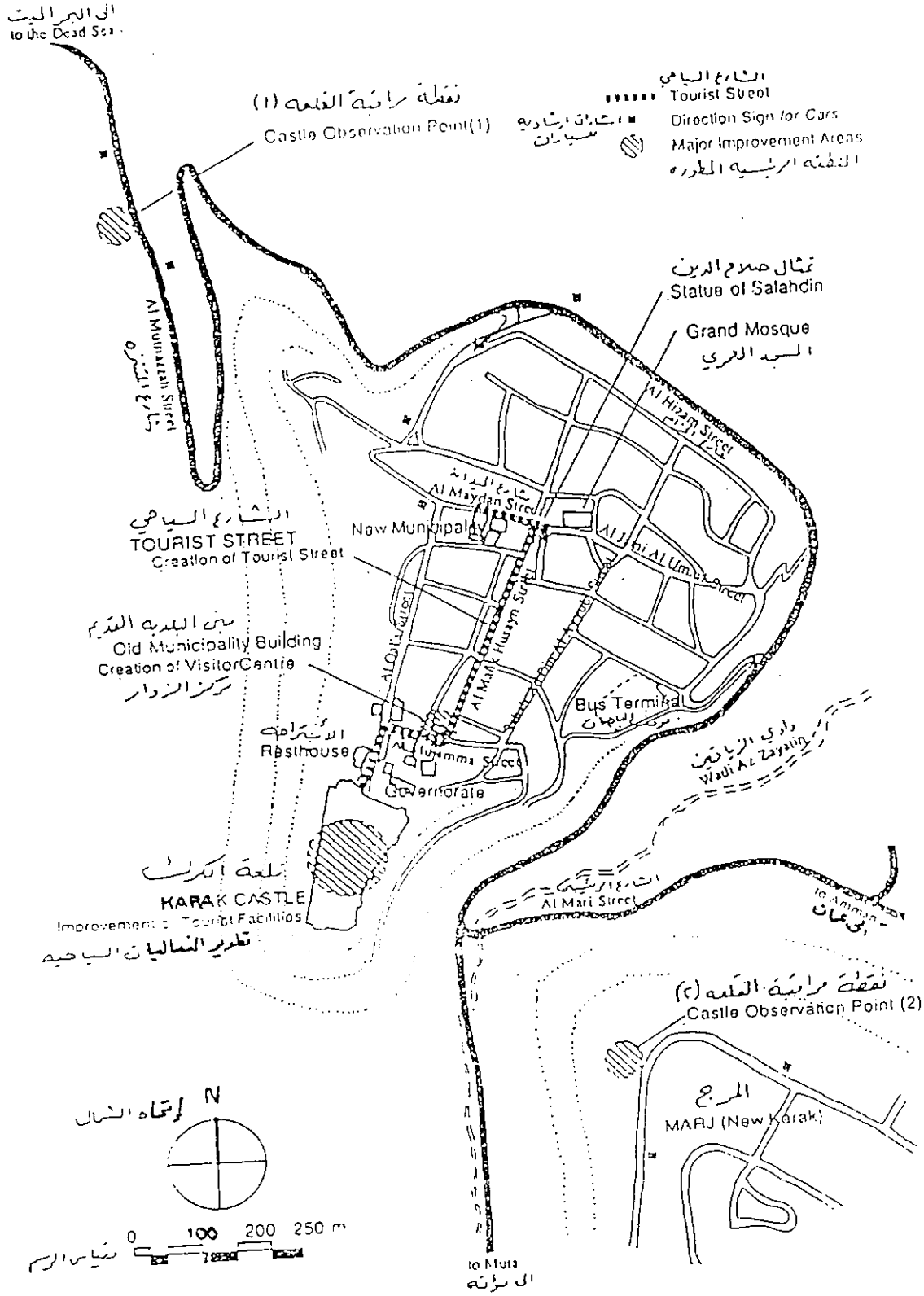

المصدر: الخطة اليابانية ,١٩٩٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و -مشروع الكرك الفوري.

حيث يشمل هذا المشروع الساحة الواقعة أمام الحائط الشمالي لقلعة الكرك ، و الشارع المؤدي إلى القلعة، ويهدف المشروع إلى صيانة و إعادة استعمال الأبنية القائمة بعد إجراء عمليات الحفاظ اللازمة؛ بهدف تهيئة هذه الساحة لإقامه الأنشطة والفعاليات السياحية المختلفة ومنها:

تهيئة المبنى (١) الذي يطل على الخندق وجدار القلعة من جهة و على المدينة من الجهة الأخرى لمطعم ،حيث شيد هذا المبنى عام ١٩٠٤ وكان جزءاً من الأبنية الحكومية العثمانية وكان يستعمل في فترة الستينيّات والسبعينيّات كسجن للنساء أما في الوقت الحالي فهو مهجور، وفيما يخص المبنى من الخارج فسوف يتم ترميمه وإعادته إلى الحقبة الزمنية المتميزة التي ينتمي إليها .

أما بالنسبة للمبنى رقم (٢) في الساحة فإن المقترح في هذا المشروع هو تهيئته إلى كافتيريا ومحلات تجارية يستخدمها السياح منذ لحظة وصولهم إلى الساحة ، و المبنى رقم(٣) في الساحة هو تهيئته ليكون مركزاً للحرف التقليدية بحيث يضم الفعاليات و الأنشطة التالية :

- نسيج السجاد و البسط و أعمال التنجيد، وأعمال الحفر على النحاس، وأعمال الألمنيوم.
- المنتجات الزراعية (عمليات طحن الحبوب ،العسل ،الأعشاب)
- الملابس التقليدية .
- المنتجات الصحية (مشابهة إلى منتجات البحر الميت الطبية العلاجية)

وإن يتم اختيار هذه الحرف لتكون ملائمة للمواد المتوفرة في محافظة الكرك ، و المناطق المجاورة لها و المقترح في الدراسة أن يكون المبنى رقم (٤) نواة لمتحف الكرك التاريخي و قد شيد هذا المبنى خلال العصر الأيوبي ،ثم أضاف العثمانيون الواجهة الأمامية و الطابق الثاني بعد عام ١٨٩٣م و أن المبنى ذا شكل جميل يتكون من قبة أسطوانية طولها ٣٦ م و عرضها ٧ أمتار و المقترح أن يضم المتحف ما يلي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

– عرض خرائط و لوحات توضيحية لمختلف المواقع الدينية في منطقة الدراسة ، منها على سبيل المثال " موقع معركة مؤتة ،مقامات الصحابة في المزار الجنوبي ....".

– تفعيل وتسليط الضوء على تاريخ الكرك الإسلامي خلال الفترة الأيوبية والمملوكية والعثمانية، والفترة الحديثة .

– عرض الحياة السياسية و الاجتماعية والثقافية خلال القرن التاسع عشر و بدايات القرن العشرين

– عرض صور و لوحات توضيحية تسلط الضوء على أشكال و صور سياسية مميزة لفترات مختلفة من تاريخ الكرك ، مثل: صلاح الدين الأيوبي ، الناصر داود ،السلطان الناصر بن قلاوون وأما الطابق الثاني من المبنى نفسه فيحتوي على مكتبة وغرفة خرائط وبحث ،وأن الهدف من ذلك هو توفير و تزويد السائح بالمعلومات عن مختلف المواقع التاريخية الواقعة على الطريق الملوكي؛ ليكون مركزاً يسمى الرواق التراثي للطريق الملوكي ، و الذي تعتبر الكرك أهم نقطة، أو محطة تقع عليه منذ أقدم العصور، كذلك اقترحت الدراسة استغلال الخندق التاريخي الذي هو عبارة عن حفرة اصطناعية من صنع الإنسان الذي عمل كعائق أمام القائد صلاح الدين ليمنعه من دخول القلعة، و قد أقيم عليه جسر متحرك في المكان الذي عبر منه السلطان محمد قلاوون إلى القلعة سنة ١٣٠٨ م و لكن وضع الخندق الحالي تعرض جزءه الغربي لعملية الردم، لتوفير ساحة لوقوف الباصات، والمقترح في المشروع إعادة العلاقة بين القلعة والخندق بإزالة الطمم و الردم من الخندق؛ ليكون منطقة تنزه مدخلية من ساحة المتحف المقترح، بالإضافة إلى إنشاء جسرين الأول: يربط القلعة بالمطعم المقترح، والثاني: ليصل الجزء الغربي من الخندق بالمدخل الحالي للقلعة، واستغلال المساحات الأخرى الموجودة في الساحة نفسها؛ لتكون أيضاً رديفة للمباني الموجودة عن طريق استغلالها كعمل معرشات و أقواس على جانبي الممر الذي يوصل الى القلعة؛ ليصبح مدخلاً مثيراً للانتباه من هذه المباني وصولاً إلى القلعة (وزارة السياحة ،١٩٩٩، تقارير البنك الدولي، ١٩٩٧) (مكتب بيطار للاستشارات الهندسية، ١٩٩٩).

ز – المشروع الأردني الثاني المقترح لتطوير السياحة في مدينة الكرك ، و المتمثل في إعداد برامج و خطط التجديد الحضري ، و مشاريع العمل لمدينة الكرك القديمة (وزارة السياحة والاثار ، ١٩٩٩) وأن الهدف من هذا المشروع هو إطالة مدة إقامة السائح

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و توفير مرافق سياحية في المحافظة ولقضاء أعداد متزايدة من السياح إجازات أطول في المحافظة وتوفير إمكانية نمو الأعمال التجارية المحلية ذات العلاقة بالسياحة و إيجاد الوظائف لها وتوفير ملاءمة أوثق بين المنتج السياحي ومطالب السوق وتشجيع إطالة إقامة الزوار و فصول الزيارة ،بتوفير مرافق ملائمة وتسويق مناسب ومن القضايا التي بحاجة إلى الدراسة ضمن خطة منسقة ما يلي :-

١- دوران حركة السير ، و مواقف السيارات ، والنقل العام، أن الازدحام يجعل زيارة الكرك القديمة بالسيارة أمراً متزايد الصعوبة و غير مريح لحركة المشاة .

٢- صيانة مناطق مختارة ، و تعريض الأرصفة ، و ترميم الأبنية ذات الأهمية التاريخية

٣- تحسين مستوى الخدمات العامة ، التأكد من أن البنية التحتية اللازمة متوفرة لتدعم المتطلبات المتزايدة للسكان المحليين.

٤- المساعدة الفنية و التدريب للبلدية و الدوائر و الوكالات الحكومية لإدارة و تعزيز الاستثمار و التجديد ومن الهموم الخاصة بالكرك انعدام الخبرة السياحية و انعدام التخطيط و الرقابة على الأبنية و انعدام استثمار القطاع الخاص في المرافق السياحية.

٥ - تطوير ورفع مستوى المرافق والأماكن السياحية عن طريق ما يلي :-

* ترميم أجزاء من القلعة، وأسوار، وأبراج مدينة الكرك التاريخية .

* الكشف عن أنفاق، ومداخل القلعة، والمدينة، وإعادة استعمالها .

* توفير أماكن الإقامة للزوار ، بما في ذلك استخدام بيوت تاريخية قديمة كمرافق للمبيت و تناول الإفطار مثلاً.

* إجراء تحسينات على متنزه عين سارة و تطوير الجزء الواقع على سيل الكرك

* تحسين مداخل مدينة الكرك .

* توفير فعاليات فلوكلورية ليلية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

* تطوير منطقة غابة اليوبيل وعمل قرية سياحية كاملة المرافق وربطها مع منتزه عين سارة عن طريق نظام (التلفريك).

* عمل مجسم للقلعة يبين المراحل التاريخية لبنائها وكذلك السور والأبراج المحيطة بالمدينة وطبوغرافية الموقع والمداخل والمخارج والأنفاق.

* تصميم وإعداد متحف للحياة الشعبية .

* تنظيم وتجميل المناظر الطبيعية للوديان الشديدة الانحدار حول القلعة.

*إيجاد الحوافز التشجيعية للاستثمار في مجال القطاع السياحي بما في ذلك توفير البنية التحتية والفوقية للسياحة ،ومراجعة التشريعات لتتناسب مع الوضع السياحي العالمي ومن الملاحظ أن هذه الدراسة ركزت على استثمارات وتحسينات داخل الكرك القديمة، ولكن التأثير الأوسع لموقعها في الإقليم بحاجة إلى الفهم واختيار مشاريع خارج البلدة القديمة وضمها كأعمال جوهرية لتنمية السياحة في المحافظة بشكل عام وللارتقاء بمحافظة الكرك سياحيا ولجعلها منطقة جذب سياحي عالمي فلا بد من ربطها ببرنامج تسويق سياحي وذلك من خلال الأشكال السياحية الممكنة في المحافظة وهي:

١- سياحة المدن: يقصد بسياحة المدن العرض الثقافي والأحداث وصور المدينة (الهيكل التنظيمي القديم والحديث) والبعد التاريخي والموقع (برهم ، ٢٠٠٠) وهنا يمكن التركيز على مدينة الكرك كموقع على الطريق بين شمال المملكة وجنوبها وعلى التنظيم الداخلي لها، كما تشمل سياحة المدن زيارة المتاحف والمواقع التاريخية والدينية ومن الجدير بالذكر أن سكان محافظة الكرك وخاصة رجالات الكرك العاملين في الجهات العليا في الحكومة، قد عملوا على تأسيس مؤسسة إعمار الكرك التي تأخذ على عاتقها وبمساعدة هؤلاء الأشخاص على تنشيط وتطوير السياحة في منطقة الدراسة، وتقوم المؤسسة على إعطاء المحاضرات لبيان أهمية السياحة وإقامة ورشات العمل الخاصة والندوات وتدريب أبناء المنطقة على التعامل مع السياح في المحافظة ، وقامت بإنشاء مركز الحسن الثقافي في منطقة المرج في مدينة الكرك وأن هذا المركز يعتبر إضافة نوعية للخدمات السياحية والثقافية في محافظات الجنوب بشكل عام ومحافظة الكرك بشكل خاص ،و سيساهم المركز في تعميق البعد الثقافي لمدينة الكرك التاريخية وتنويع الوجه الحضاري لمدينة الكرك التي كانت مركزاً للحضارات ويأتي إنشاء هذا الصرح الثقافي المميز؛ ليلبي حاجة أبناء محافظة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الكرك لمركز يتيح لهم اقامة الفعاليات الثقافية والسياحية على مسـرحه، مـن محـاضرات وندوات ومسرحيات وعروض فلكلورية مختلفة، كما يوفر مكتبة حديثة تحـوي حاجاتـهم للعلم والمعرفة بما تجمع فيها من كتب ومراجع وخرائط ومعلومات مرئية من خلال أجـهزة الحاسوب ،هذا بالإضافة إلى معرض يتيح لأبناء محافظة الكرك والسياح الذيـن يـزورون المنطقة التفاعل مع الفنون التشكيلية المختلفة سواءً كانت من إنتاج فنانين عـالميين أو مـن إنتاج الموهوبين من أبناء المنطقة.

أما بالنسبة للسائح فإن في المتحف الموجود في المركز مجموعـة دائمـة مـن آثـار الحضارات المختلفة التي تعاقبت على الكرك ، بالإضافة إلى معروضات من تراث الكـرك الشعبي، وصور وحقائق عن رجالات الكرك عبر التاريخ ، وفي التراس المكشوف المشرف على قلعة الكرك يجد السائح فرصة للراحة والاستمتاع بالمنظر الخـلاب والتمتـع بتنـاول الطعام والشراب من خلال خدمة المطعم الموجود في المركز.

وتكمن أهمية المشروع في كونه الصرح الوحيد الشامل في المحافظة وسيشتمل المركـز على مايلي : المكتبة والمسرح حيث تم تصميمه ليستخدم لإقامـة المسـرحيات والعـروض الفنية والموسيقية، والرقص الشعبي، وقاعة للمؤتمرات والندوات واستراحة خاصـة لكبـار الزوار، والمعرض الذي هو عبارة عن صالة لعرض الفنون التشكيلية المختلفة ،والمتحـف الذي سيكون له أهمية خاصة لإظهار مكانة الكرك عبر العصور ،لذا فقد صممـم المتحـف بحيث يكون رحلة عبر التاريخ ويمثل التدرج في أقسامه تدرجاً في الحقب الزمنية المختلفـة التي عاشتها الكرك ، وكذلك وجود المطعم والتراس الذي سـوف يعمـل بشـكل مسـتمر ومنفصل عن باقي الفعاليات كي يستقطب السياح والزوار طيلة أيام السنة ، ويوفـر لـرواده إطلالة بانورامية رائعة على مدينة الكرك وقلعتها ومدرستها الثانوية ، وإذا تم تنفيـذ جميـع أجزاء هذا المركز التي بدأ بعضها العمل حالياً، سوف يكون هذا المشروع أحـد المشـاريع الهامة التي تؤدي بشكل حقيقي الى تنمية السياحة في منطقة الدراسـة ، وخاصـة سـياحة المدن.

٢- السياحة العلاجية الطبية:

وتشمل أماكن توفر المياه المعدنية الحارة: مثل حمامات وادي بن حماد"و البحر الميـت، و سيل ويدعة وغيرها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- سياحة المشاهدة (السياحة الجغرافية):

وتشمل التعرف إلى المواقع الجغرافية في محافظة الكرك مثل: البحر الميت (أخفض بقعة في العالم)، ومدينة الكرك التاريخية ، وبلدة مؤتة.

٤- سياحة الرياضة البحرية :

وتشمل استغلال البحر الميت في ممارسة الرياضات البحرية المختلفة من العوم، وسباق اليخوت، أو القوارب؛ والتي هي غير مستغلة حالياً بالمحافظة.

٥- السياحة التعليمية :-

لتوجيه المجموعات السياحية إلى موضوعات محددة مثل: زيارة المدينة الصناعية ، ومصنع البوتاس ، والفوسفات ، موقع معركة مؤتة – ويمكن إضافة السياحة الموجهة إلى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، و خاصة الطلبة من ماليزيا، واندونيسيا ؛ الذين يدرسون في المنطقة بحيث تقوم جهة معينة بتنظيم انتقال الطلبة وتوزيعهم على عائلات في المحافظة وتنظيم تدريبهم في العطل الصيفية ،فإن ذلك يؤدي إلى فتح مجالات سياحية جديدة للمدينة.

٦- سياحة الحدث :-**Event Tourism**

تتميز السياحة بكافة أنواعها بقصر مدة الإقامة و بالموسمية الحادة (برهم، ٢٠٠٠) وللسيطرة على هذه المشكلة ، فإنه يمكن التوسع بصناعة الحدث الجاذب للسياح المحليين والدوليين ، ومدينة الكرك شهدت أحداثاً تاريخية عديدة ، فمثلا يمكن تصور معركة مؤتة وتحويلها إلى يوم عالمي للعرب والمسلمين؛ ليجذب السياح من مختلف دول العالم العربي والإسلامي ،ومن جهة أخرى يمكن إقامة عرض سنوي لمدة ثلاثة أيام لمنتوجات المحافظة من زراعية و نباتية و حيوانية ، فإقامة مثل هذه الأحداث سيؤدي إلى وضع محافظة الكرك على الخارطة السياحية ويجعل من زيارتها و الإقامة فيها أمراً ممكناً أو القيام بعمل حدث ثقافي مهرجان أدبي للشعر مثلا أو حدث ديني ،علمي علي شكل مؤتمرات أو ندوات أو عمل حدث اقتصادي ،معرض تجاري ،حدث رياضي مباريات وطنية وإقليمية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧- السياحة الداخلية و الترفيهية:

وتشمل تطوير وتنمية المواقع السياحية مثل: منتزه عين سارة، غابة اليوبيل ، وغابة عينون ، منطقة اللجون، وادي الموجب ، منطقة العينا و سيل الحسا ،الأغوار و البحر الميت.

١- يعتبر منتزه عين سارة المنتزه الوحيد في المحافظة ،وهو ذو بيئة طبيعية خلابة تتألف من شلالات و قطوع صخرية وكهوف طبيعية ،وطبيعة نباتية ،ويؤلف موقع عين سارة مع مجرى سيل وادي الكرك منظومة بيئية متناغمة ذات تشكيلة مائية ،صوتية ،وبقايا منشآت استخدمت كطواحين .

ويحتل موقعه مركزاً متوسطاً ضمن محافظة الكرك ،ويعتبر مركزاً لدائرة تخدم معظم مناطق محافظة الكرك ،ونظراً لكونه المتنفس الوحيد لأهالي المحافظة وزوارها لذا أصبح من الضروري الاهتمام بهذا الموقع؛ لرفع مستواه وتأهيله لاستقبال سكان المحافظة والزوار والسياح، وأن ترجمة هذا التوجه الطموح إلى واقع ملموس يتطلب التعامل مع الموقع بأعلى درجات الحساسية والمسؤولية من حيث مدى التداخل في هذا الموقع الطبيعي والحساس و المميز ومن حيث ماهية الخدمات المطلوب توفيرها ضمن الموقع لخدمة الزوار، إن أي تغيير في الموقع يجب أن يكون محدوداً قدر الإمكان و ذلك للمحافظة على طبيعة وعفوية الموقع.

وتأتي أهمية المشروع لافتقار محافظة الكرك بشكل عام ومدينة الكرك بشكل خاص إلى الحدائق والمتنزهات وأماكن الترفيه، وإن هذا الواقع يفرض التوجه إلى استثمار المواقع الطبيعية الموجودة في المحافظة مثل: منتزه عين سارة، وغابة اليوبيل وأحراج عينون، وحمامات وادي بن حماد، وغيرها وأن عدم توفر التمويل اللازم للاهتمام بتطوير هذه المواقع بفرض التعامل مع الأولويات ضمن ما هو متاح ،ولدى ترتيب هذه الأولويات نجد أن منتزه عين سارة يحتل المركز الأول في هذه القائمة لعدة أمور منها موقعه المتوسط بالنسبة للمحافظة ،ووقوعه على طرق المواصلات ،والكلفة المادية المعقولة ، ولشمولية الموقع من حيث الإمكانات التي يمكن أن يوفرها للزوار .

لذا فأن أعمال التطوير تتطلب توفير طريق مناسبة ، تقع خارج الحدود المطورة للمنتزه، و توفير مواقف للسيارات والباصات بشكل مناسب، وإنشاء جسور خشبية تربط

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ضفتي الوادي فوق مجرى السيل، وبشكل جميل ومميز ،وتنظيف مجرى السيل من النفايات والعوائق وضمان وجود حركة مستمرة للمياه توفير أماكن تخييم وتشمل مطعماً وكفتيريا أكشاك مبيع، ومسبح، مناطق ألعاب أطفال، توفير دورات مياه للجنسين، وأماكن لإلقاء النفايات، إضاءة الموقع بشكل مناسب.

توفير فعاليات وأنشطة ترفع كفاءة الموقع مثل توفير مدينة ألعاب عمل نظام تلفزيك ربط الموقع بغابة اليوبيل ، فتح الموقع للاستثمار الخاص في أماكن محددة، ترميم بعض الطواحين الموجودة والكشف عن غيرها ضمن الموقع.

٢- وادي الموجب :

من الموارد السياحية الطبيعية غير المستغلة، بما يتناسب مع الإمكانيات المتوفرة في الوادي، وأهم ما يميز الوادي مناظرة الطبيعية حيث يعد موقعاً مثالياً للسياحة التي لا تلحق ضرراً بالبيئة ،وعليه تقترح الدراسة ضرورة تنمية وادي الموجب من خلال إقامة متنزه طبيعي قومي في الوادي يحافظ على الموارد الطبيعية فيه، وهذا يتطلب توفير طريق توصل إلى المتنزه المقترح ومن خلالها يستطيع السائح مشاهدة الطبيعة الخلابة. هناك ويتطلب أيضاً إقامة منشأة سياحية توفر الخدمات، لاستقبال السياح ضمن برامج سياحية معدة خصيصاً لإرضاء ذوق السائح، وأن تكون على قدر كبير من الكفاءة ،أن هذا النوع من المشاريع يؤدي إلى تنشيط الحركة السياحية في المحافظة، وخاصة للسياح الذين يفضلون المناطق الهادئة والنظيفة وذات المناظر الطبيعية الجميلة.

٣- البحر الميت :

يمتاز البحر الميت بمزايا فريدة، ومن أهمها طبيعة مياهه العلاجية؛ لاحتوائها على الأملاح والمعادن وعلى الرغم من أهميتها في السياحة العلاجية على المستوى العالمي وتزايد الطلب على هذا النوع من السياحة إلا أن المنطقة الممتدة من مصب وادي الموجب شمالاً إلى غور المزرعة والحديثة جنوباً ، والواقعة ضمن حدود محافظة الكرك تخلو من أية استثمارات في المجال العلاجي، وأن المنطقة المذكورة تجمع ما بين التمتع بالمناظر الطبيعية ووجود مناطق لم يسبق للسائح أن زارها وتمتاز بالهدوء التام ويمكن تطويرها بالاستفادة من استواء المنطقة وإطلالتها على البحر بإيجاد الخدمات السياحية الضرورية فيها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما يمكن تطوير المنطقة بتهيئة طريق للمشاة بين الجبال واستراحة يمكن إيجادها فوق الجبال لخدمة هواة تسلق الجبال؛ لما لتلك الجبال من قوة جذب لبعض السياح كذلك يمكن تطوير منطقة تمثال امرأة لوط التي هي عبارة عن: صخرة على شكل امرأة تقع على جانب الطريق من الجهة الشرقية وموقعها ذو إطلالة على البحر وسهولة الشاطيء الواقع أمامها وإمكانية استغلال الساحل للسباحة ، وإيجاد استراحة بسيطة ومواقف للسيارات مع إمكانية عمل طريق فرعي يصل إلى منطقة التمثال وعمل متنزة صغير بالقرب منه ، أما المنطقة الشرقية منه فهي منطقة ذات إطلاله بارتفاع كبير ويمكن مشاهدة كثيرا من المناطق الطبيعية الجميلة ومساحات شاسعة من مياه البحر (ودلتا المدش) ويمكن تطويرها بتوصيل خدمات البنية التحتية إليها وإقامة المخيمات الشبابية هناك .

٤.٥ إقامة وإنشاء الطرق وتطوير البنية التحتية :-

أ- الطرق:

تعتبر الطرق عاملا هاما ورئيسا في تنمية الحركة السياحية، لذلك يقتضي الوضع الحالي إنشاء طرق جديدة تعزز شبكة الطرق الحالية ،التي لا تكفي أعداد السياح المتزايدة والمتوقع زيادتهم مستقبلا، فمما لا شك فيه أن السياحة تتطلب طرقا سهلة تربط ما بين المواقع السياحية المتناثرة في منطقة الدراسة، وبما أن منطقة الدراسة لا يتوفر فيها سوى طرق ضيقة وغير كافية مما يعيق الحركة السياحية، فعدم اكتمال طريق الكرك- القطرانة مثلا يسبب قلة الحركة السياحية في المحافظة، ولذلك فقد وضعت دراسة قامت بها وزارة الأشغال العامة؛ لتوسعة وتهيئة هذه الطريق، وقد بدت فعلا مراحلها الأولى وفي حال اكتمالها، سوف تسهل عملية الوصول إلى المحافظة التي من المتوقع أن يزداد عدد السياح في المحافظة حسب تقديرات وكالة التعاون الياباني العالمي لعام ١٩٩٦ , وبالتالي زيادة عدد وسائط النقل التي يستخدمها السياح سواء كسياح، أو كعابرين إلى مناطق أخرى .

٥٤٣٥٥٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم(٢٤)

تطور أعداد السياح من عام ١٩٨٦ والمتوقع لعام ٢٠٠٥

السنة	زيارة نهار كامل دون مبيت	مبيت ليلة واحدة
١٩٨٦م	٨،٠٠٠	٢،٦٠٠
١٩٩٠م	١٦،٠٠٠	١٢،٠٠٠
١٩٩٥م	٢٤،٠٠٠	١٩،٠٠٠
٢٠٠٥	٤٨،٠٠٠	٤٠،٠٠٠

المصدر : وكالة التعاون الياباني ١٩٩٦

يتبين من الجدول أن توقعات الوكالة اليابانية لم تكن في محلها، فقد قدر عدد السياح الذين يقيمون يوماً واحداً بحوالي٤٠,٠٠٠ نسمة والمتنزهين بحوالي ٤٨,٠٠٠ أي ما يعادل ٨٨,٠٠٠ زائر وذلك في سنة ٢٠٠٥، أما في الوقت الحاضر فأن إحصاءات وزارة السياحة والآثار، وإفادات العاملين في القطاع السياحي في محافظة الكرك بأن المحافظة تشهد ٣٥٠ زائراً يومياً أي حوالي ١٣٠,٠٠٠ سائحاً سنوياً، وهذا لا يتوافق مع تقديرات الوكالة اليابانية لعام ٢٠٠٥ م ، والطرق الحالية في منطقة الدراسة التي تربطها في العاصمة عمان الطريق الصحراوي الطريق الملوكي والطرق الداخلية لا يتوفر عليها أية إشارات تبين المواقع السياحية والأثرية، أو المدن والتجمعات السكنية؛ لأن مثل هذه الإشارات التوضيحية تخدم السياح بالشكل المطلوب، ويجب أن تكتب باللغتين العربية والإنجليزية بالإضافة إلى النقص الحاصل في الإشارات التي تبين المسافات بين المواقع السياحية والمدن الرئيسة، والمواقع السياحية مع بعضها البعض، و يقتضي الوضع الحالي للطرق وضع اللوحات والإشارات الإرشادية في أماكن يستطيع السائح ومستخدم الطريق أن يلاحظها ، وتكون في أماكن بارزة و وبخطوط واضحة.

ومن الطرق المقترحة في الدراسة ، التي من المتوقع أن تسهم في تنشيط الحركة السياحية في محافظة الكرك ما يلي :-

*طريق الكرك – البحر الميت –الأغوار

حيث توجد طريق قديمة ، والعمل جارٍ حالياً لتوسيعه هذه الطريق ، كونها وعرة وضيقة ، وتشهد حوادث بشكل مستمر ، ويتجنبها كثير من السياح و المتنزهين لصعوبتها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وشدة انحدارها، ومن المتوقع بعد تهيئة الطريق بالشكل المطلوب إن تزيد من الحركة السياحية إلى منطقة الأغوار و البحر الميت وهي بحاجة إلى مايلى :-

- توسعة ترابية لمنعطفات الرسيس .
- إعادة إنشاء لأجزاء من الطريق، وإعادة التصميم الأفقي للطريق وتأهيلها .
- عمل جدران استنادية لحماية الطريق .
- توفير متطلبات السلامة العامة من حواجز ودهانات للطريق .
- عمل توسعة للطريق في بعض أجزائها على شكل مسربين .

* طريق الكرك – المزار الجنوبي – الطفيلة

وتوجد حالياً طريق إلا أنها ضيقة ، وبحاجة إلى توسعة كونها تشهد حركة سياحية دينية في بعض المواسم ، ويسلكها السياح الذاهبون إلى البتراء والطفيلة و العقبة ، وخاصة في منطقة العينا حتى جسر الشهداء .

*طريق الكرك – الموجب (الطريق الملوكي)

وهي إحدى الطرق الرئيسة الموصلة إلى المحافظة إلا أنها متعرجة وضيقة وهي بحاجة ماسة للتوسعة في منطقة وادي الموجب، وإعادة التاهيل حيث أنها تمر بالمحافظة بطول ٨كم، ويشمل ذلك توسعة منعطفات الموجب، عمل جدران استنادية للمحافظة على سلامة الطريق.

* إنشاء طريق تربط المحافظة مع الأغوار في المنطقة الشمالية مثل: طريق صرفا – الأغوار وطريق كثربا – الأغوار لتربط المحافظة بالأغوار مما يكون لها أثر بارز في تنشيط الحركة السياحية الداخلية حيث إن وضعها الحالي لا يشجع السير عليها وهي ترابية.

*طريق الكرك –القطرانة :-

حيث توصلت الدراسة إلى أنها أفضل الطرق وأقلها صعوبة في الإنشاء وأكثرها جذباً وخدمة للحركة السياحية، التي بوشر العمل في تنفيذها لتكون طريقاً رئيسياً بمواصفات دولية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن أربعة مسارب ممتدة من جسر القطرانة حتى مدينة الكرك، وقد بدأ العمل فيها منذ عـام ١٩٩٧ ويتوقع الانتهاء منها عام ٢٠٠٤ م.

ومن المشاريع السياحية المقترحة لتنشيط وزيادة الجذب السياحي في منطقـــة الدراســة بشكل خاص والأردن بشكل عام تحديث شبكة المواصلات البرية الحالية، وإنشاء سكة حديـد تخدم المنطقة كجزء من خدمة الأردن و الدول المجاورة.

ب- المياه والمرافق الصحية :-

من المشاريع الضرورية لمنطقة الدراسة، توفير شبكة لمياه الشرب، حيث يصل نصيـب الفرد من المياه في محافظة الكرك حوالي ٤٦،٣ متراً مكعباً سنوياً (وزارة الميـــاة والـــري، ١٩٩٩) وهذه الكمية أقل بقليل من متوسط نصيب الفرد في الأردن عموماً ، ولابد من أخـــذ كمية المياه التي تضخ إلى محافظة الكرك بعين الإعتبار عند القيام بوضـــع خطـــط لتنميـــة السياحة في المحافظة؛ لأن هذا النشاط الاقتصادي سوف يستهلك كميات كبيرة مـــن الميـــاه على المدى البعيد، وفي حال وجود نقص في المياه، تلجـــأ الجـــهات المســؤولة بتعويـــض الكميات الاستهلاكية من المياه المخصصة للزراعة، أو الصناعة، وهنا يظهر التأثير الســلبي للاستثمار في قطاع معين على قطاعات أخرى، لذا ومـــن الضـــروري إجـــراء دراســات مستوفية عن مصادر المياه التي تضخ إلى المحافظة وضرورة زيادة الاحتياطي منها ســـواء مياه الأبار الجوفية، أو مياه السدود ، أو المياه المعالجة، ونتيجة للنقص الحاصل في كميـــات الميـــاه يضطـــر الســـياح لشـــراء عبـــوات الميـــاه وبأســـعار مرتفعـــة ومن خدمات البنية التحتية الواجب توفيرها في منطقة الدراســة، المرافــق الصحيــة التـــي تنعكس سلباً على نظافة المنطقة، وهذا ما يلاحظ في أغلب المناطق السياحية والأثرية فـــي المحافظة بالإضافة إلى إنعدام خدمات البريد والبرق والهاتف في معظم المواقع الســـياحية، وخاصة في المزار، قلعة الكرك، ومؤتة، على الرغم من أهمية تلك المواقع سياحياً، وشـــبكة المواصلات في المملكة بحاجة إلى تحديث كي تربط أجزاء الأردن بعضه ببعض من ناحيـــة ومع العالم الخارجي من ناحية ثانية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥.٥ تطوير وإنشاء مراكز للزوار وأسواق سياحية جديدة.

إن إنشاء مراكز الزوار تهدف إلى خدمة السياح، وتقديم الخدمات اللازمة لهم مثل تقديم نشرات تعريفية بالمواقع السياحية والأثرية، وتوفير خدمة الاتصال التلفوني، وبنك صرافة، ومركز عرض للمواقع السياحية وغيرها، وإن إنشاء نقاط التجمع السياحي وإدخال منتجات سياحية جديدة، سيؤدي إلى إيجاد فرص تسويقية كبيرة تعود منافعها على السياحة في منطقة الدراسة، خاصة إن محافظة الكرك تحتوي على محاور تسويقية مختلفة منها: الحضارية والطبيعية، والدينية، والعلاجية التي تحقق رغبات السياح ومن الملاحظ أن الطلب السياحي في ظل مرحلة السلام قد زاد عن السابق وبالتالي سيشهد الأردن رواجاً سياحياً كبيراً، أما منطقة الدراسة فنظرا لأهميتها الدينية عند معظم المسلمين وخاصة منطقة المزار الجنوبي ومؤتة، وبالتالي الترويج بأن محافظة الكرك ستكون قريباً من أماكن الجذب السياحي الأساسية في الأردن ويقتضي ذلك إبراز المواقع السياحية الأثرية المكتشفة(حديثاً) بشكل أفضل مما هي عليه الأن وإجراء عمليات الترميم والتطوير لبعض الكنائس المكتشفة مثل: كنائس أم حماط، ونخل، والعدنانية .

٦.٥ تنمية وتطوير البنية الفوقية.

تشتمل البنية الفوقية على توفير المرافق والخدمات السياحية الأساسية مثل: أماكن الإيواء وخدمات الطعام والشراب، والمتاحف، ومراكز المعلومات، والإعلام السياحي، ومراكز التسلية والترفيه، ومراكز الزوار ومكاتب السياحة والسفر، حيث تعتمد تنمية القطاع السياحي وإبراز دوره في الاقتصاد على مدى توفر هذه المرافق، والفاعلية التي تعمل بها، وذلك لسد احتياجات السياح ورغباتهم وأن السياح يجدون النقص الواضح في الخدمات في المحافظة ويفضلون الذهاب بنفس اليوم إلى البتراء أو عمان أو العقبة لتوفر تلك الخدمات فيها ،حيث لا تزال عمان والعقبة تستأثران بهذه الخدمات فغياب المرافق السياحية من الموقع السياحي يحد من تأثيره الإيجابي بالسياحة على الرغم من توفر عناصر الجذب السياحي في المنطقة، والتي من الممكن جعلها منطقة انطلاق للسياح لبقية مناطق الجنوب وذلك لموقعها القريب من تلك المحافظات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ذلك فعلى المؤسسات التطوعية مثل: مؤسسة إعمار الكـــرك، وإعمـــار المـــزار الجنوبـــي ،والحكومة العمل على مساعدة الحرفيين وتنمية مهاراتهم حيث يتم تحقيق هذا الـــهدف مـــن خلال تطوير مراكز خاصة لإنتاج الصناعات التقليدية ، والهدايا ، والتحف التذكارية.

ومن الاقتراحات الأخرى التي تزيد في تنمية العامل البشري تطوير قـــدرات الأدلاء السياحيين؛ ليساهموا في بعث الحياة في البرامج المعدة من قبل مكاتب الســـياحة والســـفر ، ويستطيعوا تحقيق وإشباع رغبات السياح وإدخال المتعة والراحة إلى نفـــوس مجموعاتـــهم من خلال عرض المعلومة و الخبرة في تناول الموضوع ، وتعريفـــهم بالأمـــاكن الســـياحية والأثرية الموجودة ، وكذلك لابد من تطوير قدرات العاملين في المتاحف بحيث يكونوا مـــن المؤهلين للعمل في هذا المجال ومن حملة الشهادات الجامعية العليا ومتخصصين في المجـــال نفسه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نتائج الدراسة

من أجل الوقوف على صفات وخصائص الحركة السياحية في منطقة الدراسة، والعوامل المؤثرة فيها ودراسة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للسياح وآثارها الاقتصادية ، وذلك من أجل العمل على تنميتها وتطويرها ، فقد أعتمد الباحث على عينتين عشوائيتين ، الأولى تضم السياح الذين يأتون لزيارة المواقع الأثرية والدينية في المحافظة ،والثانية ممثلة لأبناء منطقة الدراسة بقصد التعرف على آرائهم حول السياحة، وإلى أي مدى يشجعونها وقد تم التوصل إلى النتائج التالية :-

١- تتميز محافظة الكرك عن غيرها من المحافظات الأخرى في المملكة بإمكانيتها السياحية الجيدة. فهي تزخر بمئات المواقع الأثرية والتاريخية والدينية، ومع ذلك فأن المواقع لم تستثمر بما يتناسب مع قيمتها الحضارية، وإن شهدت بعض المواقع الرئيسة في المحافظة، منذ بعض الوقت اهتمام عدد من مؤسسات الدولة المختلفة، وخاصة من حيث القيام بأعمال البنى التحتية في مناطق أضرحة الصحابة وقلعة الكرك وبعض الطرق المؤدية إليها، إلا أنها ما تزال بحاجة إلى المزيد من أعمال الاستثمار السياحي الذي سيدعم اقتصاد المحافظة.

٢- تفاوت نسبة السياح والمستجمين في منطقة الدراسة وذلك تبعاً لجنسياتهم ، حيث احتل الأردنيون النسبة الكبرى وبنسبة ٣٢,٢% يليهم السياح الأوروبيون الذين يأتون ضمن مجموعات سياحية وبلغت نسبتهم ٢٣,٦%ثم السياح العرب ١٩,٦% في حين وصلت نسبة السياح الأمريكيين إلى ١٤% .

٣- تدني مدة إقامة السائح في منطقة الدراسة ، وإن غالبية السياح يأتون لقضاء يوم واحد لزيارة قلعة الكرك ، ومن ثم يتابعون مسيرهم إلى البتراء ،العقبة ،وادي رام ،وإن الذين يقيمون هم قلة.

٤- تبين إن هنالك تباينا في نسبة إقبال السياح على المواقع الأثرية والطبيعية ، وقد لوحظ ذلك من خلال استقطاب المواقع داخل مدينة الكرك مثل: قلعة الكرك ، وكنيسة جارجيوس المعمودية ، أكثر من المواقع الأثرية المحيطة بالكرك، مثل: المزار،الربة ،نخل، محي ، وهذا يعود إلى ضعف الترويج السياحي الكافي لهذه المواقع، فقد أختار معظم أفراد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العينة محافظة الكرك وذلك للأهمية التاريخية بالنسبة للسياح الاجانب، في حين تجتذب الأغوار الأستجمام الشتوي بالنسبة للسياح الأردنيين والعرب.

٥- اتضح أن معظم السياح الذين يأتون إلى منطقة الدراسة ، يأتون للمرة الأولى وبنسبة٧٢,٢% وهذا يعني إن المحافظة قد ظهرت حديثاً على مستوى الدعاية والترويج السياحي.

٦- تبين أن الفئة العمرية الأكثر قدوماً إلى المحافظة هي الفئة التي تتراوح بين ٣٦-٥٠ وهي فئة الشباب الواعي الذي يتفاعل مع المعطيات السياحية من السياح العرب، ولوحظ ارتفاع نسبة السياح من كبار السن، خاصة عند السياح الأجانب، كما لوحظ ارتفاع نسبة المتعلمين من حملة الشهادة الجامعية وبلغت نسبتهم ٤٧,١% من مجموع القادمين، وهذا ما يميز السياحة الثقافية.

٧- ارتفاع نسبة أصحاب المهن الخاصة بين السياح الأجانب بنسبة ٣٥% عند السياح الأوروبيين و٢٥,٣%عند الأمريكيين و١٨,٧% عند السياح من جنسيات أخرى في حين ارتفعت نسبة السياح الأردنيين العاملين في القطاع العام حيث بلغت ٣٦%.

٨- تبين أن معظم دخول الأردنيين تتراوح بين الدخل المتدني والمتوسط ومن فئة ٢٠٠٠-١٠,٠٠٠ دولاراً ، حيث بلغت نسبتهم أكثر من ٩٠% ، أما أصحاب الدخول المرتفعة فهم من السياح الأجانب، الأمر الذي يقلل من أهمية السياحة الداخلية في تنمية المحافظة.

٩- تتباين أهمية الأماكن السياحية في منطقة الدراسة بالنسبة للسياح ،حسب دوافع الزيارة فقد اختار معظم أفراد العينة محافظة الكرك وذلك للأهمية التاريخية بالنسبة للسياح الأجانب ، في حين تجتذب الأغوار (الاستجمام الشتوي) والمناطق الجبلية (الاستجمام الصيفي المتنزهين الأردنيين والسياح العرب)، وأنها ليس لها مردوداً اقتصادياً وذلك من خلال التوصل إلى حسابات الإنفاق التي ينفقها السياح والمستجمون في المنطقة، وبما أنه لا يوجد إقامة، لذلك لا فائدة تلمس من السياحة على المحافظة وقد تبين إن أكثر إنفاق يتراوح بين ١-٢٠دولار على كافة الأوجه، الطعام والشراب والإقامة والهدايا، وفي مجال العمالة تبين أيضاً قلة نسبة العاملين في القطاع السياحي حيث بلغت نسبتهم ١٩% من عينة الدراسة، وأن معظمهم يعملون في القطاع الحكومي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨- وجد أن الأصدقاء والأقارب هم المصدر الأول في تعريف الزائـــر بالمنطقـــة وأن وسائل الإعلام والمنشورات ليس لها دور ،وأن وجد فهو ضعيف ،حيث كانت نسبة مـــــن عرفوا عن منطقة الدراسة من الأقارب والأصدقاء ٥٢,٨% بالنسبة للأردنيين ، أما الســـياح العرب فقد بلغت النسبة ٣٥,٤% ، أما الأجانب الذين يفترض ان يكونوا قـــد ســـمعوا مـــن مكاتب السياحة والسفر فقد بلغت نسبتهم ١٢% فقط ، حيث أفاد معظم الأجانب بأنهم عرفـــوا عن منطقة الدراسة من الكتب والمراجع التاريخية ،وبلغت نسبة هؤلاء ٣٥,٣% لكـــل مـــن الأوروبيين والأمريكيين.

٩- تركزت مشكلات السياح والزوار حول مشكلة نقص الخدمات وبلغت نسـبتهم ٤٥% في حين ارتفاع الأسعار وخاصة بالنسبة للأردنيين جاءت وبنسبة ١٤% أما مشـــكلة نقـــص الأدلاء فاحتلت المرتبة الثالثة وبنسبة ١٢%.

١٠- تبين أن أبناء منطقة الدراسة يشجعون تنمية السياحة ،فبلغت نسبة من يرغبون في ذلك ٩٠,٤ % وقد نشأت علاقة بين السياح والأهالي وبلغت نسبة من لهم علاقات ٤٠%ممـا أسهم في تكرار الزيارة .

١١- إن أبناء منطقة الدراسة غير راضين في الغالب عن مستوى الخدمات الســـياحية في منطقتهم ، حيث أجاب بذلك ١٥٤ شخصاً من أفراد العينة وبنسبة ٤٠,١% مما يدعـــو إلى إعادة النظر في الخدمات المقدمة ووضع الخطط المناسبة في هذا المجال ،كذلـــك فـــهم يفضلون التنزه داخل المحافظة؛ نظراً لما تحويه من مواقع سياحية وعلاجية وطبيعية حيـــث أجاب بذلك ما نسبته ٧٦,٨% من أفراد عينة سكان منطقة الدراسة، ويتبين إن مـــن يخـــرج للسياحة داخل حدود المملكة خارج منطقة الدراسه٨,٣% وبمعدل مره واحدة سنوياً.

١٢- يتبين من الدراسة أن خطوط المواصلات، ونوع وسيلة النقـــل، وطبيعـــة تنظيـــم الرحلات السياحية ذات دور هام في تنمية المنطقة سياحياً.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التوصيات

لتنمية السياحة في محافظة الكرك، لابد من الكشف عن مختلف عناصر الجذب السياحي وتطويرها، بما يتناسب مع ميول ورغبات السياح وأعمارهم ومستويات دخولهم وخلق جو تنافسي مع المناطق السياحية الأخرى ، لذا يمكن عرض أهم التوصيات الخاصة بنتائج الدراسة من أجل تطوير وتنمية السياحة في منطقة الدراسة وبناء عليه نخلص إلى ما يلي:-

١- اعتبار محافظة الكرك إقليما سياحياً متكاملاً، يرتبط بكلٍ من البتراء ووادي رم والعقبة وإن يعامل على هذا الأساس وإن توجه العوائد السياحية إلى المشاريع التنموية السياحية . والعمل على تحويل الكرك إلى مركز سياحي لوسط الأردن.

٢-تطوير نوعية الخدمات السياحية في محافظة الكرك وزيادتها وتنويع المنتج السياحي، بما يتناسب وميول ورغبات السياح والزوار وأعمارهم ومستويات دخولهم ،بهدف إطالة مدة إقامتهم وبالتالي إنعكاس ذلك إيجابياً على تنمية السياحة في منطقة الدراسة من خلال مايلي:-

* دعوة كافة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية (القطاع الخاص) إلى مضاعفة الجهود والاهتمام بوسائل استثمار المواقع السياحية في محافظة الكرك وإتمام البنى التحتية فيها ،حيث يتحقق من ذلك تشغيل الأيدي العاملة الأردنية وبشكل خاص من أبناء المنطقة ومن هذه المشاريع: بناء فندق على مستوى عالٍ في مدينة الكرك .

* تحويل وادي الموجب والعينا إلى متنزهات طبيعية؛ لتساهم في تشجيع السياحة الداخلية في المحافظة .

* زيادة وسائل المعرفة وضع علامات إرشادية باللغتين العربية والإنجليزية وباقي اللغات العالمية؛ للدلالة على الأماكن السياحية والأثرية في منطقة الدراسة .

٣- إتباع سياسة تسويقية جديدة ويمكن تحقيق ذلك من خلال مايلي:-

❖ تحديد الأسواق السياحية ودراستها جيداً واتباع سياسة إعلامية وترويجية مناسبة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

❖ التركيز على دور مكاتب السياحة والسفر في الترويج والتسويق السياحي ،خاصة إن الدراسة أظهرت ضعف دور هذه المكاتب .

❖ تشجيع السياحة الداخلية لدى فئات الدخل المتدني، خاصة في مواسم انخفاض الطلب السياحي ،وذلك بطرح برامج سياحية مخصصة لجلب تلك الفئات وبهدف الحفاظ على حركة سياحية متوازنة ومتواصلة للمنطقة. والاهتمام بالسياحة الداخلية من أبناء الكرك المهاجرين من خلال تطوير حمامات وادي بن حماد، والبحر الميت.

❖ تشجيع وزيادة التسويق السياحي للمواقع السياحية والأثرية في المحافظة وذلك من خلال الدعاية والإعلان وإقامة المهرجانات الثقافية ،كما يجب أن لا يعتمد ذلك على القطاع العام، بل يجب إن يشارك القطاع الخاص وذلك من خلال إعداد النشرات والملصقات السياحية وإصدار المجلات وإعداد البحوث والدراسات التسويقية والإحصائية لاقتراح المشاريع السياحية الملائمة ،كذلك المساهمة في الفعاليات والنشاطات المتعلقة بالسياحة في المحافظة .

٤- الاهتمام بإجراء دراسات دورية لمعرفة آراء السياح وانطباعاتهم ومشاكلهم في المنطقة؛ لأنها تُعد الأساس في معرفة الواقع السياحي وذلك من أجل وضع السياسات التسويقية والخطط للخدمات السياحية في ضوء رغبات ومقترحات السياح؛ لأن إرضاء السائح وتحقيق رغباته سيعمل على تحسين الحركة السياحية ،ومن ثم مضاعفة إعداد السياح القادمين إلى المنطقة.

٥- اعتبار قطاع السياحة مكملاً لبقية القطاعات الأخرى ،وليس منفصلاً عنها ،أي أن تطوير السياحة يجب أن لايكون على حساب الزراعة أو الصناعة ،بل تكون قطاعاً داعماً لجوانب الاقتصاد الأخرى (أي الترابط بين قطاع السياحة من جهة وبقية القطاعات من جهة أخرى ضمن تخطيط تنموي مستدام).

٦- تطوير السياحة الحضارية من خلال القيام بعمليات الترميم والصيانة والتنقيب وإيصال الخدمات لجميع المواقع والاستفادة من بعض المواقع الأثرية ، مثل: أماكن تقديم الخدمات السياحية بطابع تقليدي حيث أن كثيراً من المواقع أما متهدم وأما مشوه بفعل بعض المؤثرات الجوية أو بفعل الإنسان وهي تستدعي المزيد من العناية من قبل الدوائر والجهات المختصة كما أن المقامات والاضرحة والأماكن الدينية تحتاج إلى كثير من الاهتمام بتلك المواقع لأهميتها الدينية، الاهتمام بسياحة المدن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧- وضع البدائل لتفادي موسمية الحركة السياحية ، سواء أكان ذلك بتطوير الخدمات السياحية في منطقة الدراسة ،أو منح تسهيلات خاصة في أثمان الخدمات السياحية في مواسم أدنى الرواج السياحي ،وكذلك عقد المؤتمرات وتنظيم الرحلات التشجيعية والنشاطات الثقافية والرياضية؛ لاقناع السياح والمستجمين بالقدوم في ذلك الموسم .

٨- المناسبات القومية والوطنية والدينية ،هي فرص ممتازة لإقامة مهرجانات شعبية وفلكلورية، مثل: سباق الخيول والإبل في الصحراء ،أو مهرجان للرياضة المائية في البحر الميت ،أو دعوة فرق السيرك لزيارة الأماكن السياحية في منطقة الدراسة كلها من الدوافع التي تؤدي إلى تشجيع وتنمية السياحة في المحافظة .

٩- تحسين وزيادة طرق المواصلات؛ لأن العديد من المواقع السياحية في منطقة الدراسة ،أو بعض مواقع المياه العلاجية مهجورة تقريباً؛ لعدم وجود طرق تؤدي إليها أو لعدم صلاحية هذه الطرق ، بالإضافة إلى إن الكثير من الطرق المؤدية إلى المواقع السياحية لا يتوفر على امتدادها مرافق للخدمات، وعدم وجود الإرشادات عليها ، لما لذلك من آثار إيجابية على تعرف السائح إلى أكبر قسم منها وعلى إحتمال إطالة مدة بقائه فيها، وآفاق ربطها مع خط سكة الحديد لإبرازها كمنطقة استقطاب سياحي كبير مع إيلا السلامة المرورية على الخطوط العامة المؤدية إلى محافظة الكرك إهتماماً أكبر.

١٠- إجراء دراسات وأبحاث للتعرف إلى خصائص وقت الفراغ لدى المواطنين ،تشمل خصائصهم الاقتصادية والاجتماعية ،من حيث العمر ،والمستوى التعليمي ،ومكان الإقامة والنشاطات التي يمارسون أثناء العطل والإجازات ،يكون هدف مثل هذه الدراسات هو التخطيط لإقامة منشآت ومرافق للتنزه والتسلية وتقدير عدد الزوار للمواقع السياحية وغيرها من الدراسات التي يفتقر إليها المخطط المسؤول والباحث ، من أجل تصنيف حاجات الزائر الاستجمامية وجمع المعلومات عن انطباعاته من زيارة المكان السياحي ،وأهمية تكرار زيارته لتلك الأماكن خلال فصول السنة .

١١- الإعلام الداخلي لتنشيط وتنمية السياحة .فالسياحة الداخلية حتى الآن لم تتلق الاهتمام الكافي من وسائل الإعلام المختلفة ، فالوعي السياحي الداخلي ،لايزال ضعيفاً ، فلا بد من إلقاء المحاضرات وعقد الندوات ، وعرض الأفلام الدعائية للتوعية السياحية بين طلاب الجامعات والكليات والمدارس والأندية؛ لأن التوعية السياحية أصبحت ضرورية لازمة لتنشيط السياحة الداخلية ،وتشجيع الشباب والموظفين على قضاء إجازاتهم في الموسم الذي ينخفض فيه عدد السياح القادمين لزيارة الأردن من الخارج وذلك من أجل استمرار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نشاط القطاعات السياحية في الأماكن المختلفة ويكون ذلك عن طريق وضع أسعار مخفضة لخدمات النقل والإيواء ووضع سعر تشجيعي للعائلات .

١٢- الاستغلال الأمثل لميزة التنوع المناخي في ربوع محافظة الكرك ،بحيث تراعي تماما شروط الاستجمام والاستراحة في المناطق الجبلية في فصلي الربيع والصيف ،ومناطق الأغوار في الخريف والشتاء وتوفير كل ما يتطلبه ذلك من خدمات ومرافق، والاستفادة من موقع الكرك في جنوب الأردن ومحاذاته للسعودية ذات المصدر الأساس للسياح القادمين إلى الأردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- أبو سمور ، حسن ، ١٩٨٥ ، **تدرج النباتات الجبلية في الاردن** ، دراسات ، مجلد ١٢، عدد١، ص ١٧٥ .

- برهم ، نسيم ، ١٩٩٩ ، **الإمكانيات السياحية في محافظة الخليل** ، بحث غير منشور ، عمان.

- برهم ، نسيم ، ١٩٨٥ ، **تقييم عامل العرض الطبيعي في الجغرافيا السياحية** ، دراسات ، مجلد ١٢ ، عدد ٥ ، ص ١٣٩ .

- برهم ، نسيم، وكايد أبو صبحة ، ١٩٨٨ ، **بعض العوامل المؤثرة في السياحة الداخلية والتنزه في الأردن** ، دراسات ، مجلد ١٥ ، عدد ٢ ، ص ٢٧٦ .

- البحيري ، صلاح الدين ، ١٩٧٣ ، **جغرافية الأردن** ، مؤسسة الرسالة ، عمان.

- جوبسر ، بيتر ، ١٩٨٨ ، **السياسة والتغير في الكرك : دراسة بلدة عربية صغيرة** ، ترجمة خالد الكركي ، منشورات الجامعة الأردنية ، عمان .

- الجمعية العلمية الملكية ، **اقتصاديات السياحة في الأردن** ، الخدمات الأساسية والتسويق ، ١٩٩٩ ، عمان.

- حلباوي ، يوسف وعبد خرابشة ، ١٩٩٨ ، **نحو مفهوم أفضل للتنمية الحديثة** ، مؤسسة الرسالة ، عمان .

- حماد ، أحمد ، ١٩٩٤ ، **السياحة في بيت لحم** ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان .

- الحموي ، ياقوت شهاب الدين بن عبدالله ، ١٩٥٧ ، **معجم البلدان** ، دار بيروت ، بيروت.

- دائرة الإحصاءات العامة ، النشرة الإحصائية السنوية ، ١٩٩٩ ، عمان .

- دائرة الأرصاد الجوية ، **معلومات مناخية** ، ١٩٩٩ ، عمان .

- الدباغ ، مصطفى مراد ، ١٩٧٣ ، **بلادنا فلسطين** ، ج١، رابطة الجامعيين ، الخليل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الديك ، محمود ، ١٩٩٥ ، **الإمكانيات السياحية والترويحية في محافظة عجلون** ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان .

- الروبي ، نبيل ، ١٩٨٤ ، **نظرية السياحة** ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية .

- زيادين ، فوزي ، ١٩٧٥ ، **من تاريخ ربة مؤاب البيزنطية** ، دائرة الآثار العامة.

- شحادة ، نعمان ، ١٩٩١ ، **مناخ الاردن** ، دار البشير ، عمان .

- الشلش ، علي ، ١٩٨٠ ، أشهر الراحة وكفاءة العمل في العراق، مجلة كلية التربية، جامعة البصرة ، عدد٣ ، ص٣ .

- الطراونة ، محمد ، ١٩٩٤ ، **ماضي الكرك وحاضرها**، منشورات لجنة التراث، جامعة مؤتة، الكرك .

- عمارين ، ايهاب ، ١٩٩٣ ، **المحافظة على النسيج العمراني التاريخي في الحي المسيحي في مدينة الكرك القديمة** ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان .

- غنيم ، عثمان وبنيتا نبيل سعد ، ١٩٩٩ ، **التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل** ، دار صفا للنشر والتوزيع ، عمان .

- غوانمة ، يوسف ، ١٩٨٠ ، **إمارة الكرك الأيوبية** ، بلدية الكرك ، الكرك .

- القسوس ، خولة ، ١٩٩٣ ، **جوهرة الصحراء** ، دائرة الآثار العامة ، عمان .

- كفافي، حسين، ١٩٩١، **رؤية عصرية للتنمية السياحية في تنمية الأقاليم في الدول النامية**، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة .

- كولينات ، كلاوس ، والبرت شتاينكة ، ١٩٩١ ، **جغرافية السياحة وقت الفراغ** ، ترجمة نسيم برهم ، الجامعة الأردنية ، عمان .

- مديرية اشغال الكرك ، الإحصاءات السنوية، ١٩٩٩، الكرك .

- مديرية زراعة الكرك ، إحصاءات مديرية الزراعة في المحافظة، ١٩٩٩، الكرك.

- مديرية مواصلات الكرك، الإحصاءات السنوية ، ١٩٩٩ ، الكرك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- مركز الأردن الجديد للدراسات ،٢٠٠٠ ، **استراتيجية السياحة الأردنية على أبـــواب القــرن القادم** ، دار سندباد للنشر ،عمان .

- مقابلة ، خالد وفيصل الحاج ذيب ، ٢٠٠٠ ، **صناعة السياحة في الأردن** ، دار وائل للطباعـــة والنشر ، عمان .

- المومني ، سعد ، ١٩٨٠ ، **القلاع الإسلامية في الأردن في الفترة الأيوبية والمملوكيـــة**، دار البشير للنشر والتوزيع ، عمان .

- النسور ، عبدالله ، ١٩٩٢ ، دليل مؤتة والمزار ، ط٣ ، وزارة الأوقاف والشئون والمقدســـات الإسلامية ، عمان .

- هاردنج ، لانكستر ، ١٩٧١ ، **آثار الأردن وفلسطين** ، ترجمة سليمان المومنـــي ، ط٣ ، وزارة السياحة والآثار ، عمان .

- هارون ، عبدالسلام ، ١٩٧٧ ، **تهذيب سيرة ابن هشام** ، دار البحوث العلمية ، الكويت .

- وزارة التخطيط ، مديرية التخطيط الإقليمي ، مشروع دراسة وتطوير منطقة عيـــن ســـارة ، ١٩٩٥ ، عمان .

- وزارة السياحة والآثار ، التقرير الإحصائي السنوي ، ١٩٩٩ ، عمان .

- وزارة السياحة والآثار، المشروع الأردني الثاني المقترح لتطوير السياحة (الشروط المرجعيـــة للخدمات الاستشارية) وإعداد خطط التجديد الحضري وتطوير الســـياحة ومشـــاريع العمـــل لمدينة الكرك، ١٩٩٨، عمان .

- وزارة السياحة والآثار، مشروع الكرك الفوري (تطوير ساحة القلعة لإغـــراض الســـياحة) تقارير البنك الدولي والتصاميم المعدة من قبل مكتب بيطار للاستشارات الهندســـية، ١٩٩٨ ، عمان.

- وزارة المياه والري ، التقرير السنوي ، ١٩٩٩ ، عمان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً : المراجع الاجنبية

- Brohman , J ,1996 ,New Directions in Tourism for the Third world Development ,*Annals of Tourism* , vol23 , No1 , pp48 _ 70 , USA..

- Butler , R.m , 1988 , The Concept of Tourism Area Cycle of Implications for Management of Resources, *Canadian Geographer* , vol42 , No.1 , pp3-18 .

- Butler ,R , M 1980,The concept of Tourist Area Cycle of Evolution , *Canadian Geographer* , vol xxiv. No1 .p5 .
- Edward, E, 1991, *Tourism Planning: Integrated and Sustainable Development Approach*, Newyork.

- Habib , Ali p ,1991 , *The Role of Tourism in Development A Cases Study of Turkey* , phd , thesis, Portland State University .

- Hammanod , R, 1978 , *Quantitative Techniques in Geography* , Clarendon press ,Oxford.

- Helber ,L, Charles,K,1978,*Tourism Planning and development*, Boston.

-Japan , *International Co-operation Agency Tokyo* , Integrated Regional , Development study of Northern Jordan Final report vol,7,part111 (Tourism march,1980).

- Kathleen , pool , 1991 , *Tourism and Development in Fiji : small scale Village based* ,university of Oregon .

-Kelly , Marjorie , 1998, Jordan's Potential Tourism Development , *Annals of Tourism Research* , vol25, n04, pp904-918.

- Krejcie , R & Morgan , D 1970 , *Determining Sample Size for Research , Acuriues Educational and Psychological* , John Willy& sons , Newyork.

-Ministry of Tourism and Antiquities in Jordan & Japan International co-operational Agency (JICA) : *The study on the Tourism Development plan in the hashemite kingdom of Jordan progress Report, 2* ,. 1996 .

-Pearce, Douglas G , 1981 , *Tourist Development* , London.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- Smith , Stephen , L- G 1994 , Tourism Product, *Annals of Tourism Research* , vol.21 , no3 , pp582– 595 .

-Steignberger, Consulting ,*Tourism Development in the Southern of Jordan*, final Draft ,1982.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (١)
استبانه حول التنمية السياحية في محافظة الكرك
إعداد: يونـس النوايسـة

رقم الاستبانة ..... الشهـر .....
مكـان تعبئتـه .....

عزيزي السائـح : أهلا بك في الأردن ، تهدف هذة الدراسة إلى استطلاع آراء وانطبـاع السياح عن زيارتهم إلى محافظة الكرك آملين مساعدتكم بالإجابة على هذه الاستبانة بدقة ووضوح، وسوف تستخدم هذه المعلومات لأغراض البحث العلمي فقط .

أولاً : معلومـات عن السائـح :

١ ـ الجنس ..... ٢ ـ العمر ..... ٣ ـ الجنسية .....
٤ ـ الحالة الاجتماعية ..... ٥ ـ المهنة ..... ٦ ـ الدرجة العلمية .....
٧ ـ مكان الإقامة ..... ٨ ـ الدخل السنوي بالدولار .....
٩ ـ عدد أفراد الأسرة الذين يصاحبونك في هذه الرحلة .....
١٠ ـ وسيلة النقل التي استخدمتها للوصول إلى الكرك ٠
ا ـ السيارة الخاصة ب ـ الحافلة ج ـ سيارة الأجرة
١١ ـ نوع الرحلـة ا ـ فردية ب ـ مجموعات منتظمة ج ـ زيارة رسمية
١٢ ـ عدد المرات التي زرت فيها محافظة الكرك .....

ثانيـاً : معلومـات عن الرحلـة

١٣ ـ ما هي وسائل الإعلام التي أثرت فيك من أجل زيارة الكرك؟
ا ـ الصحف والمجلات ب ـ مكاتب السياحة والسفر ج ـ وزارة السياحة والآثار
د ـ الإذاعة والتلفزيون هـ ـ الأقارب والأصدقاء و ـ الكتـب
ز ـ المعارض ح ـ المهرجانات
١٤ ـ أين تقيم في المحافظة ؟
ا ـ فندق ب ـ شقة مفروشة
١٥ ـ مدة الإقامة في المحافظة .....
١٦ ـ الهدف من زيارتك إلى محافظة الكرك (يمكن اختيار أكثر من هدف) .....
ا ـ جمال الطقس ب ـ الأهمية التاريخية والأثرية ج ـ جمال الطبيعة
د ـ مشاهدة المهرجانات هـ ـ من أجل قضاء الإجازات و ـ مشاهدة المعارض
ز ـ زيارة الأماكن الدينية ح ـ زيارة الأماكن العلاجية ط ـ الدراسة
ي ـ توفر الأمن والسلام ل ـ انخفاض تكاليف الرحلة السياحية
١٧ ـ اذكر أبرز المناطق التي زرتها في الكرك؟
١ ـ ..... ٢ ـ ..... ٣ ـ ..... ٤ ـ .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٨ ـ هل تنوي زيارة مناطق سياحية غير الكرك؟ ا ـ نعم ب ـ لا

ذا كانت إجابتك نعم ، فما هي أفضل محافظة ترغب في قضاء إجازتك فيها ؟ .....

١٩ ـ ما هو معدل إنفاقك اليومي في المحافظة على ما يلي ؟ (الإجابة بالدولار)

ا ـ الطعام والشراب ..... ب ـ الإقامة ..... ج ـ التسوق والهدايا .....

د ـ وسائل النقل المحلية ..... هـ ـ الدخول إلى المناطق السياحية .....

٢٠ ـ ما هي انطباعاتك عن الخدمات والأنشطة التالية ؟

الرقم	الخدمات	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	عال	عال جدا
١.	الاستراحات السياحية					
٢.	الأدلاء السياحيين					
٣.	الأمن والاستقرار					
٤.	المعلومات السياحية					
٥.	الأنشطة السياحية					
٦.	المطاعم					
٧.	الفنادق					
٨.	تكاليف المعيشة والإقامة					
٩.	وسائل الترفيه					
١٠.	معاملة السكان المحليين					
١١.	محطات الوقود وصيانة المركبات					
١٢.	جمال الطبيعة					
١٣.	الطرق					
١٤.	مراكز الاستعلامات السياحية					
١٥.	خدمات البنوك					
١٦.	المواقع الأثرية					
١٧.	المهرجانات السياحية					
١٨.	خدمات المياه					
١٩.	مستوى الخدمات في المحافظة					

٢٠ ـ هل تنصح أصدقائك وأقاربك بزيارة الكرك ؟ ا ـ نعم ب ـ لا

٢١ ـ ما هي المشاكل التي تعرضت لها أثناء زيارتك للمحافظة ؟

ا - .....

٢ - .....

٣ - .....

٢٢ ـ ما هي مقترحاتك لتطوير السياحة في محافظة الكرك ؟

١ - .....

٢ - .....

٣ - .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٢)

استبانه حول التنمية السياحية في محافظة الكرك (السكان المحليين)

رقم الاستبانه :- الشهر:-

مكان تعبئته:-

تهدف هذه الاستبانه إلى استطلاع آراء السكان المحليين للتعرف على الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، بالإضافة إلى معرفة مدى الاهتمام بالسياحة وتشجيع السكان للحركة السياحية .

آملين مساعدتكم بالإجابة عن هذا الاستبيان بدقة ووضوح وسوف نستخدم هذه المعلومات لأغراض البحث العلمي .

١- الجنس.....

٢- العمر.....

٣- المستوى التعليمي.....

٤- المهنة.....

٥- مكان السكن .....

٦- هل تعمل أنت أو أحد أفراد أسرتك في مجال السياحة؟ نعم لا

٧- إذا كان جوابك نعم ففي أي مجال .....

٨- هل تشجع السياحة في محافظة الكرك نعم لا

٩- هل أقمت علاقات صداقة مع السياح نعم لا

١٠-هل ساهمت علاقاتك تلك إلى تكرار زياراتهم نعم لا

١١-هل أنت راض عن مستوى الخدمات السياحية المقدمة في منطقتك نعم لا

١٢-هل ترغب في لاشتراك في برامج التوعية السياحية في الكرك نعم لا

١٣-هل تعتقد أن السياحة تؤثر سلبا على آثار المنطقة نعم لا

١٤- عدد المرات التي تخرج فيها للسياحة خارج الأردن.....

١٥-ماهي انطباعاتك عن السياحة في الكرك من حيث :

*مدى استفادة الكرك من السياحة	ضعيف	متوسط	جيد
*مستوى الخدمات السياحية	ضعيف	متوسط	جيد
*شبكة الطرق	ضعيف	متوسط	جيد
*الإشارات التوضيحية	ضعيف	متوسط	جيد
*مدى الاهتمام بالآثار	ضعيف	متوسط	جيد
*دور السياحة في بناء علاقات اجتماعية	ضعيف	متوسط	جيد
*المطاعم والاستراحات السياحية	ضعيف	متوسط	جيد
*دور السياحة في تحسين الناحية الاقتصادية للمنطقة	ضعيف	متوسط	جيد
*النظافة العامة للأماكن السياحية	ضعيف	متوسط	جيد
*دور السياحة في تطوير البيئة المحلية	ضعيف	متوسط	جيد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٣)

Questionnaire
The Development of Toursim in Al-Karak Governorate

Dear tourist: welcome to Jordan. This study aims to have the opinions of the tourists regarding their visit to Jordan hoping to answer this questionnaire properly. This data will be used only for academic research.

First: -information's about the tourist

1- Sex.....
2- Age.....
3-Nationality.....
4- Martial status.....
5-Occupation.....
6- Education.....
7 – Place of residence .....
8-monthly income.....
9- number of the family members accompany .....
10-Means of transportation used in AL- Karak
a) Private car b) Bus c) Rented car
11- Type of the trip: -
a) Individual b) Organized group c) Official visit
12- How many times have you visited AL-Karak?

Second: Information about the trip:

13- what are the means of media that affected to visit AL-Karak?
a) Newspaper and magazines.
b) Travel agency.
c) Ministry of tourism and archeology.
d) Television.
e) Relatives and friends.
f) Books.
13- Where do you reside in Al –karak? A) hotel b) Furnture flat
14- Duration of your residence in Al-karak.....
15- The object of your visit (you can choose more than one).
a) The beauty of the climate.
b) The historic and archeological importance.
c) The beauty of nature.
d) Seeing the festivals.
e) To spend the holidays.
f) Visiting the religious.
g) Visiting the medical treatment places.
h) To study.
i) Peace and security

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

j) Low cost trip

16- Mention the places that you have visited in Al-karak

A).....B).....C).....D).....

17- Do you intend to visit other touristic places? A) Yes B) no

If your answer is yes, what is the best governarate you would like to visit

.....

18- How much your daily expenses (U.S.A currency).

a) Food and drink b) Residences

c) Shopping and gifts d) Local transportation

e) Fees to touristic places

19-what is your impression about these services.

No	Services	V.weak	Weak	Middle	High	V.High
1.	Rest house					
2.	Tourists guides					
3.	Stability and security					
4.	Tourists information					
5.	Tourists activities					
6.	Restaurants					
7.	Hotels					
8.	The expenses of living and residence					
9.	Entertainment means					
10.	Treatment of local people					
11.	Gas station and vehicles maintaince					
12.	The beauty of nature					
13.	Roads					
14.	Touristic information centers					
15.	Bank services					
16.	Archeological sites					
17.	Tourstic festivals					
18.	Water services					
19.	The level of service in the governarte					

20- Do you advice your relatives and friends to visit Al- karak ?

A) Yes B) no

21- what are the problems you faced during visit to Al- karak?

A).....

B).....

C).....

22- what are your suggesting to develop tourism in Al- karak ?

A).....

B).....

C).....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

The Development of Tourism in Al-karak Governorate

By

Younes Mousa Al-Nawayseh

Supervision

Dr.Nassim Fares Barham

Tourism has become one of the main resources in several countries in the last few years , and it plays a major role in development through its contribution in developing the economic sectors as its known the multiplier effect of touristic result. we should pursne our efforts to achieve the best result through exploitation touristic componerts in Jordan by means of balanced economic plans and dissemination of touristic awarness among citizen .

In Al-karak governorate it may be possible to consider it as an integrated touristic region on the ground that it consist of various touristic aspect .such as the historitical , natural or archeological , nevertheless , these potentials are not well exploited that effects the economic income .

This study dealt with the touristic development in Al-karak governorate , and it sought to identify the main features of tourism in terms of attraction , transport , accommodation , supporting facilities , infrastructure and demographic characteristics of tourists and evalute these factores .

To achieve the aforementioned objectives, two different kinds of questionnaires were distributed . the first consisted of 479 local and foreign tourists who were asked to respond to a set of questions related to nationality , age , educational level , purpose of the visit , sources of information , and level of satisfaction from the visit . The second consisted of 384 local citizen of the governorate and it aimed at measuring the level of attraction to tourism and their evaluation of the standard of services provided .

After collecting the date they were inserting in the computer , the reseacher used statiatical analysis like CHI squar , cross tabulation . The findings were the majority of tourists were Jordanians 32,2 % then the Europeans 23,6 % and other Arab tourists were 19,6 % .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The study has shown that the historical places were the main aim of foreign tourists , but resting and relaxing were the object of Jordanians . the object of Arab tourists was visiting the relegious places, olso the study has shown that the family tripes were the major aspect of Jordanians and the percentage of males more than the females .

The study has shown that the educational level of foriegn tourists was high and the majority of whom were emplyees of private and free occupation . From the economic perspective , the rate of incomes of Jordanians and Arab tourists was mediam excluding Americans and Europeans whose income was high . The study has shown that the tourists length of stay in the govenorate was short which in turn have negative impact on the economic revenues .

As it concerns the satisfaction of the tourists , a medium percentage of acceptability for the visit , with the expection of certain problems releted to lack of services , and tourists guides in an attempt to set a strategy for activating tourism in Al-karak governorate . The study has come up with certain recmmendations such as developing the touristic services , encourging the private sectore , reliance on the balanced economic, plans supporting and encourging the traditional industries , developing the training institutions and better utilize of attraction factores in Al-karak governorate .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit